بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
الثلاثاء ٢٩ محرم ١٤٠٨ هـ - ٢٢/٩/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٢٠
London - Tuesday, 22 September 1987 - Front Page No. 1 Vol.10 No.3220

أمريكا تستعد لدعوة مجلس الأمن لفرض الحظر

ريجان يحذر إيران مالم تذعن للقرار الدولي

لندن - واشنطن - نيويورك - تونس - «الشرق الاوسط»:

تبدأ الدبلوماسية العربية هذا الاسبوع مرحلة جديدة من نشاطها المكثف لوقف الحرب العراقية الايرانية. وسيكون مقر الامم المتحدة وهو اعلى منبر دولي مركز هذا النشاط الذي يلي الاجماع العربي على القمة الطارئة التي تعتبر الفترة منذ الآن وحتى انعقادها مهلة لإيران لكي تنضم الى جهود السلام واعلان موقفها بصراحة من قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨. واكدت الاوساط العربية المطلعة التي شهدت اجتماعات تونس ان تلك المهلة ستتيح للقيادات العربية ايضا تكوين فكرة اكثر وضوحا عن نوايا النظام الايراني تجاه تطورات الحرب والعلاقات مع الجيران العرب. وفي الوقت نفسه حث الرئيس الامريكي ايران امس على تحديد موقفها من قرار مجلس الامن ودعا الاتحاد السوفيتي الى التعاون من اجل تنفيذه. واكد اهتمام بلاده وعملها من اجل السلام في الشرق الاوسط.

ودعا الرئيس ريجان في خطاب القاه في وقت متأخر مساء امس امام الجمعية العمومية للامم المتحدة الرئيس الايراني الى تحديد موقف بلاده بشكل واضح من القرار ٥٩٨ الداعي الى وقف فوري لاطلاق النار.

كما ناشد السوفيات الى الاسهام والمساعدة من اجل انهاء الحرب التي ما كان ينبغي لها ان تندلع بين ايران والعراق. وقال ان السوفيات قد ساهموا في صياغة قرار مجلس الامن الدولي ووافقوا عليه، وعليهم المساعدة في تنفيذه بالتعاون مع الدول الاعضاء.

واكد على ان الولايات المتحدة تدعم بشدة تنفيذ القرار وتدعم ايضا جهود الامين العام للامم المتحدة، ولكننا مصابون بالاحباط لعدم قبول ايران للقرار الدولي.

وقال: «انني اعلم ان الرئيس الايراني سيلقي كلمة بلاده يوم غد (اليوم) وانني انتهز هذه المناسبة وادعوه ليحدد موقف بلاده بقبول او رفض القرار ٥٩٨. واذا كان الجواب ايجابيا، فانها خطوة ستلقى الترحيب وتقدما كبيرا. اما اذا كان سلبيا فانه لا خيار امام مجلس الامن من اتخاذ الاجراءات لفرض العقوبات.

وكرر ريجان موقف بلاده وسياستها في منطقة الخليج والتي تعود الى ٤٠ عاما خلت، وان الاهداف التي ترمي اليها، هي التي من اجلها كان الوجود العسكري الامريكي الراهن في المنطقة.

واشار في كلمته الى اهتمام الولايات المتحدة باستقرار وسلام منطقة الشرق الاوسط وقال انه ما من مكان على هذه الارض اليوم بحاجة الى السلام اكثر من منطقة الشرق الاوسط، واننا ستواصل جهودنا للتقريب بين الاطراف المعنية لتلتقي من اجل حل خلافاتهم وصنع السلام.

وينتظر ان يحدد الرئيس الايراني علي خامنئي اليوم امام الجمعية العمومية للامم المتحدة موقف بلاده من قرار مجلس الامن الدولي، بعد ان افشلت مهمة السلام التي قام بها خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة الى كل من بغداد وطهران في الاسبوع قبل الماضي.

وتذكر في اروقة المنظمة الدولية ان محادثات وزراء خارجية الدول العربية على هامش اجتماعات الجمعية العمومية تحظى باهمية كبيرة.

وستكون المستجدات الاخيرة في منطقة الخليج وكذلك ازمة الشرق الاوسط من ابرز نقاط جدول اعمال الامم المتحدة في دورتها الجديدة التي سيتحدث امامها الرئيس الامريكي رونالد ريجان وعدد من زعماء دول العالم ووزراء خارجية الدول الكبرى.

وكان وزراء خارجية الدول العربية الذين يشاركون في اجتماعات الامم المتحدة قد انهوا امس الاول اجتماعات تكميلية طارئة في تونس لبحث الموقف الراهن، واتفقوا على عقد قمة عربية طارئة في العاصمة الاردنية في الاسبوع الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وارجأ الوزراء مسألة فرض اي عقوبات على ايران وذلك لتركيز الانتباه على دورة الامم المتحدة والموقف الدولي خلالها بهذا الشأن، سيما وان دولا كبرى كالولايات المتحدة وبريطانيا تضغطان بالفعل لفرض حظر دولي على بيع الاسلحة لايران اذا ما استمرت في رفضها لقرار مجلس الامن ٥٩٨.

وتوجه عدد من وزراء الخارجية العرب فور انتهاء الاجتماعات الى نيويورك فيما عاد بعضهم الى بلاده حيث عاد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي امس، كما عاد ايضا السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن للانضمام الى الوفد الاردني للامم المتحدة الذي سيترأسه الامير حسن ولي عهد الاردن.

واعرب الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير خارجية الكويت عن امله في ان تؤدي القمة الطارئة المقبلة الى ازالة الخلافات بين الدول العربية، وقال ان التهديد الايراني يثقل كاهل الجميع، وجاء تصريح الشيخ صباح بعد اختتام اجتماعات تونس ونشرت امس في مجلة «ميدايست ميرور» التي تصدر في لندن.

وقرار انعقاد القمة الطارئة، يعتبر هو الاول من نوعه منذ عام ١٩٨٣ اذ اتفق العرب باغلبية كبيرة على ذلك، وهذا يشير الى ان عددا من النزاعات فيما بين الدول العربية قد سويت او في طريقها الى التسوية وهي النزاعات التي كانت وراء تأجيل انعقاد مؤتمرات القمة العادية السنوية.

وسيجري وزراء الخارجية العرب مناقشات واسعة داخل الجمعية العامة في نيويورك او على هامش اعمالها بشأن التطورات في منطقة الخليج.

ويحتمل ان يلتقي عدد من الوزراء العرب منفردين او مجتمعين مع وزيري خارجيتي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ومع عدد من وزراء خارجية الدول الدائمة العضوية وغير الدائمة بمجلس الامن.

(التتمة على ص ٢)

رأي «الشرق الاوسط» ص ٧

١٠٠ الف طن قمح هدية من السعودية للشعب العراقي

الرياض - واس: اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، امرا بارسال ١٠٠ الف طن قمح من الانتاج السعودي هدية من الشعب السعودي الى شقيقه الشعب العراقي.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الزراعة والمياه السعودية امس بأن هذا الامر يأتي تعبيرا عن علاقات الاخوة بين الشعبين السعودي والعراقي.

هاو يجتمع بوزراء الخارجية العرب

لندن - «الشرق الاوسط»:

اجتمع سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني الموجود في مقر الامم المتحدة بنيويورك امس مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري لبحث العلاقات الثنائية.

وكان الاجتماع جزءا من برنامج وزير الخارجية البريطاني للقاء عدد من وزراء الخارجية الذين يحضرون الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة.

وفي اطار هذا البرنامج سيلتقي سير جفري هاو مع شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل اليوم ثم مع وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري غدا، ووزير الخارجية التونسي السيد الهادي المبروك بعد غد والسيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي يوم الجمعة.

ومن جانب آخر صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية لـ «الشرق الاوسط» امس ان سير جيفري هاو قد يلتقي السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك «اذا طلب الجانب السوري ذلك».

الملك فهد في مجلس الوزراء:

القمة الطارئة تبحث قضايا الأمة العربية

جدة - لندن «الشرق الاوسط»:

اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود «ان القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية تعتبران من اهم القضايا التي توليها الامة العربية جل اهتمامها وعنايتها ومن المتوقع ان يكون لهاتين القضيتين اهتمام خاص في مؤتمر القمة القادم ان شاء الله». واضاف يقول - خلال ترؤسه لجلسة مجلس الوزراء السعودي بعد ظهر امس بقصر السلام بجدة -: «ومن المعروف ان جدول اعمال مؤتمرات القمة يتيح الفرصة عادة للقادة والزعماء بطرح ما قد يرونه في صالح الامة العربية من امور تستوجب البحث».

كما تحدث الملك فهد الى المجلس عن مواقف المملكة العربية السعودية تجاه بعض القضايا العربية مؤكدا على استمرار الجهود التي تبذلها حكومة المملكة بالتنسيق والتعاون مع اشقائها من اجل احلال سلام شامل وعادل في جميع مناطق التوتر وخاصة بالنسبة لمياه الخليج العربي.

كما ركز في حديثه على ان تضامن الامة العربية في هذه الظروف هو المطلب الملح والقاعدة الاساسية لحل جميع المشكلات وازالة كل العقبات بالطرق السلمية مشيرا الى ان تحقيق ذلك ليس بالامر العسير اذا خلصت النوايا وصفت النفوس واتجهت الجهود المشتركة لانقاذ الوضع المتدهور على اكثر من صعيد.

وجاءت تأكيدات العاهل السعودي اثناء استعراض مجلس الوزراء في مستهل جلسته الاسبوعية الاعتيادية، لأهم المستجدات السياسية والامنية على الساحتين العربية والاسلامية ومنها نتائج اجتماع مجلس الجامعة العربية وما تضمنه القرار الصادر في ختام دورته الطارئة القاضي بعقد قمة عربية استثنائية في عمان في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم لبحث الامور التي اقرها مجلس الجامعة في اجتماعه السابق وفي مقدمتها تطورات الحرب العراقية - الايرانية من كافة جوانبها والتهديدات المستمرة على دول الخليج العربية والمخاطر المتفاقمة من جراء استمرارها.

وعلى هذا الصعيد، اعرب مجلس الوزراء السعودي عن ارتياحه للنتائج الايجابية التي اسفر عنها اجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس، كما اعرب المجلس عن تطلعاته في ان يسفر اجتماع القمة القادم عن قرارات حاسمة تساعد على ايجاد الحلول للعديد من القضايا المصيرية التي تترقبها الامة العربية، وتعلق عليها الآمال الكبيرة.

واضاف السيد علي الشاعر وزير الاعلام، يقول في تصريحه لوكالة الانباء السعودية ان المجلس قد استعرض بعد ذلك تطورات الاوضاع الامنية في مياه الخليج العربي واعرب عن شجبه لحادث تعرض الناقلة السعودية (بتروشيب) للقصف العدواني الايراني عند فجر يوم امس الاول (الاحد) الموافق ٢٠ سبتمبر

واكد المجلس على ضرورة تكثيف الجهود لتأمين سير الملاحة في مياه الخليج العربي بكل الوسائل السلمية الممكنة بما في ذلك المساعي التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

ومضى وزير الاعلام يقول بعد ذلك بحث خادم الحرمين الشريفين مع المجلس عددا من الموضوعات المتعلقة بالشؤون الداخلية ومنها بعض الانظمة الوظيفية والتعليمية.

اليوم في الشرق الاوسط

وغدا

سري وليس للنشر

رفضت جمهورية عربية افريقية تقديم تسهيلات للسفن الحربية التابعة لاحدى الدول العظمى بموانيها ووافقت فقط على تموين هذه السفن وتزويدها بالبترول

لوس انجيليس - وكالات الانباء: اشعل ايراني النار في نفسه بمدينة لوس انجيليس الامريكية احتجاجا على ممارسات النظام الحاكم في طهران.. وذكرت سلطات الامن الامريكية ان نوشا فراحي الذي يبلغ من العمر ٣١ عاما وقف في الطريق العام، على النحو الذي يبدو في الصورة اعلاه ثم سكب قدرا من الوقود على ملابسه واشعل النار فيها وسط عدد من الاقران الذين حالوا لعدة دقائق دون وصول رجال الانقاذ اليه..

وجاء في بيان اجهزة الانقاذ لمدينة لوس انجيليس ان الرجل الايراني نقل الى المستشفى وهو في وعيه وهو حاليا في حالة حرجة..

لم يلق رجال الشرطة القبض على اي شخص فيما جاء في اقوال شهود العيان ان نوشا اتى بعلبة وقود سعة جالون وتقدم بها الى المكان الذي احاط به زملاؤه قبالة احد المباني الحكومية ثم سكب الوقود على نفسه..

ولا يعرف شهود العيان اذا كان الرجل قد اشعل في نفسه النار مستخدما عود ثقاب او ان احد رفاقه تولى هو اشعال النار فيه..

وتؤكد اجهزة الامن في لوس انجيليس ان الرجل فعل ما فعله احتجاجا مع بقية رفاقه على نظام الحكم في طهران. وان كانت رواية اخرى تقول انه اشعل النار في نفسه تعبيراً عن احتجاجه على السماح للرئيس الايراني علي خامنئي بالقاء كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

وقد نقل الايراني الى المركز الطبي التابع لجامعة كاليفورنيا (لوس انجيليس) حيث ذكر انه يعالج من حروق من الدرجتين الثانية والثالثة غطت ٦٠ في المائة من جسمه..

الباز يجتمع مع هاني الحسن بالقاهرة:

إقتراح مصري بتحديد فترة انتقالية لبحث ترتيبات المؤتمر الدولي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة ان الاتصالات التي تجريها مصر حاليا مع الاطراف المعنية بالنزاع في الشرق الاوسط تضمنت دراسة اقتراح للاتفاق على فترة زمنية انتقالية لبحث الترتيبات الخاصة بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

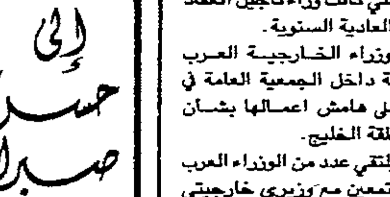
واشارت المصادر الى ان الاتصالات تتم بصفة خاصة مع القوتين العظميين واسرائيل والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واكدت ان الاقتراح المصري يتضمن تعهد الجانب الاسرائيلي بوقف بناء مستوطنات جديدة او دعم المستوطنات الحالية خلال تلك الفترة والتخلي عن سياسة الضم التدريجي لاراضي الضفة والقطاع ووقف الاجراءات التعسفية ضد سكان هذه الاراضي مقابل تعهد فلسطيني بوقف اي عمليات عسكرية ضد اسرائيل ايضا خلال هذه الفترة.

وذكرت المصادر ان مصر تسعى في كل اتجاه لدفع جهود السلام نحو قبول فكرة المؤتمر الدولي خاصة بعد ان حازت الفكرة قبولا جماعيا من اغلب دول المجتمع الدولي حتى الآن وكذلك المنظمات الاقليمية الدولية والمجموعة الاوروبية.

من ناحية اخرى اشارت تقارير دبلوماسية بالقاهرة الى ان الملك حسين عاهل الاردن رفض طلب اسرائيل الخاص بقبول ترتيبات سلام بين الاردن واسرائيل بحيث تكون الضفة الغربية وقطاع غزة خلال تلك الفترة محلا للتفاوض.

وقد اجتمع امس الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية مع السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات



برقية سريعة

إلى حسن صبرا

في سالف الزمان كان الانسان يلوذ بالحقيقة لتكتب له الحياة.. واليوم أيها الزميل اصبح قول الحقيقة يؤدي بصاحبه الى الموت والتهلكة.

ما اتعس هذا الزمن، بل وما اتعس انسان هذا الزمن الذي باتت فيه الرصاصة العمياء هي لغة الحوار مع الكلمة المبصرة.

واعرف ايها الزميل وانت تعرف ان الرصاص سينفد وان الكلمات ستبقى.

لك محبتنا ودعوتنا بالشفاء العاجل.

محمود الكايد
رئيس تحرير «الراي» الاردنية



داخل العدد

ملحق خاص عن المدارس الأهلية في السعودية

لندن - «الشرق الاوسط»:

احرز كل من الجنيه الاسترليني والدولار تقدما ملموسا مقابل العملات الرئيسية الاخرى، خلال معاملات هادئة امس. وسجلت اسواق المعادن النفيسة تراجعا محدودا في الاسعار، في حين استقرت المعاملات في اسواق النفط.

(التفاصيل ص ٤)

سقوط طائرة «إيرباص» مصرية ومقتل طاقمها خلال رحلة تدريب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

سقطت صباح امس طائرة من طراز «ايرباص» تابعة لشركة مصر للطيران بالقرب من مطار الاقصر ولم تكن تقل اي ركاب وقتل افراد طاقمها الخمسة على الفور عثر على جثث اربعة منهم والضحايا هم ابراهيم عثمان قائد الطائرة ومحمد ناجي ومحمد فاضل ومحمد هيكل والمهندس محمد السباع.

وصرح السيد فاروق تاج مدير مطار الاقصر بان قائد الطائرة كان قد طلب الهبوط آليا على ممر مطار الاقصر والارتفاع مرة ثانية وهذا نوع من انواع التدريبات الخاصة بالطيران.

وقال انه سمح للطائرة بالهبوط على الممر رقم ٢٠ ولامست عجلاتها الارض الا انه بعد فترة قصيرة لم تستجب الطائرة للارتفاع مرة اخرى واستمرت في سيرها فاصطدمت بالهوائي الخاص بجهاز الهبوط الآلي بمطار الاقصر ثم اصطدمت مرة اخرى بنشمة تبعد حوالي خمسمائة متر عن الهوائي مما ادى الى انفجار الطائرة في الحال واشتعال النار فيها وتناثرت اجزاؤها

الطقس في اوروبا

فرانكفورت: مشمس وحار. الحرارة القصوى ٢٧ مئوية.
لندن: غائم جزئيا. الحرارة القصوى ٢٠ مئوية.
باريس: غائم جزئيا. الحرارة القصوى ٢٤ مئوية.
روما: مشمس وحار. الحرارة القصوى ٣٠ مئوية.
زيوريخ: مشمس وحار. الحرارة





هكذا عند الأصل

في الدورة ٨٨ لمجلس الجامعة العربية:
القليبي يحذر من ضياع فرص السلام بالخليج ويندد بممارسات إسرائيل في الأرض المحتلة

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

اكد السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ضرورة مواصلة الجهود العربية من اجل تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف القتال بين العراق وايران واحلال السلام في منطقة الخليج. ودعا في كلمة القاها في بداية الجلسة الأولى للدورة العادية الثامنة والثمانين لمجلس الجامعة العربية امس الى تضافر الجهود في هذا السبيل مع سائر الدول الواعية لمخاطر هذه الحرب التي تهدد السلام العالمي حتى لا تضيع فرص السلام في المنطقة، وتعقد هذه الدورة على مستوى ممثلي الدول العربية في الأمانة العامة للجامعة العربية.

وشجب السيد القليبي الممارسات الاسرائيلية داخل الأرض المحتلة وخارجها وخاصة ممارسة الارهاب والاستيطان وقلع الاشجار والاعتقال الجماعي وسرقة المياه وما أدت اليه من تردي الاوضاع الاقتصادية في الضفة العربية وقطاع غزة.

ودعا المجلس الى اصدار قرار يدعو الدول الاعضاء الى تقديم المساعدات الطوعية الى الشعب اللبناني وتوفير القوت للمعوزين والكساء لمواجهة موسم الشتاء المقبل وكذلك تقديم معونات للاطفال لمواجهة متطلبات السنة الدراسية.

وأعرب عن الارتياح لما ظهر من تحسن بالنسبة لأوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان بسبب اقرار صيغة الحوار المباشر بين الاطراف الفلسطينية واللبنانية المعنية لانهاء مأساة المخيمات معربا عن امله في ان يتوسع هذا الحوار ليشمل الساحة اللبنانية من اجل تحقيق الوفاق الوطني.

ورفض الأمين العام لجامعة الدول العربية في كلمته المبررات التي قدمتها الحكومة الامريكية لاغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن ووصف هذه الخطوة بأنها صدمة شديدة في وقت تتزايد فيه الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام ويتعاظم فيه الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني، محذراً من ان هذا القرار يشكك في موضوعية الولايات المتحدة الامريكية ازاء جهود السلام في المنطقة.

وأعرب عن ارتياح الدول العربية للاتفاق الذي توصلت اليه الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي لازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى وعن امله في التوصل الى ازالة الاسلحة النووية كلها.

ونبه المجتمع الدولي الى مخاطر التسلح النووي الاسرائيلي الذي وصفه بأنه يهدف الى تحصين الاحتلال وتدعيم العدوان الاسرائيلي على دول المنطقة ودعا الدول التي ساعدت على دعم برامج اسرائيل النووية الى ان تقدر مخاطر هذا الدعم وتعمل على ازالته.

واشار السيد القليبي في كلمته الى انعكاسات الاقتصاد الدولي على اقتصاديات الدول النامية وما لحق الاقتصاد العربي من اضرار ادت الى ضعف الجهود التنموية نتيجة انهيار سوق النفط الدولي واستنزاف الموارد لحماية الأمن الذاتي فضلا عن الاجراءات الحمائية التي تواجهها السلع العربية في الاسواق الدولية فاكد ان الوسيلة الوحيدة لمواجهة كل هذه المخاطر هي التعاون في نطاق العمل العربي المشترك.

وجدد تضامن الدول العربية مع نضال الشعوب الافريقية، مشيرا الى ان مشاركة ممثلين عن حركات التحرر الافريقية في اجتماعات مجلس الجامعة وجعل موضوع العلاقات العربية الافريقية ودعم هذه الحركات بندا دائما على جدول اعمال هذا المجلس يعبر عن مدى تضامن الدول العربية مع النضال الافريقي في مواجهة نظام جنوب افريقيا العنصري وتحقيق الحرية والانعتاق لشعب جنوب افريقيا وناميبيا.

وتحدث السيد القليبي في ختام كلمته عن الوضع المالي للأمانة العامة للجامعة ولمؤسسات العمل العربي المشترك فدعا الدول الاعضاء الى تسديد انصبتها في هذه المؤسسات ودعمها باعتبارها ثمرة من ثمار الاجماع العربي.

وتناقش الدورة العادية لمجلس جامعة الدول العربية مجموعة من اوراق العمل المتعلقة بجوانب الصراع العربي الاسرائيلي والتحرك المشترك من اجل مواجهة المحاولات الصهيونية للتغلغل في آسيا وافريقيا وتحويل انظار المجموعة الدولية عن الحق العربي والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومحاولة اختراق قرارات الجمعية العامة التي تعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية.

وتتناول بعض الموضوعات المعروضة على الدورة اوضاع الشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة وخارجها وخاصة اوضاع المخيمات الفلسطينية بالاضافة الى جوانب تتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية والتعاون العربي ـ الافريقي والحوار العربي ـ الاوروبي.

وتناقش الدورة مسائل تهم العمل العربي المشترك في مجالات الاعلام على الصعيدين القومي والدولي ودعم الجاليات العربية في الخارج ومعالجة اوضاع المنظمات العربية المتخصصة الى جانب المسائل الادارية والمالية والقانونية المتعلقة بعمل الأمانة العامة للجامعة العربية.

الضفة: الاعتداء بالضرب على ساري نسيبة ونقله للمستشفى

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء ـ اعتدى مجهولون امس بالضرب على ساري نسيبة وهو أحد الشخصيات البارزة في الميثاق الوطني الفلسطيني في الاراضي المحتلة بالضفة الغربية داخل حرم جامعة بيرزيت بالقرب من رام الله وأصابوه بجراح.

وذكرت ادارة الجامعة ان نسيبة (٣٨ عاما) وهو استاذ فلسفة نقل الى مستشفى رام الله بعد ان اعتدى عليه اربعة رجال بالضرب بالأيدي والعصي ولاذوا بالفرار.

وكانت احدى حركات الشباب الوطني الفلسطيني قد وزعت أمس الأول منشورات تتهم نسيبة بأنه يقيم علاقات مع كتلة «ليكود».

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان نسيبة (صانع التقارب بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل) قام بمهمة الوسيط خلال الاتصالات التي تمت مؤخرا بين شخصيات فلسطينية من الضفة الغربية ونواب من كتلة «ليكود». وكان قد ابعد في شهر ابريل (نيسان) الماضي من نقابة اساتذة جامعة بيرزيت لأنه اجتمع مع شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي.

بعد الاجتماع العربي في تونس:
وزراء خارجية الدول الاسلامية يجتمعون في نيويورك

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد ابراهيم:

علمت «الشرق الأوسط» ان وزراء خارجية الدول الاسلامية الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي سيجتمعون في نيويورك في الأول من اكتوبر (تشرين الأول) المقبل، على هامش اجتماعات الدورة الجديدة للامم المتحدة لبحث عدد من الموضوعات التي تشغل بال العالم الاسلامي وعلى راسها حرب الخليج وتطورات القضية الفلسطينية والمستجدات الخاصة بالوضع في افغانستان والتطورات في الجزء الجنوبي من القارة الافريقية الى جانب القضايا الاسلامية الملحة الاخرى.

ولاحظ المراقبون ان اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية التنسيقي الدوري يجيء بعد أقل من اسبوعين من اجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس ضمن اطار الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية حيث تم الاتفاق على عقد قمة عربية استثنائية في عمان في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

كما لاحظوا انه يجيء ايضا في أعقاب الدعوة التي وجهتها المملكة المغربية لعقد قمة اسلامية طارئة وذلك اثر الأحداث المؤلمة التي شهدتها مكة المكرمة خلال موسم الحج المنصرم.

وكان الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده قد زار الرباط مؤخراً بدعوة من الحكومة المغربية لاجراء مشاورات عاجلة حيث التقى بالعاهل المغربي الملك الحسن الثاني ووزير خارجيته الدكتور عبد اللطيف الفيلالي.

وقد وصل بيرزاده الى نيويورك لحضور الدورة الثانية والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، وسيجري خلال اقامته هناك وضمن النشاط الدبلوماسي المكثف الذي ستقوم به منظمة المؤتمر الاسلامي لقاءات مع وزراء خارجية الدول الاسلامية والأمين العام للامم المتحدة خفيير بيريز دي كويلار. كما سيلتقي ايضا بعدد من الرؤساء وكبار الشخصيات الدولية التي ستحضر اعمال الدورة الجديدة للمنظمة الدولية.

وعلمت «الشرق الأوسط» انه سيسبق اجتماع وزراء الخارجية اجتماعات اللجان الوزارية المنبثقة من المنظمة حيث ستجتمع اللجنة الاسلامية السداسية الخاصة بفلسطين في ١٨ سبتمبر (أيلول) في مقر منظمة الامم المتحدة في نيويورك.

وسيتم التركيز في هذا الشان على ضرورة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط والتأكيد على مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في هذا المؤتمر على قدم المساواة مع بقية الأطراف المعنية الأخرى، وستدرس اللجنة ايضا وضع الفلسطينيين في المخيمات في لبنان وسياسة القمع الاسرائيلي المستمرة في الأراضي المحتلة.

وستجتمع في اليوم نفسه اللجنة الوزارية الاسلامية الخاصة بناميبيا وجنوب افريقيا التي شكلها مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت أوائل العام الميلادي الحالي، وتتكون من الجزائر والجمهورية العربية اليمنية ومالي والكاميرون وباكستان واندونيسيا الى جانب الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي. وتعتبر هذه اللجنة تجسيدا للتضامن الاسلامي الافريقي بالنظر الى اوجه الشبه بين الايديولوجية العنصرية لنظام جنوب افريقيا ولدويلة الكيان الصهيوني ومن المنتظر ان تصدر عن هذه اللجنة توصيات عملية من شأنها ان تؤدي الى زيادة دعم ومساندة الدول الاسلامية لحركات التحرير في الجزء الجنوبي من القارة الافريقية.

وستجتمع في ٢٩ سبتمبر اللجنة الوزارية الدائمة الخاصة بأفغانستان والتي تتكون من باكستان وايران وتونس وغينيا والأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي سيتراس شخصيا اعمال هذه اللجان الثلاث.

وستنظر هذه اللجنة في التطورات السياسية الأخيرة على مستوى القضية الافغانية وما يمكن القيام به اسلاميا على صعيد الامم المتحدة من اجل حشد المزيد من الدعم السياسي لواحدة من أهم القضايا التي تشغل بال العالم الاسلامي.

د. عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري خلال اجتماعه مع هانز ديتريتش جنشر وزير خارجية المانيا الاتحادية في نيويورك على هامش اجتماعات دورة الجمعية العامة للامم المتحدة. ومن المعروف ان لقاءات عالمية وعربية واسلامية ستشهدها كواليس المنظمة الدولية على مدى الاسابيع المقبلة.

امر ملكي سعودي بتعيين سعد الناصر السديري امينا لمجلس الأمن الوطني

جدة ـ واس: اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، امرا ملكيا امس بتعيين السيد سعد الناصر السديري، امينا عاما لمجلس الامن الوطني، بالمرتبة الممتازة، وكان السيد السديري يشغل قبل ذلك منصب وكيل امارة منطقة المدينة المنورة.

وجاء في المرسوم الملكي انه بعد الاطلاع على المادة الاولى من نظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/١٠ وتاريخ ١٨/٣/١٣٩١هـ يعين سعد الناصر السديري، امينا عاما لمجلس الامن الوطني بالمرتبة الممتازة ويبلغ الامر الملكي للجهات المختصة لاعتماده وتنفيذه.

في اجتماع اليوم بالخرطوم
المكتب التنفيذي لحزب الأمة يحدد شكل الحكومة المقبلة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اطلع السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء ظهر امس السيد احمد الميرغني رئيس مجلس راس الدولة واعضاء المجلس على الموقف الخاص لتشكيل الحكومة والتطورات الخاصة بلائحة الطوارىء والقوانين البديلة. واعرب المهدي عن اعتقاده ان القوى السياسية قريبة من بعضها في القضايا الرئيسية التي تتعلق بالشؤون الاقتصادية والقوانين البديلة وغيرها وحل مشكلة الجنوب والسياسة الخارجية واعرب عن دهشته لدرجة التطابق ومحدودية الخلافات في وجهات النظر وقال ان هنالك خيارين لائتلاف من اي نوع او حكومة قومية. واوضح المهدي ان المكتب التنفيذي لحزب الأمة سيجتمع اليوم الثلاثاء ليتخذ قرارا في شكل الحكومة المقبلة.

وعلى الصعيد ذاته انتهت امس الفترة الثانية والتي اتفق عليها الحزبان المؤتلفان الامة والاتحادي الديمقراطي كفرصة لحسم الخلافات حول مستقبل الحكم وشكل الحكومة القادمة سواء بالابقاء على الائتلاف او اختيار الحكومة القومية الا ان معظم المؤشرات وتصريحات المسؤولين الحزبيين وتكهنات المراقبين ترجح احتمال الابقاء على الائتلاف وإعادة صياغته.

وكانت المشاورات قد استمرت حتى مساء امس في الهيئات التنفيذية لكل من الحزب الاتحادي الديمقراطي وحزب الأمة والجبهة الاسلامية القومية.

أبو أياد لـ«الشرق الأوسط»:
لدينا وثائق بنقل «الفلاشا الإيرانيين» لإسرائيل

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اكدت منظمة التحرير الفلسطينية انها تملك معلومات ووثائق حول عمليات نقل يهود ايرانيين الى فلسطين المحتلة عبر دول مختلفة ضمن صفقة تم الاتفاق عليها بين اسرائيل وبعض الجهات الايرانية. وقال السيد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» خلال حديث صحفي عبر الهاتف اجرته معه «الشرق الاوسط» من لندن الى مقر اقامته في تونس ان معلومات من الاراضي المحتلة قد وصلت للقيادة الفلسطينية حول هذا الموضوع، كما ان اجهزة المنظمة المنتشرة في الدول المتورطة بهذه الصفقة تؤكد هذا الامر، واضاف ان لدى المنظمة من الاثباتات ما يكفي.

وعن النفي التركي لهذه الانباء، قال ابو اياد، ان عبور هؤلاء للاراضي التركية قد تم بصفتهم مواطنين عاديين يحملون جنسيات ايرانية.

وكشف السيد خلف ان الاتصالات بين الولايات المتحدة وايران للافراج عن الرهائن الامريكيين لاتزال مستمرة وان صفقة هي قيد الاعداد حاليا، وكان آخر الاتصالات بشأنها لقاء عقد يوم امس الاول في فندق «البوريفاج» في العاصمة اللبنانية بين بعض قادة «حزب الله» ورئيس المخابرات السورية في لبنان العميد غازي كنعان للبحث في بعض التفاصيل.

وحول موقف المنظمة من القمة الطارئة المقرر عقدها في عمان وجدول اعمالها قال ابو اياد: ان اهم نقطتين ستتصدران جدول الاعمال هما موضوع حرب الخليج وتطوراتها وما تفرع عنها من تهديدات للكويت واحداث مكة المكرمة التي نعتبرها داخلة ضمن دائرة توسيع الحرب وخطورة ذلك على المنطقة العربية كلها، وهذه نقاط مهمة عندنا في منظمة التحرير، والنقطة الثانية هي بحث القضية الأم واقصد القضية الفلسطينية، كما ان بند عودة مصر الى الساحة العربية سيتم بشكل جدي هذه المرة.

وتحدث المسؤول الفلسطيني عن اتفاق صيدا الخاص بقضية المخيمات فقال ان المنظمة تتعامل مع الاتفاق بكل صدق، «لكن على ما يبدو ان هناك بعض الاطراف لها مصلحة في عرقلته». وقال «فلقد نص الاتفاق الذي تم في صيدا بين المقاومة وحركة «امل» في صيدا برعاية الاخوة في جبهة التحرير والتوحيد والاخوة السوريين على ان يدخل التموين ومواد الاعمار الى المخيمات وجوارها في يوم ١٣ سبتمبر (ايلول) الحالي وينتهي في الخامس من شهر اكتوبر (تشرين اول) المقبل، بحيث يليه انسحاب قوات الثورة الفلسطينية من شرقي صيدا، هذا الاتفاق حتى يوم امس لم ينفذ من جانب الحركة على اعتبار ان هناك مشاكل عندهم».

واضاف اننا ابدينا خلال الاجتماعات استعدادنا لتعمير المخيمات ومحيطها، ولانزال حتى هذه اللحظة متمسكين بالاتفاق.

الأمير فهد بن عبد الله يزور هولندا

جدة ـ واس: غادر الأمير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني السعودي والوفد المرافق له جدة بعد ظهر امس الى هولندا في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام.

تفاقم أزمة المحروقات والكهرباء
محاولة اغتيال صحافي لبناني اخر مع إستئناف الصحف صدورها بعد الاضراب

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

استأنفت الصحف اللبنانية امس صدورها في بيروت بعد توقف استمر ٣ ايام متتالية احتجاجا على محاولة اغتيال السيد حسن صبرا صاحب ورئيس تحرير مجلة «الشراع»، والانتهاكات المتكررة التي تتعرض لها صحافة لبنان.. ولكن هذه «الانتهاكات» استؤنفت مع ذلك بشكل لم يسبق له مثيل في كل تاريخ الحرب اللبنانية بحيث تعرض الصحافي ايلي معلوف لمحاولة اغتيال في اليوم الاول للاضراب وتعرض صحافي آخر يدعى احمد الموسوي لمحاولة اغتيال في اليوم الاخير للاضراب (امس الاول).

وقد اعلن متحدث باسم صحيفة «الشرق» البيروتية امس ان مسلحا اطلق النار على الصحافي احمد الموسوي الذي يعمل بالصحيفة فأصابه بجروح خطيرة وذلك في القطاع الغربي من بيروت امس الاول.

وذكر المتحدث ان الموسوي (٢٧ عاما) كان في طريقه الى منزله في الضاحية الجنوبية من بيروت عائدا من مكاتب الصحيفة عندما اصابه المسلح بثلاث طلقات في فخذه وذراعه، فنقل الى المستشفى وكان في حالة مرضية.

وكان مسلحان قد اطلقا النار يوم الاثنين الماضي على حسن صبرا (٤٠ عاما) صاحب ورئيس تحرير مجلة «الشراع»، مما اسفر عن اصابته.

وفي يوم الجمعة الماضي اصيب ايلي معلوف (٣٥ عاما) المحرر بصحيفة «النهار» بجروح خطيرة بعد اطلاق النار عليه. وقالت بعض المصادر ان الهجوم ربما يكون مرتبطا بموقع معلوف في الحزب السوري القومي الاجتماعي.

ويقول تقرير ورد من بيروت امس ان مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت الغربية تحول منذ بداية الاسبوع الماضي الى مقر دائم لجميع الصحفيين اللبنانيين بما فيهم تقنيا الصحافة والمحررون ورجال الاعلام المرئي والمسموع والمحررون والمراسلون العرب والاجانب. ويعود السبب في هذا التحول المثير الى اقامة الصحافيين صبرا ومعلوف في الطابق العاشر منه.

وقد تحول هذا الطابق الذي اشتهر فيما مضى بأنه طابق العلاج المركز في الجامعة الامريكية الى طابق للصحفيين، حيث يشير اليه عدد من اطباء المستشفى بأنه الطابق الصحفي، ويطلق عليه حراس المستشفى «طابق الصحافة» كقطار الصحافة المصري الشهير.

ازمة البنزين

وقد هدد سائقو سيارات الاجرة امس باعلان اضراب شامل في جميع المناطق اللبنانية احتجاجا على رفع الدعم عن مادة البنزين. وذكر بيان لنقابة «السائقين العموميين» ان هذا الاضراب سيشمل جميع قطاعات النقل العام والمشترك وسيارات الاجرة على جميع الأراضي اللبنانية.

وطالبت النقابة ببيع صفيحة البنزين للسائقين العموميين بسعر ٣٥٠ ليرة لبنانية بدلا من سعرها الجديد والحالي والبالغ ٧٠٠ ليرة لبنانية، ويهدد هذا الاضراب بشل الحركة في مختلف المناطق اللبنانية حيث يلجأ عادة سائقو السيارات العمومية الى اشعال اطارات السيارات في الشوارع العامة وعرقلة السير فيها.

وقد رفع السائقون امس تعرفة النقل في سيارات الاجرة للشخص الواحد من عشرين ليرة لبنانية الى ٣٠ ليرة والتاكسي من ١٠٠ ليرة لبنانية الى ١٧٥ ليرة لبنانية.

... والكهرباء

كما قررت شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية زيادة اسعار تذاكر السفر على طائراتها وطائرات جميع شركات الطيران العاملة عبر مطار بيروت الدولي اعتباراً من ظهر امس. وذكر بيان للشركة ان نسبة الزيادة الجديدة ستحسب على اساس سعر غير حقيقي للدولار الامريكي في بيروت وهو ٢١٠ ليرات لبنانية.

بيروت فقد سجل امس ارتفاعا ملحوظا حيث اقفل في بورصة بيروت المالية على سعر ٢٧٢ ليرة لبنانية ونصف بزيادة سبع ليرات عن يوم الاقفال الاخير في الاسبوع الماضي.

الشاعر يشكر سمير صباغ

جدة ـ واس: أعرب وزير الاعلام السعودي علي الشاعر عن تقديره للدكتور سمير صباغ على مشاعره الاسلامية العربية المخلصة التي ابداها تجاه مواقف المملكة العربية السعودية ودعمها المستمر للبنان الشقيق.

كما أعرب في برقية شكر جوابية بعث بها للدكتور صباغ عن شكره لما عبر عنه من مشاعر الشجب والاستنكار للأعمال الغوغائية التي أقدم عليها في مكة المكرمة حكام ايران اثناء موسم الحج الماضي.

وكان الدكتور صباغ قد بعث ببرقية لوزير الاعلام نوه فيها بجهود المملكة ودعمها المستمر للبنان لتخفيف وطأة الحرب على اللبنانيين وأعلن في برقيته استنكاره للأعمال الخارجية عن أصول مناسك الحج في الأماكن المقدسة والتي اقدم عليها في مكة المكرمة النظام الايراني.

وقد أكد الدكتور صباغ في برقيته أن الشباب العربي المسلم في لبنان ماض في كفاحه من أجل سلامة الأمة العربية جمعاء.

المحكمة التونسية تستجوب ٣ فارين بعد قبض قوات الأمن عليهم

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خصصت محكمة امن الدولة التونسية جلستها الصباحية امس في اطار قضية التخريب لاستجواب المتهمين الثلاثة الذين كانوا في حالة فرار وجلبوا الى المحكمة بعد ان قبضت عليهم قوات الامن، وهم القلوي المسؤول عن التقلبات في الحركة المتهمة والدريدي والصغيري وهما من المسؤولين عن المناطق.

وقد تقدم المحامون عن المتهمين الثلاثة بدفع شكلي في الاجراءات باعتبار انهم لم يستجوبوا امام حاكم التحقيق قبل ان يحالوا الى المحكمة لكن المحكمة رفضت هذا الدفع واعتبرت ان القانون يسمح لها بذلك.

وواصلت استجواب الثلاثة الذين اعترفوا بما نسب اليهم وخاصة حوزتهم للمنشورات وانتمائهم الى الحركة وقيامهم بنشاط لصالحها.

واستمعت المحكمة بعد الظهر الى مرافعات الدفاع عن هؤلاء المتهمين الثلاثة.

وبذلك تكون المحكمة قد استجوبت جميع المتهمين المقبوض عليهم ويبدو انها اذا لم تقع اية عمليات قبض جديدة على الفارين حاليا فستستمع الى اعذار المتهمين ثم تختلي للمفاوضة والتصريح بالحكم.

ريجان يحذر إيران

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وفي الوقت ذاته، ستكثف ايران مشاوراتها في الجمعية العمومية حيث يحتمل ان يلتقي الرئيس الايراني خامنئي بعد القاء خطابه اليوم مع الامين العام للامم المتحدة، ومع عدد من وزراء خارجية الدول الكبرى.

والتقى ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتية امس مع علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران، وقالت وكالة «تاس» السوفياتية ان اللقاء كان فرصة «لتبادل وجهات نظر صريحة وكاملة حول الموقف في الخليج».

وصرح الجانب السوفياتي بان استمرار الحرب ادى الى حشد القوات العسكرية الاجنبية بصورة لم يسبق لها مثيل في الخليج الامر الذي ادى الى تعقيد جهود الوساطة التي يبذلها دي كويلار.

واضافت «تاس» ان شيفارنادزه وولايتي بحثا العلاقات الثنائية «وان هناك رغبة متبادلة في مواصلة جهود التنمية على المدى الطويل».

وفي موسكو، عبرت صحيفة «البرافدا» عن بالغ اسفها لعدم نجاح الجهود الدولية الرامية الى وقف حرب الخليج، واشارت الصحيفة في معرض استعراضها الاسبوعي للاحداث العالمية الى تاكيد وكالات الانباء العالمية على التعنت الايراني الذي برز خلال محادثات دي كويلار الاخيرة في طهران.

ونوهت بهذا الصدد الى ترحيب العراق بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ...

وحتى الآن فان اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي مع وزير الخارجية الامريكي قد اصبح حقيقة واقعة، وكان قد اكد ذلك الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت خلال زيارتيه الاخيرتين لكل من لندن وباريس.

وصرح الدكتور كلوفيس مقصود مندوب الجامعة العربية في الامم المتحدة لـ «الشرق الاوسط» بانه تم تحديد يوم ٢٩ من الشهر الحالي موعدا لاجتماع اللجنة السباعية العربية مع وزير الخارجية الامريكي في نيويورك، وقال «اننا لازلنا بانتظار تحديد موعد اجتماع اللجنة مع كل من وزيري خارجيتي بريطانيا والاتحاد السوفياتي».

ويذكر ان شولتز سيجتمع مع وزير خارجية سورية السيد فاروق الشرع في نفس يوم اجتماعه مع اللجنة السباعية.

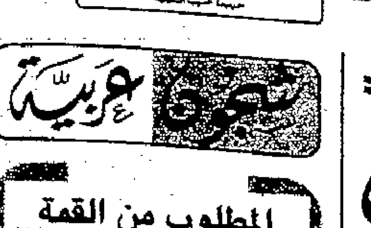
البكوش في طرابلس
بوادر تحسن في علاقات تونس ـ ليبيا

طرابلس ـ وكالات الانباء: بدأ السيد الهادي البكوش وزير الشؤون الاجتماعية في تونس امس مباحثاته الرسمية مع المسؤولين الليبيين. وكان البكوش قد وصل مساء امس الاول الى طرابلس في زيارة رسمية لليبيا تستغرق ٣ ايام، وهو اول وزير تونسي يزور ليبيا منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في سنة ١٩٨٥.

وقد اجتمع الوزير التونسي في وزارة الخارجية الليبية بعدد من كبار المسؤولين الذين لم تحدد وكالة الانباء الليبية اسماءهم، وتجدر الاشارة الى ان السيد جاد الله عزوز الطلحي وزير الخارجية الليبية يقوم حاليا بزيارة للسنغال.

وأوضحت الوكالة ان المباحثات تناولت سبل زيادة المشاورات وتبادل وجهات النظر من اجل تكامل اكبر بين الشعبين الشقيقين.

واذاعت الوكالة تصريحا ادلى به السيد البكوش لدى وصوله وركز فيه على ضرورة مواصلة الاتصالات بين طرابلس وتونس تدعيما لما بينهما من علاقات.



المطلوب من القمة

من اكثر قمم العالم العربي وضوحا وتحديدا تأتي القمة المقبلة التي تم الاتفاق على عقدها في غضون اسابيع قليلة.

وتعتبر تلك القمة اختبارا حقيقيا لقدرة العالم العربي على القيام بعمل جماعي ازاء خطر اقليمي لا جدال حوله هو خطر «اسرائيل الخليج» او بالأصح ايران.

وأرجو الا يعتبرني البعض استسلاميا اذا قلت ان المطلوب من هذه القمة هو تفادي اي مواجهة عسكرية مع ايران.

وأرجو ايضا الا يعتبرني البعض متطرفا اذا قلت ان المطلوب من هذه القمة افهام ايران انه في حالة رفضها للسلام، فان هناك قوة ردع عربية قادرة على الوفاء بالتزاماتها الوطنية تجاه امن المنطقة.

المطلوب بشكل محدد هو ايضاح الموقف ووضعه امام ايران على النحو التالي:

«نحن كعرب نلتزم بالارادة الدولية وبالقانون الدولي ونسعى الى تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٥٨٩، ونطالب ايران كدولة مسلمة ان تستجيب لهذا النداء وتلتزم بالقرار وتسعى الى فعل كل شيء يؤكد التزامها بالسلام ويوقف كل اشكال الحرب في البر والبحر والجو والسعي الى التفاوض وفق القوانين الدولية».

«ونحن كعرب لا نهدد ولا نسعى لمواجهة عسكرية مع شقيقة مسلمة لاننا ندرك ان هذا الأمر سيؤدي الى خدمة مصالح اعداء العرب والمسلمين، ولكن في الوقت ذاته نحن لن نقف مكتوفي الايدي امام التهديدات الساعية الى تفجير المنطقة وتهديد عمليات نقل البترول والاضرار بمصالحنا وأمتنا»

اذن هي رسالة واضحة لا تقبل اي التباس، معناها نحن على استعداد للسلام بالدرجة الاولى، فان رفضتم الالتزام به اضطررنا آسفين الى اتخاذ ما نراه من اجراءات دبلوماسية واقتصادية ودفاعية لحماية وتأمين مصالحنا الوطنية».

وقيمة القرار العربي المقبل تكمن من خلال وضوحه والاجماع عليه وحوله.

لذلك تعتبر الفترة المقبلة ذات اهمية كبرى لانها ستشهد تحركات على ٣ محاور:

١ ـ استمرار التحركات الدولية في الامم المتحدة خلال انعقاد الدورة العادية للجمعية العامة، بالنسبة للوضع في حرب الخليج.

٢ ـ المشاورات بين ايران وبين الأطراف العربية التي تجمعها خطوط اتصال جيدة مثل: سوريا وليبيا والجزائر وعمان.

٣ ـ المشاورات العربية ـ العربية من اجل الاتفاق على رؤية موحدة لأعمال القمة المقبلة.

ويبقى على صانع القرار الايراني ان يتدبر امره، ويحسب حساباته لأنه بوعي او بدون وعي يجبر العالم على ان يتشدد ضده.

عماد الدين اديب

غارات عراقية جديدة ضد منشآت حيوية بالعمق الايراني

بغداد ـ الوكالات: اعلن العراق امس ان طائراته المقاتلة شنت غارات جديدة ظهرا على اهداف ومنشآت اقتصادية وصناعية حيوية داخل العمق الايراني وعادت الى قواعدها سالمة.

لبنان أمام تشعب الطرق والاحتمالات إلى معركة رئاسة الجمهورية

دمشق تعيد ترتيب بيت الانتخابات الرئاسية المقبلة عبر معالجة حرب المخيمات و«لحم» جبهة الحلفاء

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

في اعتقاد المراقبين المطلعين على خفايا وخبايا الكثير من المجريات السياسية الدائرة على الساحة اللبنانية ان انهاء حالة الطلاق بين اركان التحالف «جبهة التحرير والتوحيد» وتحديدا بين الوزيرين نبيه بري والسيد جنبلاط، يشكل دلالة سياسية بعيدة المدى والمدة، تتعدى مجرد اعادة اللحمة الى صفوف الجبهة التي انتابتها بعد مؤتمرها التاسيسي قبل حوالي الشهرين، عاصفة من الخلافات والانقسامات.

ويضيف المراقبون انفسهم ان وضع ذلك «الطلاق» على الرف وتجاوز كل التناقضات في وجهات النظر، قد حصلا بضغوط سورية مباشرة، وان هذه الضغوط تتجاوز في ابعادها الحقيقية، واهدافها المستقبلية، مجرد اعادة اللحمة الى الجبهة، لتصل الى ما يمكن وصفه: اعلان بدء معركة انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية والتي من المقرر اجراؤها وفق قواعد الدستور خلال الصيف المقبل.

دمشق ومركز الثقل في لبنان

والواقع ان الحديث عن بدء تلك المعركة، والوسائل والطرق التي يمكن أن يتم بها، تردد مرارا وتكرارا في لبنان خلال الاشهر الاخيرة، على اساس ايراد الافتراضات والاحتمالات، ولم يتعد الى مرحلة التاكيد والحسم في الوقت الذي كانت فيه وجهات النظر مجمعة على الاعتبار الذي يقول ان «المعركة» تلك لا يمكن ان تبدأ في ظل استثمار التشرذم والخلاف سواء بين صفوف القوى السياسية في المنطقة الغربية لبيروت، أو في صفوف قوى المنطقة الشرقية منها.

واذا كان البعض يرفض الدخول في توقيت الدخول بمواضيع وقضايا من هذا القبيل على اساس ان الوقت مازال مبكرا وان الفترة الزمنية التي تفصل لبنان عن انتخاب رئيسه الجديد مازالت طويلة الا ان ثمة معطيات تفرض التاكيد ان عملية خلط اوراق هذه المعركة قد بدأت فعلا. وان انهاء «الطلاق» بين بعض اركان جبهة التحرير والتوحيد ليس سوى الخطوة، الأولى والاساسية في تلك الاطار.

وانطلاقا من هذه الخطوة ينطلق المقربون من القيادة السياسية في دمشق ليرسموا معالم معادلة جديدة مؤكدين أنها هي التي ستحدد اولا واخيرا هوية الرئيس اللبناني الجديد هذا اذا تم «تصيب» اجراء الانتخابات في الوقت المحدد وتقوم تلك المعادلة على اساس ان تكون سورية هذه المرة هي المتمكنة في رسم الاجواء السياسية والعامة اللازمة قبل وخلال اجراء معركة الرئاسة الأولى في لبنان.

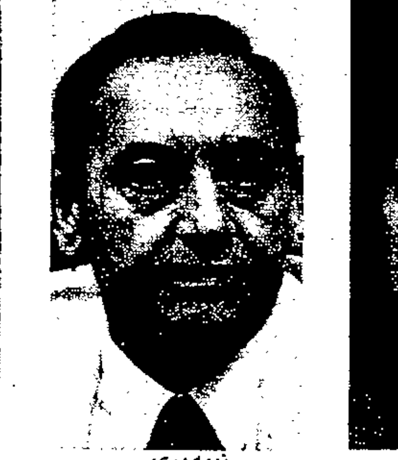
ويقول بعض المطلعين على خبايا وخفايا هذه المعادلة ان كل تلك التوقعات تستند اساسا الى «مجمل الظروف والأوضاع القائمة على الصعيد المحلي اللبناني كما على الصعيد الخارجي سواء من الناحية الاقليمية أو الدولية. ويضيف هؤلاء ان تلك الظروف تشكل نقيضا كاملا لتلك التي كانت سائدة في صيف العام ١٩٨٢ حيث جرى انذاك انتخاب الرئيس اللبناني الحالي امين الجميل، ولكن في اعقاب اغتيال شقيقه بشير بعد فترة قصيرة وانتخابه قبل تسلمه السلطات الدستورية لرئاسة الجمهورية.

ففي تلك الفترة كانت الاجواء التي فرضها وجود الاحتلال الاسرائيلي حيث اجريت عملية الانتخابات الرئاسية على بعد امتار قليلة من الجنود والدبابات والاليات الاسرائيلية في منطقة الفياضية التي تقع على مرمى حجر في مقر رئاسة الجمهورية في بعبدا.

لكن الظروف تغيرت في الوقت الحاضر، ومن الآن ولغاية الصيف المقبل، فإن كثيرا من الأجواء والأوضاع القائمة على الارض سوف تتغير. لكن «بوصلة التغيير» هذه ستتم وفق الأوساط المطلعة في الاتجاه السوري، ويمكن اكثر وضوحا وتحديدا، تضيف هذه الأوساط قائلة، فان دمشق ستكون القوة الاقليمية التي تملك النسبة الاكبر من اوراق التأثير في انتخابات الرئاسة اللبنانية المقبلة وتحديد اتجاهات الرياح فيها.

وتتابع تلك الأوساط قائلة ان دمشق بدأت من الآن التمهيد لذلك، وذلك انطلاقا من الاعتبار الذي ردده مرارا وتكرارا كبار المسؤولين السوريين مؤخرا، امام السياسيين اللبنانيين الذين ارادوا العاصمة السورية، والذي يقول ان معظم المعضلات وغالبية الطرق المسدودة الى الحلول المنشودة تتجمع بالدرجة الأولى في لبنان لدى رئيس الجمهورية بغض النظر عما اذا كان حقاً هو الرئيس الحالي امين الجميل او سواه، اذ ان المقصود مركز الرئاسة وحجم تأثيرها على واقع الحال ومجريات الامور السياسية في البلاد.


امين الجميل


نبيه بري




وليد جنبلاط

وعلى ضوء ذلك تنظر القيادة السورية الى معركة رئاسة الجمهورية في لبنان من حيث انها «بيضة القبان» في اي مسعى حالي أو مستقبلي لانهاء الأزمة واخراج لبنان من دوامة المحنة والمعاناة المتعددة الوجوه والجوانب.

خطوات على الطريق..

وعلى قاعدة صعود السلم خطوة خطوة، بدأت دمشق، وفق الأوساط المطلعة نفسها سلسلة من الخطوات التمهيدية التي ستمكنها مبدئيا من الامساك بغالبية الأوراق الاساسية في انتخاب الرئاسة اللبنانية.

١ ـ الخطوة الأولى كانت انهاء حالة «الطلاق» داخل جبهة التحرير والتوحيد.

٢ ـ الخطوة الثانية تمثلت بالمسعى الجدي لانهاء «حرب المخيمات».. والحرص على وضع الثقل السياسي لدى الاطراف المعنيين من اجل انجاح هذا المسعى، واعطائه كل مقومات الدفع الى الامام.. خاصة وأن كل التجارب والمساعي الماضية كانت تدفع بالامور باستمرار الى الوراء.

٣ ـ تحريك الحلفاء السياسيين لسورية في لبنان باتجاه التلاقي والتمهيد لعقد المؤتمرات اللازمة لتدارس الاوضاع، والتمهيد بالتالي لمعركة الانتخابات المشار اليها.. وفي هذا السياق تشير الى الحملة التي قادها الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية من اجل عقد «المؤتمر الوطني» والتي مايزال يقودها رغم انه اعرب اكثر من مرة عن تشاؤمه في امكانية نجاحها وتوصلها الى الثمرات المطلوبة.

٤ ـ التحرك السوري على الصعيدين الاقليمي والدولي، خاصة فيما يتعلق بالعمل المكثف من اجل اطلاق الرهائن الاجانب وما رافق هذا من خطوات ايجابية تحققت على هذا الصعيد.

وتخلص تلك الاوساط الى القول: ان الدخول السوري المكثف على خط معركة انتخابات رئاسة الجمهورية، يضع الساحة اللبنانية امام كل الاحتمالات خاصة على صعيد الاحتمال الاخطر وهو يتمثل باقدام اسرائيل مثلا على التدخل المباشر بالأوضاع اللبنانية الداخلية سواء عن طريق اجتياح مماثل لما حصل في صيف ١٩٨٢، أو من خلال طرق وقنوات اخرى يقوم بها وينفذها عملاء اسرائيل داخل لبنان.

لذلك تبدو الصورة اقل وضوحا مما يظن الكثيرون، فإذا كانت اعادة اللحمة الى اطراف جبهة بري ـ جنبلاط هي الضوء الأخضر الذي دخلت دمشق من خلاله الى محاولة ترتيب بيت رئاسة الجمهورية المقبلة في لبنان، الا ان رحلة الالف ميل لبلوغ النجاح في هذه المحاولة مازالت في اولها، وبالتالي مازالت كل المفاجآت معها واردة.. وحتى اشعار آخر!!

مصطفى أمين

افتتاح المترو في القاهرة وعرض اوبرا عايدة في الجيزة هي صور حضارية لبلادنا، وليس كثيرا ما انفقناه لكي تظهر مصر بصورة مشرقة، ونخطىء اذا اعتذرنا دائما بسوء حالتنا الاقتصادية، فلا نجدد ولا نتقدم ونعيش واضعين خدودنا على كفوفنا نندب سوء حظنا، مصر ليست فقيرة معدمة، وهي أحسن حالا من عشرات الدول الاخرى، وكان يمكن ان تكون أحسن مائة مرة لولا التجارب الفاشلة والمغامرات الساذجة التي مررنا بها.

والبلاد مثلا لا تكون نظيفة لأنها غنية، كم من بلاد فقيرة تمشي في شوارعها وتذهل من النظافة والأناقة والذوق الرفيع، ونحن نشوه سمعة بلادنا بأيدينا، عندما تمشي الاوتوبيسات تدق الكلاكسون في الليل وهي تمضي مسرعة بين المساكن والعمارات، ويرفض السائق ان يبطىء في المفارق، ويفضل ان يقتل احد المارة اختصارا للطريق! ونحن نشوه سمعة بلادنا عندما نجيء بجوار مستشفى الجلاء للولادة ونترك جبالا من القمامة ساعات طويلة، يخرج منها الذباب والجراثيم ويقف فوقها الأطفال يلعبون فيها، بحجة ان سيارة القمامة تمر مرتين في اليوم ولا يجوز ان تمر مرة ثالثة! ونحن نشوه سمعة بلادنا عندما نهمل شاطىء رأس سدر وهو من أجمل مناطق مصر، ونترك اتوبيسات سياحية تجيء بأفواج من السياح فينزلون يحملون الحلل والطبيخ وابور الغاز وكل الذي لا يليق لرحلة ليوم واحد، وفي نهاية يوم الغزو ترى الشاطىء مغطى بأكياس النايلون وقشر المنجة وزجاجات البلاستيك وبقايا الاكل والساندوتشات والمعلبات الصفيح ترتطم بأرجل المستحمين في البحر الأبيض. لماذا لا يقوم مرشد الجماعة السياحية بترشيد هذه النوعية من السياح الذين يجدون متعة في تشويه كل شيء جميل؟ ونحن نشوه بلادنا بالاعلانات الكبيرة الضخمة التي نلصقها على جدران المنازل، أو بالشعارات التي نلطخ بها الشوارع!

في نهاية شارع جمال عبد الناصر في الطريق الى سراي المنتزه نفاجأ بجبال من أكياس القمامة في وسط الشارع، والكلاب والقطط تحوم حولها، وندهش من ان المشرفين على النظافة في المدينة تركوا هذا الموقع الهام الذي يمر به الألوف كما هو وكأنه سد ماجينو العظيم أقاموه حتى لا يخترقه الأعداء الذين يريدون الوصول الى شواطىء المنتزه والمعمورة!.

في كل شارع وكل حارة في بلادنا اهمال متعمد، وليس المسؤول هو الحكومة، وانما هي مسؤوليتنا نحن لأننا لا نشارك بجهودنا، ولأننا نريد ان تعمل الحكومة كل شيء ونجلس نحن نتفرج عليها!

ان نظافة بلادنا وقرانا لا تقل أهمية عن أوبرا عايدة ومترو الانفاق!

مطلوب من الشعب ان يعيد الحضارة الى بلادنا!

صنعاء: تسلم العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس رسالة من القادة السوفيات تتعلق بالاتفاق الذي تم التوصل اليه من حيث المبدأ بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية بشأن الصواريخ النووية متوسطة المدى اضافة للعلاقات اليمنية ـ السوفياتية.

وقام بتسليم الرسالة سفير الاتحاد السوفياتي في صنعاء خلال استقبال الرئيس اليمني له امس.

تسمم ١٠ فلسطينيين في سجن طولكرم

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ذكر امس ان عشرة معتقلين فلسطينيين في سجن طولكرم بالضفة الغربية قد اصيبوا خلال اليومين الماضيين بحالات تسمم وان ادارة السجن عزلتهم في زنزانات انفرادية للحيلولة دون انتشار هذا النبأ رغم تدهور حالتهم الصحية.

وقد ابلغ ذوو المعتقلين مكتب الصليب الاحمر الدولي وطلبوا العمل على علاج المعتقلين والتحقيق في ظروف اصابتهم بالتسمم.

من جهة اخرى اصدرت سلطات الاحتلال قرارا بمصادرة ٢٠٠ دونم من اراضي قرية الرشايدة الواقعة شرق مدينة بيت لحم بحجة انها اراض حكومية.

وقد بدأت هذه السلطات بتسوية الاراضي المصادرة واقتلاع اشجار الزيتون فيها رغم معارضة اصحاب الاراضي حيث اكدوا ملكيتهم الخاصة لها واستثمارها في الزراعة منذ عشرات السنين.

كما بدأت السلطات الصهيونية بتنفيذ مخطط هيكلي لتوسيع حدود المستوطنات الواقعة في منطقة القدس حيث بدء بتوسيع مستوطنة جيلو الواقعة بين مديني القدس وبيت جالا ومستوطنة افرات الواقعة في منطقة بيت لحم.

بيريز: سأبحث العلاقات مع شيفارنادزة بلا شروط وانذارات

القدس المحتلة ـ أ. ف. ب: قال شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي قبيل سفره ليلة امس الى الولايات المتحدة بأن البعثة السوفياتية في اسرائيل قد تمد اقامتها عدة أشهر. وان هذا الاحتمال الى جانب ارسال بعثة قنصلية اسرائيلية الى موسكو سيطرحان غدا (الأربعاء) خلال مباحثاته في نيويورك مع ادوارد شيفارنادزة وزير الخارجية السوفياتي واضاف «لن أضع شروطا ولا انذارا واعتزم اجراء مفاوضات».

ويقيم في اسرائيل منذ ١٣ يوليو (تموز) الماضي وفد قنصلي سوفياتي يتكون من ستة من كبار موظفي وزارة الخارجية السوفياتية.

وايزمان يعترف باشتراكه عام ٤٦ في محاولة اغتيال قائد بريطاني

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اوردت الصحافة الاسرائيلية امس ان الوزير الاسرائيلي عزرا وايزمان قد اعترف امس الاول بأنه اشترك عام ١٩٤٦ في محاولة اعتداء على سير ايفلين بيكر القائد العام للقوات المسلحة في فلسطين.

واكد وايزمان علنا ما ورد في شهادة اثنين من افراد التنظيم الارهابي «ارجون» من انه قد عمل كسائق في مهمة لقتل الجنرال بيكر في لندن، وقد عرف عن ذلك الجنرال انتهاج سياسة القبضة الحديدية ازاء المنظمات اليهودية في فلسطين بعد الاعتداء الدموي المناهض لبريطانيا والذي وقع في فندق «الملك داوود» بمدينة القدس في شهر يوليو (تموز) ١٩٤٦ والتي اعلن تنظيم «ارجون» مسؤوليته عنه.

وكان هذا التنظيم الارهابي اليهودي قد دبر لاعدام الجنرال البريطاني باطلاق الرصاص عليه عن قرب بعد قليل من عودته من مهمته في فلسطين. وعندما فشل ذلك المخطط الذي كشف أمره البوليس البريطاني لاذ اعضاء الارجون بالفرار.

شارون: حرب الخليج جعلت العراق أخطر اعداء اسرائيل

عمان ـ كونا: قال وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي اريل شارون ان تعاظم قوة الجيش العراقي خلال السنوات الاخيرة نتيجة الحرب العراقية ـ الايرانية قد اوجد وضعا يعتبر فيه العراق من اخطر اعداء اسرائيل.

وأضاف شارون في لقاء اجراه معه التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية ان العراق كان يملك عندما بدأت الحرب قبل ٧ اعوام ٨ فرق عسكرية، اما اليوم فيضم الجيش العراقي ٤٧ فرقة أما عدد الدبابات فيبلغ الآن حوالي ٦ آلاف دبابة اضافة الى حوالي ١٠٠٠ طائرة مقاتلة و ٦٠٠ طائرة هليكوبتر هجومية.

وأشار في معرض حديثه الى ان العراق يقوم حاليا بالتعاون مع مصر بتطوير صواريخ بعيدة المدى يمكن ان تنتقل الى عمق فلسطين المحتلة.

وانتقد شارون، الذي كان يشغل منصب وزير الحرب اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، قرار الحكومة الاسرائيلية الذي اتخذ في الاسبوع الماضي بفرض عقوبات على جنوب افريقيا العنصرية.

وقال انه يعتبر هذا القرار خاطئا، لأن جنوب افريقيا وقفت الى جانب اسرائيل في ساعات حرجة. وأضاف ان فرض هذه العقوبات يلحق اضرارا اقتصادية جسيمة باسرائيل.

واشنطن: شخصيات عربية وامريكية تدين اغلاق المكتب الفلسطيني

واشنطن ـ كونا: كان الاجتماع السنوي العاشر لحملة حقوق الانسان الفلسطيني الذي انتهى في نهاية الاسبوع الماضي مسرحا لانتقادات عنيفة لقرار وزارة الخارجية الامريكية اغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن قبل اسبوع. كما كان الاجتماع مناسبة لتجديد اعلان التأييد للحقوق الفلسطينية من شخصيات عربية وامريكية ومناسبة لتوجيه الانتقادات للاعلام الامريكي المنحاز تماما الى جانب اسرائيل.

غير ان مؤيدي الحقوق الفلسطينية تلقوا نصيحة اثناء مناقشاتهم والقاء كلماتهم بأن العمل السياسي لمناصرة القضية الفلسطينية يجب ان يكون من داخل النظام في الولايات المتحدة بدلا من ادانة الموقف الامريكي من خارج هذا النظام.

بمزيد من الحزن والأسى

ينعى

آل العباسي وآل العلمي

فقيدتهم الغالية الحاجة

رسمية العلمي

والدة

مروان وسفيان وخليل وحسام العباسي

آملين من المولى عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته ويدخلها فسيح جناته.

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

تقبل التعازي بمنزل ولدها: مروان خير الدين العباسي

حي العليا ـ أيام الأربعاء والخميس والجمعة الموافق ٣٠ محرم ـ ١ ـ ٢ صفر ١٤٠٨هـ

للتعازي: ص ب ٦٧٨ ـ الرياض ١١٤١١ ـ تلكس ٤٠١٠٨٧ GHASSAN SJ

وزير المالية والتخطيط السوداني لـ «الشرق الأوسط»

السودان رفض فكرة تعويم الجنيه استمرار دعم الخبز والمشتقات البترولية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قال الدكتور بشير عمر وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني ان الاتفاق الذي توصل اليه السودان مع صندوق النقد الدولي لا يتضمن خفضا للجنيه ولا رفعا للدعم عن السلع الأساسية. وأضاف الوزير الذي كان يتحدث الى «الشرق الأوسط» اثناء مروره مؤخرا بالمملكة العربية السعودية إن السودان قد رفض فكرة تخفيض الجنيه بصورة مطلقة أو تعويمه لياخذ قيمته الفعلية في السوق أو ربطه بسلسلة من العملات الأجنبية لانها افكار غير عملية وضررها اكبر من نفعها، وقد وافق الصندوق على ذلك.

وبخصوص رفع الدعم عن بعض السلع الأساسية مثل الخبز والمشتقات البترولية قال الوزير انهم أوضحوا للصندوق ان ظروف السودان الحالية لا تسمح بمثل هذا وعليه فقد تم الاتفاق على حساب حجم الدعم المدفوع لهذه المواد واظهاره في الموازنة العامة والنظر في كيفية تمويله وفق اجراءات وضوابط معينة.

وأضاف الدكتور بشير ان الاتفاق مع الصندوق قد انطلق من حقيقة رغبة السودان في عدم قطع علاقته مع الصندوق نهائيا وكذلك عدم القبول بالوصفة التقليدية له. وعليه فقد تم التوصل الى اتفاق محدد بفترة زمنية محددة هي أربع سنوات، الأمر الذي يقع في اطار المدى المتوسط والطويل لاصلاح الاقتصاد السوداني والذي تمت الموافقة على أهدافه العامة مع الصندوق.

وأضاف الوزير ان ابرز ملامح الاتفاق تتلخص في اصلاح مؤسسات القطاع العام لتكون منتجة ورابحة

د. بشير عمر

وذلك عبر برنامج متفق عليه. كذلك زيادة الايرادات الذاتية وسد فجوة العجز في الموازنة بطريقة لا تؤثر على الانتاج سلبا ولا على الشرائح الفقيرة في المجتمع، عدم اللجوء الى الاقتراض من النظام المصرفي والسيطرة على التضخم عبر اجراءات لا داعي للدخول في تفاصيلها الآن، حفز الانتاج عموما في القطاعين العام والخاص وتحفيز الصادرات لتمكينها من المنافسة عالميا.

وأشار الوزير الى ان الحل النهائي لأزمة السودان الاقتصادية يتمثل في زيادة الانتاج ولهذا اتجهت السياسات الاقتصادية الى التركيز على حل المعوقات أمام الانتاج بكل فروعها من طاقة وتخزين واتصالات ومواصلات. فهناك اتفاق مع البنك الدولي لانعاش السكة الحديد، وهناك مشاريع طرق عديدة اما بدأ العمل فيها أو سيبدأ بعد قليل مثل طريق الدبيبات ـ الأبيض ـ الدلنج والذي بدأت سفلتته. وكذلك طريق كوستي ـ جنقلي ـ أم روابه ـ الرهد ـ الأبيض وطريق عطبرة ـ هيا وكبري عطبرة ـ وطريق أم درمان ـ دنقلا والذي ادرج في ميزانية هذا العام. طرق في منطقة حلفا الجديدة وغيرها في مختلف انحاء السودان.

اما في مجال الاتصالات فقد تم الاتفاق مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بتوفير قرض بقيمة ١٣ مليون دينار كويتي لاعادة تأهيل كل المحطات الأرضية لتسهيل ربطها هاتفيا وتلفزيونيا بالعاصمة القومية، كما سيتم اعادة تأهيل كبانيتي أم درمان والخرطوم بحري. وقال الدكتور بشير انه ينتهز هذه الفرصة للتقدم بشكره الى وزراء المال العرب ومديري الصناديق العربية والذين التقاهم مؤخرا في تونس حيث عبروا عن دعمهم لاتفاق السودان مع صندوق النقد وعلى الخطوات الجارية لاخراج الاقتصاد السوداني من أزمته.

وأضاف الوزير انه في اطار تشجيع المغتربين ودعم المجهود الانتاجي فقد تم التصديق لبعض الشركات التي اقامها المغتربون مثل الشركة التي انطلقت من الكويت وأخرى من قطر واثنتين من السعودية باعطائهم حوافز ومعاملات تفضيلية فيما يتعلق بالجمارك والضرائب ومميزات استثمارية خاصة.

وعن سياسة الاستيراد من الموارد الذاتية التي أعلنتها الدولة وكيفية تحديد سعر الصرف، قال الوزير ان سعر الصرف هو السعر التشجيعي السائد الآن، لكن وزارتي التجارة والصناعة ستقومان بتحريك هامش الربح ليستوعب الزيادة في السعر حتى لا يضار التاجر أو المنتج واضاف ان الفكرة أن يتشبع بالسلع سواء تلك المستوردة أو عبر مدخلات الانتاج الصناعي والتي ستزيد من طاقة المصانع، الأمر الذي سيؤدي تلقائيا الى تزايد العرض وبالتالي هبوط الأسعار، لأن الأسعار السائدة حاليا هي أسعار الندرة.

وعن زيارته الأخيرة الى تركيا لحضور اجتماعات اللجنة المالية بمنظمة المؤتمر الاسلامي والتي التقى خلالها برئيس الوزراء التركي تورجوت أوزال وعديد من وزرائه قال الدكتور بشير انه اجرى مباحثات ناجحة مع المسؤولين الاتراك حيث ووفق من حيث المبدأ على تزويد السودان باحتياجاته من السماد وربما في شكل منحة، ووافق الاتراك كذلك على منح السودان قرضا ميسرا للحصول على ١٥٠ ألف طن من الدقيق و٢٥٠ ألف طن من القمح اضافة الى مشاريع برامج في ميدان التدريب المهنية والاكاديمية وهناك وفد يبحث في التفاصيل.

وعبر الوزير عن أمله ان تنجح الخطط الخاصة باكتفاء البلاد من القمح حيث تقوم وزارات المالية، الزراعة والري بجهد مشترك لزراعة ٦٠٠ الف فدان من القمح في الموسم الشتوي المقبل، الأمر الذي سيزيد انتاجية البلاد من ٢٧٣ الف طن حاليا الى ٧٥٠ الف طن علما بأن الاستهلاك السنوي لا يتجاوز ٦٥٠ الف طن.

بورقيبة يصدق على الاتفاقية الدولية الموحدة لترميز البضائع

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صادق الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة على الاتفاقية الدولية الخاصة بالنظام الموحد لتعيين البضائع وترميزها وكان قد تم التوقيع على هذه الاتفاقية من جانب تونس في ٢٤ من يناير (كانون الأول) من العام الماضي تحل محل الاتفاقية الخاصة بقائمة تصنيف البضائع الجمركية المبرمة في بروكسل في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٥٠ والتي انضمت اليها الجمهورية التونسية في عام ١٩٦٦.

وتستجيب الاتفاقية الجديدة لحرص الحكومات والاوساط التجارية على ان تتوفر لديهم قائمة مواكبة للحاضر ومفصلة لأغراض احصائية وتجريدية اعتمادا على معطيات صحيحة وقابلة للمقارنة.

وبالنسبة للدول النامية فانه يمكن حاليا ان تطبق جزئيا النظام الموحد الكامل مع الاشارة الى ان الحكومة التونسية مستعدة لأن تطبق في الحال هذا النظام الموحد.

وتنص الاتفاقية ايضا على ان الدول المتقدمة تمنح الدول النامية مساعدة فنية في هذا الميدان عندما تطلبها وذلك حسب الاجراءات التي يتم الاتفاق عليها.

وقد احدثت لجنة تسمى لجنة النظام الموحد تجتمع على الأقل مرتين في السنة.

وفد الصناعيين اللبنانيين يختتم زيارته للندن

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اختتم امس وفد الصناعيين اللبنانيين ووفد من وزارة الصناعة اللبنانية برئاسة السيد فؤاد أبي صالح، رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين زيارتهم الى لندن.

وكانت غرفة التجارة العربية ـ البريطانية قد رتبت للوفدين عدة اجتماعات كان الابرز فيها الاجتماع الذي عقد برئاسة السيد جورج عسيلي رئيس القسم اللبناني في غرفة التجارة العربية ـ البريطانية ـ حيث قام بتعريف الصناعيين اللبنانيين على المستوردين البريطانيين وممثلي الغرفة اضافة الى جمعية المستوردين في المملكة المتحدة.

وتناول الاجتماع كل التفاصيل المتعلقة بأنظمة الاستيراد الى المملكة المتحدة وامكانية التصدير من لبنان خاصة وأن فرق العملة اللبنانية حاليا بالنسبة للجنيه الاسترليني هو لصالح الطرفين.

ولقد تم خلال اللقاء عرض فيلم عن الصناعة اللبنانية بدا واضحا من خلاله ان المعامل اللبنانية ومؤسسات التصدير والاستيراد مازالت على نشاطها.

ومن جهة ثانية اجرى ممثلو بعض اهم شركات الاستيراد البريطانية اتصالات مع الوفد اللبناني، كما عقدت لقاءات ثنائية عرض فيها المصدرون اللبنانيون عينات من منتجاتهم.

وجاءت زيارة وفد الصناعيين اللبنانيين للندن في بداية جولة بدعوة من السوق الاوروبية المشتركة يزور خلالها المانيا الغربية وهولندا وبلجيكا وفرنسا.

وقد توجه الوفد امس الى المانيا الغربية حيث سيحضر افتتاح معرضين عن المنتجات اللبنانية في كل من برلين وكولون.

فالدهايم يفتتح مؤتمر الوكالة الدولية للطاقة النووية

افتتح امس الرئيس النمسلوي كورت فالدهايم المؤتمر الـ ٣١ للوكالة الدولية للطاقة النووية. ويرى في الصورة فالدهايم (اليمين) في حديث مع المدير العام للوكالة الدولية هانز بليكس (في الوسط) ورئيس المؤتمر الحالي امبرتو كولومبو (الى اليسار) قبل الافتتاح.

وفد من رجال الاعمال السعوديين يزور المغرب

الصادرات المغربية للسعودية ترتفع لـ ٣٠ مليون دولار شركة استثمارية ومشروعات سياحية مشتركة بشمال المغرب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل:

توجه امس وفد من رجال الاعمال السعوديين الى المغرب بدعوة من السيد عبدالله الازماني وزير التجارة المغربي. وقال السيد اسماعيل ابو داود رئيس مجلس الغرف السعودية ورئيس غرفة جدة ان الوفد سيبحث سبل زيادة التعاون الاستثماري والتجاري المشترك. وصرح المستشار الاقتصادي للسفارة المغربية بالسعودية لـ «الشرق الاوسط» ان الصادرات المغربية للسعودية ارتفعت في العام الماضي الى ٣٠ مليون دولار وان هناك مشروعات مشتركة عديدة خصوصا في قطاع السياحة.

ويتكون الوفد السعودي من ٣٠ عضوا يمثلون مختلف المجالات والقطاعات التجارية والاقتصادية في المملكة العربية السعودية، وسوف تستمر زيارتهم لمدة ٥ ايام خلال الفترة من ٢١ الى ٢٥ سبتمبر ١٩٨٧م يزورون خلالها عددا من المدن المغربية حيث يجتمعون مع رجال الاعمال المغاربة ورؤساء الغرف التجارية والصناعية في كل من الدار البيضاء والرباط وفاس ومكناس كما سيزورون عددا من المصانع المغربية في هذه المدن للاطلاع على اخر ما وصلت اليه الصناعة المغربية لبحث امكانية التعاون في هذا المجال.

كما سيجتمع الوفد بعدد من المسؤولين الحكوميين المغاربة. وقال السيد اسماعيل ابو داود لـ «الشرق الاوسط» ان زيارة هذا الوفد من رجال الاعمال السعوديين للمغرب تأتي في اطار حرص القيادتين السعودية والمغربية على دعم وتنمية الروابط والعلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين ومنها العلاقات التجارية والاقتصادية التي تشهد تقدما وتطورا ملحوظا خاصة في الاونة الاخيرة.

واضاف ان الوفد سيبحث مع جامعة الغرف المغربية والغرف الاخرى ورجال الاعمال المغاربة جميع الوسائل الممكنة لتطوير التبادل التجاري وزيادة حجمه وكذلك بحث المساهمة بالمشروعات الاستثمارية المشتركة بين الجانبين في مجالات الزراعة والصناعة والسياحة سواء في المملكة العربية السعودية او في المملكة المغربية. وقد سبق ان زار عدد من رجال الاعمال المغاربة المملكة العربية السعودية برئاسة السيد عبد الحفيظ بن عبد الله رئيس غرفة فاس وذلك بناء على دعوة من غرفة مكة المكرمة في منتصف العام الماضي حيث تجول الوفد في عدد من المدن السعودية لبحث اوجه التعاون التجاري المشترك.

وقال ابو داود انه من المتوقع ان ينتج عن هذه الزيارة الاتفاق على بعض الاستثمارات المشتركة والمبادلات التجارية التي ستكون في صالح الطرفين. وكما هو معلوم فان العلاقات الاخوية بين الدولتين لها اثر فعال في زيادة الروابط والعلاقات الاقتصادية المشتركة.

من ناحية اخرى قال السيد زين العابدين الحاج المستشار الاقتصادي بالسفارة المغربية بالرياض لـ «الشرق الاوسط» ان زيارة الوفد السعودي للمغرب تكتسب اهمية بالغة لدى البلدين الشقيقين حيث سبقتها زيارات متبادلة على مستويات مختلفة بالاضافة الى انها امتداد لما تشهده العلاقات الاقتصادية السعودية والغرفة من تطور مستمر حيث سبق ان شارك عدد من كبار رجال الاعمال السعوديين في مؤتمر رجال الاعمال والمستثمرين العرب الذي عقد في الدار البيضاء في اواخر عام ١٩٨٣م ثم تلا ذلك زيارات متبادلة واتصالات اخرى على مستوى الغرف التجارية الصناعية بين البلدين كان اخرها الزيارة التي قام بها وفد من اعضاء غرفة مكة المكرمة الى غرفة فاس ثم زيارة وفد من اعضاء غرفة المدينة المنورة الى غرفة الرباط وسلا حيث تم الاتفاق على تآخي وتوأمة كل من الغرفتين مكة وفاس ثم المدينة المنورة والرباط وسلا.

كما تم الاتفاق على انشاء شركة استثمارية مشتركة بين رجال الاعمال من الجانبين وكذلك عدة صفقات تجارية اخرى مما ادى الى تشجيع التبادل التجاري بين الطرفين وان كان دون المستوى المطلوب ومايزال حجمه صغيراً.

واضاف زين العابدين ان المغرب يستورد من السعودية عددا من المنتجات في مقدمتها المنتجات البتروكيماوية حيث خطت السعودية خطوات كبيرة في هذا المجال كما تستورد السعودية بعض المنتجات المغربية وفي مقدمتها الموالح والحمضيات والملابس.

وقد تم الاتفاق مؤخرا على الغاء الرسوم الجمركية التي كانت مفروضة على عدد كبير من منتجات البلدين مما شجع زيادة التبادل التجاري بينهما حيث وصل حجم هذا التبادل خلال عام ١٩٨٦م الى حوالي ٣٠ مليون دولار قيمة الصادرات المغربية الى السعودية، كما استوردت المغرب خلال السنوات الماضية ما يبلغ متوسطه ٣ ملايين طن من النفط.

واوضح انه يتم الآن الاعداد لاجتماعات اللجنة السعودية المغربية المشتركة التي من المنتظر ان تجتمع بالرياض في اواخر شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم برئاسة كل من وزيري الخارجية في البلدين.

واكد ان المشروعات المشتركة بين البلدين في تطور كبير وان المغرب يرحب بالاستثمارات السعودية دائما خاصة في المجال السياحي حيث توجد عدة مشروعات سعودية شمال المغرب.

الذكرى الفضية لثورة اليمن

افتتاح الحاسب الآلي لبنك التسليف الزراعي

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قام الدكتور حسن مكي نائب رئيس الوزراء اليمني بافتتاح أول حاسب آلي خاص لمتطلبات بنك التسليف الزراعي في صنعاء. وتكلف الحاسب الآلي ١٠ ملايين ريال يمني وسوف يغطي فروع البنك الرئيسية في صنعاء وتعز والحديدة وإب.

وسيسهم الحاسب الآلي في توفير المعلومات الفورية المتعلقة بالقروض الضخمة العدد، والتي بلغت حتى الآن ٤٠ الف قرض للمزارعين اليمنيين.

وتقوم كوادر يمنية متدربة على تشغيل الحاسب الآلي وسوف يسهم هذا الحاسب في دعم أعمال البناء وتحسين المردود الزراعي وتوفير المعلومات الحديثة التي يحتاج اليها أصحاب القروض باستمرار.

سنترال مركزي

وقام الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية ورئيس الجهاز المركزي للتخطيط بوضع حجر الأساس لمشروع سنترال المركزي رقم ٣ والتي تبلغ تكاليفه حوالي ٧ مليون ريال يمني. ويهدف المشروع الى تغذية الأحياء المجاورة للمشروع في منطقتي الروضة والجراف والمباني المجاورة لمطار صنعاء بالخطوط الهاتفية.

مصر تتفق مع «الصندوق» على قوائم جديدة لجدولة الديون

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» أن المباحثات الاقتصادية التي اجراها المسؤولون في الحكومة المصرية خلال الاسبوع الماضي بالقاهرة مع بعثة صندوق النقد الدولي تناولت الاتفاق على قوائم جدولة المديونية للدول الدائنة.

وصرحت مصادر مطلعة بوزارة الاقتصاد المصرية بأن مصر اقترحت الأخذ بمتوسط تقديرات صندوق النقد الدولي.

وأكدت المصادر ان الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط المصري والدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزي المصري سوف يناقشان مع المسؤولين الأمريكيين خلال زيارتهما واشنطن في نهاية الشهر الحالي لحضور الاجتماعات السنوية لمحافظي البنك الدولي وصندوق النقد سعر فائدة الديون وفترة السداد وأسلوب السداد.

ويشير تقرير للبنك الدولي الى ارتفاع قيمة الدين الخارجي المستحق على مصر من ١,٠٨ مليار دولار عام ١٩٧٠ الى ٥,٠٢ مليار دولار عام ١٩٨٣ الى ٣٢,٠٥ عام ١٩٨٥.

ويقول أن أعباء الدين وصلت الى ٣٦٠٤ مليون دولار عام ١٩٨٤ ثم ارتفعت الى ٤٦٣٥ مليون دولار عام ٨٧ ـ ١٩٨٨.

ويضيف أن مديونية مصر لأمريكا تراجعت الى ٢٧٪ خلال عام ٨٤ ـ ١٩٨٥ والى ١,٠٤٪ من صندوق النقد الدولي.

الأسواق المالية

مكاسب ملموسة للاسترليني والدولار وسط حالة هدوء في الاسواق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حقق كل من الاسترليني والدولار مكاسب ملموسة مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال معاملات هادئة بالاسواق المالية امس. وليس من المتوقع حدوث تغيرات جوهرية في مستويات الاسعار خلال الايام المقبلة حيث ينتظر المتعاملون نتائج اجتماعات وزراء مالية الدول الصناعية الغربية الرئيسية التي تعقد على هامش اجتماعات صندوق النقد والبنك الدولي في واشنطن بنهاية الاسبوع الحالي.

ويذكر متعاملون في لندن ان نقص تغطية احتياجات التمويل في السوق ساهمت في رفع سعر الدولار في الاسواق الاوروبية والآسيوية.

واظهر الاسترليني امس قوة ملموسة رغم تهديد بنك انجلترا بالتدخل. ورغم ذلك تجاوز الاسترليني معدل ٣ ماركات خلال بعض اوقات التعامل.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:

الاسترليني:
- ١,٦٥٥٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٦٥٦٥.
- ٣,٠٠٢٢ مارك المانى مرتفعا من ٢,٩٨٩٢.
- ٢,٤٨٨٣ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٧٦٥.
- ١٠,٠٠٠٣ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٩٥٩٧.
- ٦,١٩٠ ريال سعودي منخفضا من ٦,٢٠٣.
- ٢٣٧,٤٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٦,١٣.
- ٢١٦١ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٥٨.

● الدولار:
- ١,٨١٤٠ مارك المانى مرتفعا من ١,٨٠٤٥.
- ١,٥٠٣٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٤٩٥٠.
- ٦,٠٢٨٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٢٢٨.
- ٢,٠٣٧١ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٣٣٠.
- ١٤٣,٤٥ ين ياباني مرتفعا من ١٤٢,٥٥.
- ١٣٠٧ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٠٦.

انخفاض الفائدة التجارية

وسجلت اسعار الفائدة على حركة الودائع بالاسترليني بين البنوك البريطانية امس انخفاضا الى ١٠٪ فقط وهو سعر الاقراض الاساسي من البنك المركزي. وكانت اسعار الفائدة على الاسترليني قد اتجهت للارتفاع منذ اواسط الشهر الماضي. ويشير الاتجاه المالي الى احتمال تراجع سعر الاقراض الاساسي اذا استمر الاسترليني على قوته الراهنة.

تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة انعكست قوة الدولار في تراجع محدود لاسعار الذهب. فانخفض السعر الاساس للمعاملات في لندن الى ٤٥٨,٨٥ دولار للاونصة مقابل ٤٦١,٢٥ دولار عند اقفال معاملات الاسبوع الماضي، وفي نيويورك بلغ سعر الذهب عند الافتتاح امس ٤٥٧,٦٠ دولار مقابل ٤٥٨,١٥ دولار للاونصة عند انتهاء معاملات يوم الجمعة الماضي.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب تقريبا فانخفض سعر الاساس للمعاملات في لندن الى ٧,٤٧ دولار مقابل ٧,٥٢ دولار عند الاقفال السابق. وفي نيويورك بلغ سعر الفضة عند الافتتاح امس ٧,٣٤ دولار للاونصة مقابل ٧,٣٦٤٠ دولار عند اقفال المعاملات الاسبوع الماضي.

وانخفض سعر الفضة في زيوريخ الى ٧,٥٠ دولار مقابل ٧,٥٥ دولار بنهاية معاملات يوم الجمعة الماضي.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٢٥	٦,٢١٨٠
مارك المانى	٢,٠٨٣٠	٢,٠٧٧٧
فرنك سويسري	٢,٥١٧٥	٢,٥٠٩٨
فرنك فرنسي	٠,٦٢٧٠	٠,٦٢٣٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩١٠	٠,٠٠٢٨٨٢
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٢٣
جلدر هولندي	١,٨٥	١,٨٤٨٢
دولار سنغافوري	١,٨١	١,٨٠٠١
دولار كندي	٢,٨٦	٢,٨٥٧٦
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٢٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩٧٠	٠,٢٩٦٥
كرون سويدي	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩١٦
كرون نرويجي	٠,٥٧	٠,٥٦٨٣
كرون دنمركي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤١٣
بيزيتا اسباني	٠,٠٣١٢٠	٠,٠٣١١٦
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٤٠	٠,١٠٠٣٧
دراخما يونانى	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٢٣
روبية هندية	٠,٢٦٣٠	٠,٢٨٩٦
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٦٥
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٤٢٦٢
دينار كويتي	١٣,٤٠	١٣,٣٨٦١
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٥١٩٩
دينار عراقي	٢,٣٧	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٩٤
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٨٤
ليرة لبنانية	٠,١٥٢	—
ليرة سورية	١,١٢٣٠	٠,١٥٠٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٥٢٠١٢
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	١,٧٥	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٩٢	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٥٩٠	٥٥,٣٦١
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٨٠	٦,٤٥٥
لونصة ذهب	١,٧٣٧	١,٧٢٤
كيلو الفضة	١,٠٠٠	٩٠٠
الاونصة	٣٦	٢٩

ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

بعد الاتفاق المبدئي بشأن الصواريخ متوسطة المدى:

مسؤولون أمريكيون وسوفيات: الطريق أصبح ممهداً للاتفاق على خفض الصواريخ العابرة للقارات

واشنطن ـ وكالات الأنباء: اشار مسؤولون امريكيون وسوفيات أمس الى ان الاتفاق المبدئي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى يمهد الطريق للتوصل لاتفاق اهم على خفض الصواريخ الاستراتيجية العابرة للقارات.

جاء ذلك في تصريحات تلفزيونية ليلة أمس ادلى بها كل من فرانك كارلوتشي مستشار الأمن القومي للرئيس ريغان والسناتور سام نان رئيس اللجنة العسكرية بمجلس الشيوخ اضافة الى جينادي جيراسيموف المتحدث باسم الخارجية السوفياتية.

وكان وزير الخارجية الأمريكية جورج شولتز قد أشار في مقابلة اخرى امس الأول الى انه سيعمل على التوصل لاتفاق مع السوفيات على خفض الأسلحة الاستراتيجية الى النصف.

وأعرب السناتور نان عن اعتقاده بوجود فرصة متوازنة للتوصل الى مثل هذا الاتفاق خلال العام المقبل.

وفي نفس الوقت صرح جينادي جيراسيموف ـ الناطق باسم الخارجية السوفياتية ـ بأن ابرام معاهدة بشأن الصواريخ متوسطة المدى لن يكون سوى خطوة أولى وان أهم خطوة هي ابرام معاهدة بشأن الصواريخ العابرة للقارات.

وسئل جيراسيموف عما اذا كان الاتحاد السوفياتي سيضع كشرط مسبق لابرام مثل هذا الاتفاق بشأن الصواريخ العابرة للقارات تخلي الولايات المتحدة عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي فاكد مجددا ان موسكو (لا تحبذ) هذا البرنامج المسمى (بحرب النجوم).

وكان الرئيس رونالد ريجان قد أوضح ان الولايات المتحدة لن تضحي بمبادرة الدفاع الاستراتيجي مقابل التوصل لهذا الاتفاق.

وفيما يتعلق بالخلافات الكبيرة الأخرى القائمة بين موسكو وواشنطن ولاسيما بصدد افغانستان لاحظ كارلوتشي ان المباحثات التي جرت مع السوفيات الاسبوع الماضي كانت ايجابية للغاية حتى وان لم تكن قد أحرزت تقدما كبيرا.

وصرح المتحدث السوفياتي قبل ذلك ببضع دقائق قائلا لدينا قرار بالانسحاب من أفغانستان، قبل ان يضيف اننا نسعى الآن لتهيئة ظروف هذا الانسحاب.

ويرى كارلوتشي ان السوفيات ابدوا ايضا الاسبوع الماضي «رغبة كبيرة» في مناقشة مسألة حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي.

وأوضح جيراسيموف انها كانت مناقشة ذات اتجاهين لأن السوفيات أثاروا ايضا مسألة حقوق الانسان في الولايات المتحدة. واضاف ان الاتحاد السوفياتي دعا الجميع الى مؤتمر يعقد في موسكو بشأن المسائل الانسانية التي تشمل حقوق الانسان.

وفيما يتعلق بهذه المسألة أوضح جيراسيموف ان الاتحاد السوفياتي ازال عقبات بيروقراطية قائمة، وأصبح الآن من حق مواطنينا الذين يرغبون في مغادرة الاتحاد السوفياتي ان يلجأوا الى لجنة خاصة اذا رفض طلبهم.

على صعيد آخر دعا جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية دول اوروبا الغربية الى وضع ميثاق للدفاع المشترك عن امن أوروبا باستقلالية تامة عن الدولتين العظميين معربا عن امله بأن يتم في الشهر المقبل اتخاذ خطوات عملية وبصورة مشتركة لتحقيق دعوته هذه.

وقال في حديث نشرته صحيفة (لفيجارو) الفرنسية امس ان حكومته تعطي الأولوية لتحقيق نظام مشترك للدفاع عن اوروبا مشيرا الى التعاون الفرنسي الألماني الغربي في هذا المجال.

واضاف رئيس الحكومة الفرنسية بأنه سيتم خلال الأيام القليلة المقبلة اجراء مناورات عسكرية فرنسية ألمانية غربية مشتركة.

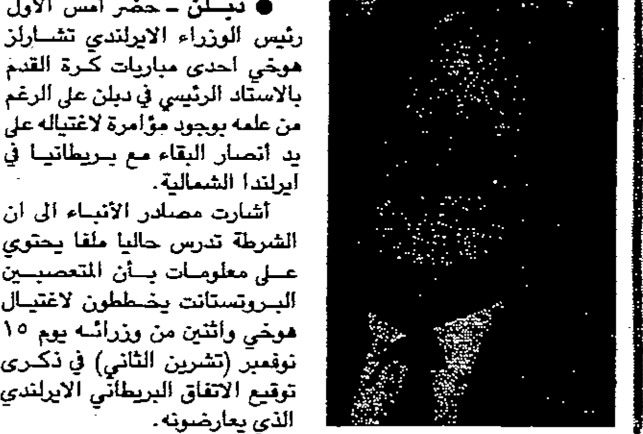
بسرعة

تعديل دستور كوريا الجنوبية لاجراء انتخابات رئاسية مباشرة

● سيؤول ـ اعتمدت حكومة كوريا الجنوبية رسميا امس في ختام اجتماع غير عادي تعديلا ادخل على الدستور سيفتح الطريق امام انتخابات رئاسية مباشرة تجري في شهر ديسمبر (كانون الأول) القادم.

وسيطرح هذا التعديل للتصويت عليه في البرلمان يوم ١٢ اكتوبر (تشرين الأول) ثم يجري استفتاء قومي بشأنه بعد ذلك بخمسة عشر يوما اي في ٢٧ اكتوبر القادم.

رئيس وزراء ايرلندا لا يخشى الاغتيال



● دبلن ـ حضر امس الأول رئيس الوزراء الايرلندي تشارلز هوخي احدى مباريات كرة القدم بالاستاد الرئيسي في دبلن على الرغم من علمه بوجود مؤامرة لاغتياله على يد أنصار البقاء مع بريطانيا في ايرلندا الشمالية.

أشارت مصادر الأنباء الى ان الشرطة تدرس حاليا ملفا يحتوي على معلومات بأن المتعصبين البروتستانت يخططون لاغتيال هوخي واثنين من وزرائه يوم ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) في ذكرى توقيع الاتفاق البريطاني الايرلندي الذي يعارضونه.

ردا على اغتيال زعيم يساري في الفلبين:

المتمردون الشيوعيون يخطفون قطارا ويدمرون جسرا ومسؤول عسكري يدعو لفرض حالة الطوارىء

مانيلا ـ وكالات الانباء:

دعا احد كبار العسكريين الفلبينيين امس حكومة الرئيسة اكينو على بحث فرض حالة الطوارىء في البلاد لمواجهة تصاعد اعمال العنف من قبل المتمردين الشيوعيين احتجاجا على اغتيال زعيم يساري فلبيني امس الاول. وقد وضعت قوات الامن في حالة تأهب كامل وعطلت المدارس والجامعات امس تحسبا من انفجار العنف في المسيرة التي قام بها انصار الزعيم المقتول. وفي نفس الوقت قام المتمردون بعدة عمليات خارج العاصمة شملت اختطاف قطار وتدمير جسر ومبنى للبلدية، واعلن عن سقوط عشرة قتلى.

وقال متحدث باسم الجيش ان مبنى بلدية سان لويس في اقليم بامبانجا شمالي مانيلا دمر عن اخره بعد ان هاجمه حوالي ٦٠ متمردا من الجيش الشعبي الجديد بالقنابل ولقي رجل شرطة وأحد المهاجمين مصرعهما في معركة مسلحة عقب الهجوم.

وفي منطقة بيكول جنوب شرقي مانيلا قتل ثمانية اشخاص عندما استولى ٥٠٠ متمرد على قطار حكومي واستخدموه في مهاجمة مركزين للشرطة وتركوه بعد ان نسفوا جسرا للسكك الحديدية.

من ناحية اخرى قال الكولونيل اميليانو تميلو ـ احد كبار رجال الجيش الفلبيني ـ في حديث تلفزيوني ان الرئيسة اكينو قد تنظر في فرض احكام الطوارىء في نطاق محدود اذا ازداد التوتر في العاصمة حدة ووقعت احداث عنف اخرى في اعقاب مصرع الزعيم اليساري لياندرو اليجاندرو في بداية هذا الاسبوع.

وقد رفع حوالي ٥،٠٠٠ متظاهر لافتات ورددوا شعارات معادية للجيش في مظاهرة تسببت في توقف حركة المرور في مانيلا. ولم ترد انباء عن وقوع احداث عنف.

وقال القائد العام للقوات المسلحة فيدل راموس في الاذاعة انه عين رئيسا جديدا للقيادة العسكرية في العاصمة ولكنه لم يذكر السبب.

وقد عقدت الرئيسة اكينو اجتماعا مع قادة الجيش في قصر الرئاسة ولكن لم تعلن تفاصيل حول ما دار في الاجتماع الذي شارك فيه الجنرال فيدل راموس رئيس الاركان ووزير الدفاع رفائيل ليتو.

وفي واشنطن ذكر وزير الخارجية جورج شولتز ـ في معرض تعليقه على برنامج المساعدات الخارجية الامريكية ـ ان حكومته تحاول ان تجعل مساعدتها للفلبين فعالة لاقصى درجة ممكنة، واضاف ان الرئيسة اكينو بحاجة الى اموال اكثر وخاصة في مجال الامن.

جانب من المظاهرات التي جرت امس في مانيلا

عمليات جديدة للمعارضة الايرانية

بغداد ـ واس: شن مقاتلو منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة هجوما على قاعدة عسكرية تابعة للنظام الايراني في منطقة (بيرا نشهر) مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن بيان صدر أمس عن منظمة (مجاهدي خلق) الايرانية ان العملية التي كبدوا فيها النظام الايراني خسائر جسيمة تمت في السادس عشر من الشهر الماضي وقال البيان ان المعارضين هاجموا قاعدة (برادانان) من المرتفعات المطلة عليها وقصفوها بنيران اسلحتهم المختلفة. ومن جهة ثانية أشارت الوكالة الى تصاعد الصراع بين الرموز الحاكمة في طهران.

ثاتشر تدعو للحفاظ على الرادع النووي لأوروبا الغربية

هامبورج ـ المانيا الغربية ـ أ ب: قالت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر ان دول اوروبا الغربية يجب الا تتمادى في نزع السلاح النووي قبل ان تتوصل الى تحقيق التوازن مع السوفيات في مجال الاسلحة التقليدية والكيماوية.

جاء ذلك في حديث ادلت به رئيسة الوزراء البريطانية لمجلة دير شبيجل الالمانية ونشر امس، وقالت فيه ايضا انها لن تتخلى ابدا عن الاحتفاظ بقوة ردع نووي مستقلة لبريطانيا وان ذلك ينطبق ايضا على فرنسا.

واضافت ثاتشر انها ترى ضرورة الابقاء على الردع النووي لحين التوصل لحظر الاسلحة الكيميائية وتحقيق التوازن مع الكتلة الشرقية بالنسبة للاسلحة التقليدية.

وحذرت ثاتشر من خطورة الاسلحة الكيميائية والتقليدية وقالت ان هناك عدم توازن هائل على هذا الصعيد. كما حذرت دول اوروبا من ان تستدرج للتفاوض بشأن الاسلحة النووية وحدها دون الانواع الاخرى من الاسلحة وقالت «ان دفاعنا يعتمد على جميع هذه الانواع في نفس الوقت».

هزيمة فرنسا في الهند الصينية جعلتها تتشدد تجاه المغرب واقتحم جنودها المناطق المقدسة لقمع حركة المواطنين

المغرب.. السنوات الحرجة

٣٩

أعدها للنشر: طلحة جبريل

عرفت الفترة ما بين عامي ١٩٥٤ و١٩٥٥ عدة احداث ستؤثر حتما على الاوضاع السياسية في منطقة المغرب العربي. فقد عمت الثورة جميع اقطار المغرب العربي الواقعة تحت السيطرة الفرنسية، وشهد المغرب خلال هاتين السنتين اكبر عدد من العمليات الفدائية التي نفذتها حركة المقاومة، وبموازاة ذلك تعرض المغاربة لموجة من القهر والقمع لم يسبق لها مثيل !

تعددت المحاكمات العسكرية، ووقف العشرات من الوطنيين امام تلك المحاكم التي أصدرت احكاما قاسية معظمها بالاعدام وبعضها بالاشغال الشاقة المؤبدة !

لم يكن التوجه الفرنسي حكرا على عصابات «الوجود الفرنسي»، فقد نشطت بالمقابل جماعات الاحرار الفرنسيين المؤيدين للحق والعدالة في المغرب، وتوسعت دائرة عملهم، خاصة في اطار (جمعية فرنسا المغرب). وداخل المغرب ظهرت حركة مناهضة لعصابات (الوجود الفرنسي) الاستعمارية اطلق عليها اسم جمعية «الضمير الفرنسي».

تزامن ذلك، مع بلبلة واضطراب سياسي شديد الغموض، رغم ان تونس حصلت خلال هذه الفترة على استقلالها الداخلي كرد فعل لاحداث المغرب !.. وظل الملك محمد الخامس رغم الحصار المفروض عليه في منفاه على اتصال مع الحركة الوطنية ولم تنقطع صلته مع اصدقائه الفرنسيين بينما واصل اصدقاؤه الفرنسيون الدفاع عنه في باريس مما سيؤدي في نهاية المطاف الى بدء المفاوضات المغربية / الفرنسية.

ولا شك ان العمل في المحافل الدولية سواء في هيئة الامم المتحدة او الجامعة العربية اوحتى في مؤتمر باندونغ الذي وضع اسس حركة عدم الانحياز تأثر بكل هذه العوامل والاجواء والظروف !

إن الموضوعية تفترض تحليل هذه العوامل مجتمعة والوقوف عند بعض الامثلة كما سجلتها في حينها في يوميات شخصية، أو على صفحات صحيفة (الامة) التي اضحت تعبر عن المقاومة وتنقل أفكارها ووجهات نظرها.

صحيفة الامة !

كانت صحيفة (الامة) يومية متواضعة، تصدر في أربع صفحات من حجم «تابلويد» ـ نصف مساحة الصفحة العادية ـ ولكنها كانت حافلة بالاخبار والتعليقات.

في ٢ مايو (ايار) ١٩٥٥ كتبت افتتاحية في ذكرى مرور خمس سنوات على صدورها، فاشرت الى ان شكل الصحيفة متواضع جداء، وبينت ضعف وسائلها المادية وقلت: هي لا تترك شاردة أو واردة من أنباء حركة المقاومة ونشاط الحركة الوطنية، وانها تعني عناية خاصة بتتبع الحالة في اقطار المغرب العربي وفي جميع انحاء الوطن العربي الكبير من الخليج.. الى المحيط الاطلسي. المهمة التي تقوم بها جريدتكم «الامة» فريدة من نوعها خصوصا بعد ان عطلت السلطة الفرنسية جميع الصحف الوطنية في المغرب منذ ديسمبر ١٩٥٢، ان الحرية التامة التي تتمتع بها دونما اية رقابة جعلت من صحيفتنا أصدق ناطق باسم الشعب المغربي».

كانت الظاهرة الاولى التي عرفتها المنطقة، هي اندلاع الحرب ـ ضد الوجود الفرنسي ـ من صفاقس الى اكادير. لقد انتشرت ظاهرة الثورات المسلحة في اقطار المغرب العربي.

في أول نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٥٤ اندلعت الشرارة الاولى للثورة الجزائرية التي استمرت سبع سنوات كاملة، وجاءت الثورة الجزائرية لتضيف زخما جديدا للثورات المشتعلة في الغرب وتونس !

يوم ٣ نوفمبر (تشرين ثاني) كان العنوان الرئيسي لصحيفة (الامة) يقول «المغرب العربي من صفاقس الى اكادير يدفعه اليأس الى الثورة على الاستعمار الفرنسي» !

اغتيالات وعمليات تخريب في المغرب، مهاجمة المعسكرات في الجزائر، اصطدامات في تونس ! هذه العناوين كتبت على عرض الصفحة الاولى من صحيفة (الامة).

الاستعمار الفرنسي كان على عادته لا يبحث عن الاسباب الحقيقية الكامنة وراء الثورة بل يكتفي بانتحال الاعذار لقمع الحركات الوطنية بقوة الحديد والنار !!

نلاحظ ان الوالي الفرنسي في الجزائر الجنرال ليونارد Leonard يعزف على الوتر نفسه ويردد المقولات التي وصفت بها المقاومة في المغرب وتونس من قبل فيصدر بيانا يقول فيه: ان الحركة الارهابية صادرة عن عمل اياد اجنبية ان القائمين بهذه الاعمال اشخاص لهم صلة بالشرق يتلقون تعاليمهم من القاهرة حيث توجد القيادة العامة لنظمة سرية مهمتها اثارة القلاقل في اقطار شمال افريقيا وهي حركة تابعة للجنة تحرير المغرب العربي.

المغرب يقاسي من هزيمة ديان بيان فو !

حاولت فرنسا في الجزائر كما حاولت من قبل في المغرب وتونس الهروب من الواقع واتباع سياسة النعامة فدفنت رأسها في الرمال حتى لا ترى الحقيقة. وركزت السلطات الفرنسية مدفوعة بحب السيطرة والجشع والنعرة الاستعمارية على حشد طاقاتها في العمليات العسكرية والبوليسية وتبني سياسة الارهاب لمناهضة المد التحرري الذي تقوده الحركات الوطنية في المغرب العربي.

وراحت فرنسا تتشدد اكثر تجاه شعوب المغرب العربي بعد هزيمتها في الهند الصينية واضطرارها للرضوخ للامر الواقع في مؤتمر جنيف، وسحب الفرنسيون قواتهم من الشرق الاقصى ونقلوها الى المغرب العربي وعلى رأس هذه القوات قيادة حاقدة تحس بالمرارة والغضب نتيجة هزيمتها، ويبدو طبيعيا ان تبحث تلك القيادة المحبطة عن ميدان تواجه فيه خصما جديدا لاستعادة ماء الوجه ! ولسوء حظ المنطقة كان الخصم هو شعوب المغرب العربي !

تزامنت هذه التطورات مع فقد فرنسا لواحة فزان الليبية في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٥٤، وهي الواحة المتاخمة للحدود الجزائرية. وكانت القوات الفرنسية قد احتلتها اثناء الحرب العالمية الثانية، وحاولت فرنسا الاحتفاظ بها وضمها للجزائر التي اعتبرتها باريس مقاطعة فرنسية ! وبعد الاتفاق على تسوية اوضاع المستعمرات الايطالية السابقة، اتخذت الامم المتحدة قرارا ببقاء ليبيا موحدة تضم ولايات برقة وطرابلس وفزان، وانتزعت بذلك واحة فزان من فرنسا.

وحين عمت الثورة منطقة جبال الاوراس (شرق الجزائر) بمحاذاة الحدود التونسية زعمت القيادة العليا الفرنسية ان واحة فزان هي الطريق الذي تستعمله لجنة تحرير المغرب العربي لامداد الحركات الثورية في دول شمال افريقيا بالسلاح والذخيرة.

ارتبط نشاط المقاومة المغربية وجيش التحرير منذ عام ١٩٥٥ بعمل فصائل الثورة الجزائرية. وتداخلت قوات الجانبين خاصة في منطقة غرب الجزائر في مدن وهران ومغنية وتلمسان وسيدي بلعباس. وترافق ذلك مع قبول الزعيم التونسي الحبيب بورقيبة في مايو (ايار) ١٩٥٥ بمبدأ التفاوض مع فرنسا وادى هذا التحول الى تهدئة المواجهة على الجبهة التونسية، الا ان الوضع في المغرب والجزائر ازداد اشتعالا. وتعتبر هذه الفترة اكثر الفترات التي عرفت تصعيدا للكفاح في المغرب وهي الفترة التي وضعت اسسا راسخة وركائز ثابتة للثورة الجزائرية التي ستستمر حتى عام ١٩٦٢ !

تفاقمت في المغرب أعمال القمع والارهاب.. وتصاعدت بالمقابل اعمال المقاومة، ولجأ المقاومون الى حرق المحصولات الزراعية في المزارع الفرنسية خاصة في الفترة ما بين أواخر الربيع الى بداية الخريف. ومن أهم الحرائق تلك التي اشتعلت في اقليم مكناس، ووصل عددها الى ٦٠٠ حريق خلال ستة اسابيع من ١٥ مايو (ايار) الى ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٥٤.

أدت هذه العمليات الى بث الذعر في صفوف المعمرين الفرنسيين. ورغم انهم كانوا مزودين بالسلاح والحراسات المسلحة فانهم لم يستطيعوا الصمود فهجروا مزارعهم واتجهوا نحو المدن حيث توفر لهم السلطات الفرنسية حماية اكبر !

وتواصلت العمليات لينقطع التيار الكهربائي عن مدينة الدار البيضاء باكملها مرتين خلال عام واحد، وعاشت المدينة ليالي مظلمة قبل ان تستطيع السلطات الفرنسية اصلاح الاعطاب التي احدثتها المقاومة، وان التيار الكهربائي ينقطع بين حين وآخر في بقية المدن المغربية كما تعرضت اجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية للتخريب !

مذابح المناورات !

مع مطلع عام ١٩٥٤ بدأت مواجهات من نوع آخر فاضافة الى أعمال المقاومة المسلحة، وقعت مواجهات شعبية وكاد الامر يتحول الى عصيان مدني، اذ دخل سكان المدن في اضرابات في ذكرى بعض المناسبات الوطنية مثل عيد العرش أو ذكرى نفي الملك، او صدور الظهير البربري، أو توقيع معاهدة الحماية، أو تقديم عريضة المطالبة بالاستقلال، وغير ذلك من المناسبات. وكانت حركة المقاومة تدعو الناس بواسطة المنشورات السرية للاضراب احتجاجا، والتجمع في المساجد وقراءة اسم الله اللطيف، والخروج في مظاهرات الى الشوارع. كما قرر المغاربة الامتناع عن ذبح الاضاحي، ذلك ان نفي محمد الخامس كان قد اقترن مع عيد الاضحى، فامتنع الناس عن الاحتفال بالعيد تعبيرا عن حزنهم وتضامنهم مع الملك.

وواجهت السلطات الفرنسية حركات الاحتجاج باقسى انواع العنف ! كانت قوات الشرطة والدرك والجيش تنزل الى شوارع الاحياء والمدن لقمع المواطنين، وللمرة الاولى في تاريخ الاستعمار الفرنسي قامت تلك القوات باقتحام الاماكن المقدسة، فدخلت القوات المسلحة حرم مسجد مولاي ادريس في زرهون، وحرم مسجد مولاي ادريس الازهر في فاس.

تعرض سكان مدينة فاس الى اعتداءات وحشية في اغسطس (اب) ١٩٥٤ خلال ايام عيد الاضحى اسفرت عن مقتل ٩٠٠ مواطن، منهم الاطفال والنساء والشيوخ، واعتقل ما يزيد عن الفي مواطن من بينهم ٥٠ عالما من علماء القرويين.

في يونيو (حزيران) ١٩٥٤ تعرضت المنطقة الممتدة من الرباط الى مكناس، مرورا بالقنيطرة الى عمليات تمشيط وانتقام عسكري بحجة اجراء القوات الفرنسية لمناورات بالذخيرة الحية ! اشترك في تلك «المناورات» عشرون الف جندي بمختلف الاسلحة الى جانب سلاح المدرعات والطائرات العمودية. واستهدفت (المناورات) القبائل البربرية في سفوح جبال الاطلس المتوسط، وهو ما جاء دليلا قاطعا على مساهمة تلك القبائل في الكفاح الوطني، خلافا لما كانت تزعمه السلطات الاستعمارية !

اتسمت العمليات التمشيطية التي قامت بها القوات الفرنسية في الاطلس المتوسط، بشراسة لا تقل عن تلك التي وقعت في منطقة وجدة عام ١٩٥٣... ولان هذه العمليات كانت تتم في البادية، فان رصدها بدا صعبا، الا ان نتائجها تظل ماثلة، دمار وذعر، اطفال يتامى ونساء أرامل، وبؤس وشقاء يلف المنطقة !

واصلت المقاومة عملياتها البطولية في الدار البيضاء، ودارت معركة شرسة وعنيفة بين المقاومين والشرطة الفرنسية حين حاول المقاومون تصفية سفاح الدار البيضاء فيليب بونيفاس وهو خارج من داره محاطا بحراسه، واسفرت المعركة التي استمرت نصف ساعة بين الجانبين عن استشهاد احد الفدائيين وجرح بعض رجال الشرطة الفرنسية، في حين تمكن بقية الفدائيين من الفرار. وافلت بونيفاس من القصاص !

حادثة اخرى كان هدفها هذه المرة الخائن عبد العلي الادريسي الذي سبق لبونيفاس ان كلفه في عام ١٩٥١ بتكوين «الحزب الديمقراطي للرجال الاحرار» فانشأ زاوية سماها «الطريقة العلية»، واصدر له الفرنسيون صحيفة اسمها (الحرية) امتهانا لهذه الكلمة ودلالاتها السامية. بعد قبول عبد العلي الادريسي لهذا الدور، اضحى هدفا للمقاومة، الا انه كان يحتمي بحراسة مشددة ودقيقة ليل نهار، سواء داخل منزله أو اثناء تنقلاته ـ وكانت محدودة جدا ـ ورغم ذلك سقط عبد العلي الادريسي تحت وابل من رصاص أحد الفدائيين في أول مارس (آذار) ١٩٥٤، عند باب منزله، وقد باغت الفدائي ـ الذي كان يحمي ظهره فدائيان آخران ـ حراس عبد العلي الادريسي ولاذوا بالفرار... وبعد تنفيذ الفدائيين الثلاثة لعمليتهم الجريئة، انتقلوا الى تطوان فلم تستطع السلطات الفرنسية القبض عليهم !

اخترت هذه الاحداث من سجل المقاومة الحافل، وهي امثلة ليست انتقائية ولكنها تعطي صورة مقربة لنوعية وطبيعة العمل اليومي للمقاومة. لقد اتسعت رقعة نشاط المقاومة لانها نابعة من الشعب، ولم تعد محصورة في الفئات أو الشرائح التي اخذت زمام المبادرة في العمل المسلح.

إن تغلغل روح المقاومة في صفوف الشعب المغربي، سيبدو حتميا ازاء المحنة التي مرت بالمغرب. لقد كانت المقاومة كسمكة تسبح داخل مياهها الطبيعية !

وفي اغسطس (آب) ١٩٥٤ تكتب مجلة تيموينياج كريتيان Temoinyage Chretien الصادرة في باريس: ان السرعة التي تكون بها الوعي الوطني في المغرب لا يعرف لها مثيل في التاريخ الحديث اللهم اذا استثنينا الهزة التي لحقت بالشعبين الصيني والروسي بسبب الانقلاب الشيوعي».

لا جدال ان حالة الغليان كانت تيارا عاما شمل المدن والقرى والبوادي ولم تبق محصورة في الطبقة المثقفة التي الهبت المشاعر والبت العقول، ووضعت الخطط وقادت المراحل الاولى من العمل.

واستطاعت حركة المقاومة بنظامها المحكم الدقيق، السيطرة على الاوضاع وتوجيه العمل الفدائي. كانت تصدر بيانات من حين لآخر، توزع في مختلف انحاء المغرب، أما الخاصة بالحلقات الفدائية فكانت تنقل شفويا عن طريق اشخاص مختصين في هذا المجال.

كانت حركة المقاومة تصدر بيانات حين تستدعي تطورات الاحداث والظروف ذلك وثمة امثلة تدل على الاهمية القصوى التي تكتسبها تلك البيانات.

ففي ٣٠ مارس (اذار) اصدرت حركة المقاومة بيانا تعقب فيه على ابناء نسبت الى مصادر فرنسية تقول: ان جماعة من المغاربة تقوم باجراء مباحثات في باريس بحثا عن تسوية للقضية المغربية، وجاء في ذلك البيان: راجت وتروج في هذه الايام اشاعات تناقلت بعضها الصحافة وما يزال البعض منها في طي الخفاء، تقول الاشاعات الرائجة، ان هناك اتصالات في المغرب وفرنسا بين بعض المغاربة وبعض الفرنسيين، وذلك للبحث عن حل للمشكلة المغربية التي عقدتها عقلية استعمارية متحجرة صلبة التحجر. وحركة المقاومة يسرها ان تقع اتصالات بقصد ايجاد حل للمشكلة المغربية، الا انها لن تقتنع بفائدتها ما لم يكن الطرف المغربي فيها يمثل الرأي العام الحقيقي أصدق تمثيل، وما لم تراع فيها رغبات الشعب المغربي التي سبق لحركة المقاومة ان عبرت عنها في مناسبات سابقة ولهذا ترى من المناسب ان تعلن مجددا رأيها الذي يتلخص فيما يلي:

١ـ إن حركة المقاومة قامت كما يعلم الجميع على اثر تصرفات الاقامة العامة الفرنسية الطائشة حيال شخصية جلالة سلطان المغرب الشرعي سيدي محمد الخامس، وذلك بعد ما أمنت بأن هذا التصرف يرمي قبل كل شيء الى تحطيم السيادة المغربية والقضاء على كيان الامة المغربية ومحو شخصيتها بنفيها لسلطان كان يمثل سيادة المغرب وكيان دولته المستقلة واستقلال شخصيته.

٢ـ إن حركة المقاومة نشأت في غمرة حكم بوليسي أقيم لاسكات كل صوت يصر على التشبث بشخصية السلطان سيدي محمد الخامس الذي يعتبره الشعب المغربي رمزا للمطامح المشروعة في الحرية والاستقلال والغاء عقد الحماية المشؤوم الذي هو اصل كل بلاء.

٣ـ إن حركة المقاومة قامت لتكون في موقف الدفاع عن المغرب ضد أي اعتداء وقع عليه وقد أكرهت اكراها على أن تجيب على أعمال العنف بمثلها بعدما يئست من السياسة الفرنسية التي سلكت حيال المغرب لحد الآن وبعد ان شاهدت المحاولات السلمية التي بذلها الوطنيون المغاربة لاقناع فرنسا بمشروعية مطالبهم تمنى بفشل ذريع.

٤ـ إن حركة المقاومة قد عاهد جنودها الله والوطن من أول يوم أسست فيه على مواصلة كفاحهم حتى تقتنع فرنسا بعدالة قضية الشعب المغربي ومشروعية حقه في الحرية والاستقلال، وحتى تتحرر الحكومة الفرنسية من نفوذ شرذمة من المستعمرين لم يتورعوا ولن يتورعوا عن تقديم الصداقة المغربية الفرنسية قربانا للابقاء على نفوذهم الاستغلالي. وقد وضعت الحركة في طليعة كل ذلك عودة سلطان البلاد الشرعي الى عرشه الذي ازيح عنه.

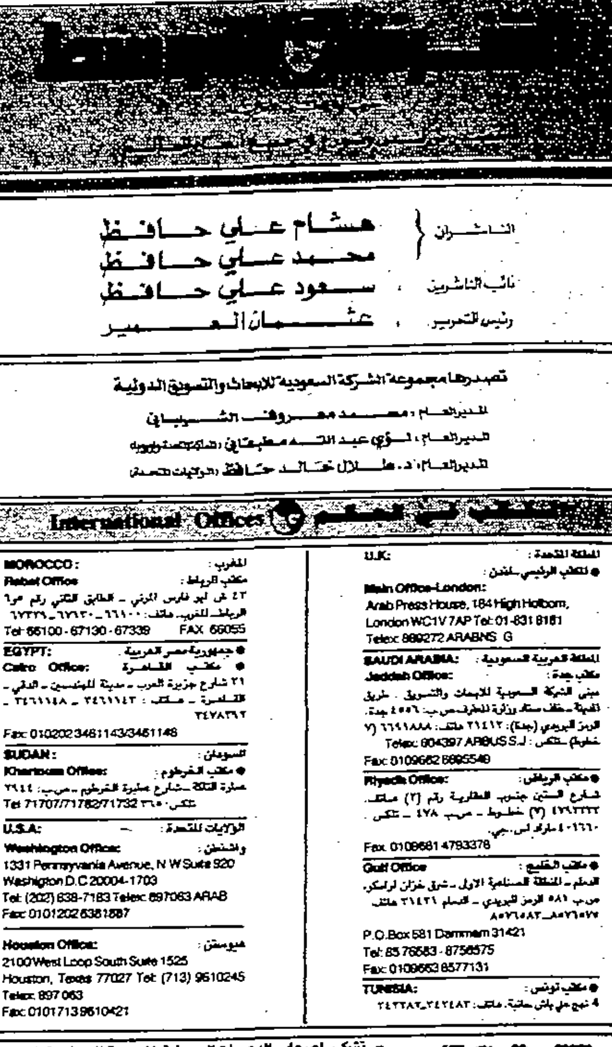
٥ـ تعلن حركة المقاومة وتكرر القول، بان كل اتصال يقع لحل المشكلة المغربية لا يرتكز على عودة سلطان البلاد الشرعي انما هو اتصال محكوم عليه بالفشل سلفا، كما انها تعلن بان جلالة سيدي محمد الخامس هو وحده الذي يوثق بوعده، وهو الذي يستطيع ان يعين اشخاصا جديرين باجراء مخابرة مع المسؤولين الفرنسيين بقصد حل الازمة الحالية المؤسفة وتحذر حركة المقاومة في نفس الوقت كل من يحاول ان يتلاعب بمصلحة الوطن اما جبنا منه واما من اجل تحقيق اغراض شخصية سافلة، فهذا صراط الحق المستقيم والسلام».

اوردت النص الكامل لهذا البيان، نظرا لاهميته، وحتى يمكن الاحاطة بالملابسات الدقيقة التي سعت خلالها فرنسا لايجاد وسائل للتفاوض لم تكن سليمة او نزيهة، وفي ٢٠ سبتمبر (ايلول)، اصدرت المقاومة بيانا اخر يرد على تحدي الفرنسيين لحركة المقاومة المغربية .. وجددت الحركة العهد على مواصلة الكفاح مهما كانت التضحيات، ويقول البيان: نغتنم الفرصة لنناشد الشعب الفرنسي، ونطالبه بتحميل المسؤولين الفرنسيين مسؤولياتهم وارغامهم على عدم تجاهل رغبات الشعب المغربي». وتعبر حركة المقاومة عن اسفها لاتساع الهوة بين المغاربة والفرنسيين معلنة: «ان كل ما سيقع وما وقع من مآس، لا يتحمل وزره سوى المستعمرين الذين مايزال نفوذهم مع الاسف الشديد قويا في الاوساط المسؤولة بفرنسا. ان ارادة الشعب قبس من ارادة الله سبحانه، الذي نضرع اليه ان يسلحنا بقوة الايمان ويعيننا بالصبر والاستماتة».

كما درجت حركة المقاومة على اصدار بيانات توضيحية حول بعض الاحداث، فقد اشعل الفرنسيون مرة، حريقا كبيرا في قيسارية مدينة فاس، ذهب ضحيته عدد كبير من الابرياء ونجمت عنه خسائر مادية فادحة. واراد الفرنسيون الصاق تهمة اشعال الحريق بحركة المقاومة، فاصدرت الحركة بيانا ينفي علاقتها بالحريق.

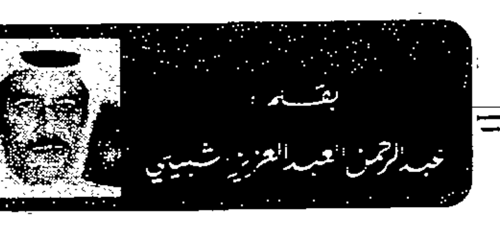
وفي ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) اصدرت حركة المقاومة بيانا في ذكرى عيد العرش، دعت فيه الشعب الى الاضراب في جميع انحاء المغرب، والتجمع داخل المساجد لاظهار تمسكهم بالملك محمد الخامس. ويدلل البيان على عمل المقاومة طوال تلك الفترة للابقاء على وجود محمد الخامس راسخا في وجدان المغاربة !

الجمعة المقبل: بقظة الضمير الفرنسي !


الناشرون: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عثمان العمير
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
International Offices
ABRAR AL-AWSAT — H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
Saudi Distribution Co.




« إلى شعب مصر العظيم »




بقلم: عبد الرحمن عبد العزيز شبيلي

من خلال المقالين السابقين، اللذين نشرا لي على هذه الصحيفة العربية الدولية (الأول) في العدد رقم (٣٢٠٦) وتاريخ ١٩٨٧/٩/٨ والثاني في العدد رقم (٣٢١٣) وتاريخ ١٩٨٧/٩/١٥، حرصت على التعبير عن عميق الشكر والامتنان لشعب مصر العظيم، قيادة، وساسة، وصحافة، وجندا، وازهرا شريفا، وخاصة من خلال شخص المشير عبد الحليم ابو غزالة قائد الجيش العربي المصري، بمناسبة حديثه المستفيض، المنشور في مجلة « المصور » عدد ٣٢٨١ في ١٩٨٧/٨/٢٨، والحقيقة ان الامتنان الذي احببت اعادة تاكيده، يصدر عن قناعة وجدانية، تاكدت لدي في مناسبات عديدة، قديما وحديثا، واقربها ذلك الشعور العربي الاسلامي الذي عبر عنه كل شعب مصر العظيم خلال ايام افتتاح (معرض المملكة العربية السعودية بين الأمس واليوم) الذي اقيم بالقاهرة تحت رعاية واشراف صاحب السمو الملكي الأمير سلمان ابن عبد العزيز امير منطقة الرياض، ذلك المعرض الذي شرفه سيادة الرئيس محمد حسني مبارك شخصيا واولاه كل رعايته واهتمامه، واهتمام حكومته وشعبه العظيم.

ولقد كنت من بين ملايين شعب المملكة العربية السعودية الذين تاثروا تاثرا بالغا بتلك الروح العربية والاسلامية التي ابداها شعب مصر الكريم نحو معرضنا وعلى الأخص نحو « الجناح الخاص » بالحرمين الشريفين وكعبة الله وبيته العظيم، هذا الشعب الكريم كان قمة في العطاء الايماني وصفاء القلب وطيب السريرة وصدق الايمان والحب لله ولرسوله ولكتابه، كانت دموع تلك الالاف المؤلفة من ابناء شعب مصر وهي تقف خاشعة ومعبرة بدموعها وارتجاف شفاهها امام ستارة الكعبة مثالا صادقا لروح الاسلام وعقيدة الاسلام، كانت تاكيدا عفويا وايمانيا رائعا بصدق ما روته الاحاديث المسندة الى رسول الله المصطفى الذي لا ينطق عن الهوى، فيما يتعلق بمصر واهل مصر قبل اكثر من الف واربعمائة عام.

ولقد أوردت في المقالين اللذين اشرت لهما فيما سبق نشره قبل هذا المقال ما روي عن رسول الله المصطفى من ان اهل مصر « هم خير أجناد أهل الارض » ويعلم الله ويشهد. أن رؤيتي لتلك الدموع المنهمرة وتلك الشفاه المرتجفة لرجال ونساء وشباب وفتيات مصر وهم يعبرون عن تأثرهم لما شاهدوه، قد هزتني هزا عنيفا خلال مشاهدتي له من خلال شاشات التلفزيون، لانه كان تاثرا نورانيا، صادقا، مفعما بالايمان الساطع الذي اذا لامس القلوب المؤمنة، فجر ينابيعها الخيرة الكريمة، لينعكس ذلك كله بدموع كريمة سخية طاهرة من كل ادران الدنيا، ولقد بكيت والله وأنا اشاهد آثار الايمان الصادق على آلاف الوجوه المصرية الكريمة الطيبة، أولئك هم الذين يقول الله سبحانه في وصفهم ووصف امثالهم « إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم، وإذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون، الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون، أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم » (الآيات ٢و٣و٤ من سورة الأنفال).

وبعد، فإن « الحديث النبوي » الذي اشرت اليه عن أهل مصر قد ورد ضمن رسالة بعث بها « الفاروق » عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى عمرو بن العاص وهذا نصها :

من عبد الله، عمر أمير المؤمنين، إلى عمرو بن العاص: أما بعد، فقد فرحت وفرح المسلمون لفتح « تنيس » ولاسيما وقد أتم الله ذلك على يد ذلك الفتى المصري الصالح، الذي اختصر الطريق الى الجنة، إذ أسلم لله، وقاتل في سبيل الله، حتى لقي الله راضيا مرضيا بعد ما قتل طاغية البحر ومزق جيشه وسفنه. وهدى المسلمين الى الفتح والنصر :

ابلغ « المقوقس » عظيم « القبط » وآله جميعا عزامنا في « شطا » وترحمنا عليه، وأوص أصحابك ان يكون لهم في هذا الشهيد المصري اسوة حسنة حتى يحقق الله بهم مصداق ما أخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال . « إذا فتح الله عليكم مصر، فاتخذوا فيها جندا كثيفا، فذلك الجند خير اجناد الارض، وقد سأله أبو بكر، ولم يا رسول الله ؟ قال « لأنهم وازواجهم في رباط الى يوم القيامة » .

ولقد وجدت هذا النص كاملا في « ملحمة عمر » للكاتب الاسلامي الكبير المرحوم « علي أحمد باكثير » الجزء (١٥) صفحة ١٤٨ ـ ١٤٩ .

وتاريخ شعب مصر العظيم منذ أن من الله عليهم وفتح قلوبهم للايمان والاسلام، شاهد على هذه الحقيقة، فكل الغارات والغزوات التي شنت على العرب والمسلمين، كانت مصر وشعبها هم السد المنيع دونها حتى يومنا هذا وفي مستقبل الايام حتى يوم « القيامة » فهم في « رباط » دائم، ولله في ذلك حكمة وعندما « أعيد » دون ملل تاكيد هذه الحقيقة المعروفة، فإنما أوردها اليوم « للمقارنة » التي نحن شهودها خلال ثلاثة اشهر مضت فقط، فدموع شعب مصر وصدق مشاعره ودفق الايمان وسلسبيله في نفوسهم وهم يشاهدون « ستارة الكعبة » في جناح الحرمين الشريفين بمعرض المملكة، يقابله على الجبهة الأخرى القبيحة، الهمجية، تلك المسيرات الصاخبة المنكرة التي قام بها « غوغاء نظام « هبل خميني » وسط شعاب مكة في الأرض الحرام والشهر الحرام، ذلك الزحف المجوسي المعبر عن قساوة القلب وجلافة العقل والأخلاق ونضوب القلب والوجدان من الايمان، فتلك الصيحات المدوية الهاتفة خلال المسيرة « خميني اكبر. خميني اكبر » كانت دليلا دامغا على الجهالة والضلالة والعمى العقلي، كانت دليلا دامغا على فراغ تلك القلوب من الايمان والحب، كانت دليلا راسخا على الاستهانة بحرم الله وكعبته، وحرمة جميع المسلمين، كانت تمثل الكفر والالحاد، والشرك إذ، لو كان الأمر على عكس هذه الحقيقة لخجلوا من الله وهم في بيته وحرمه، ووطن رسوله، ومهبط الوحي، وحفيف اجنحة الروح الأمين « جبريل » .

أولئك الغوغاء المغلقة قلوبهم وعقولهم عن ذكر الله، يدخلون يزحفون على « ركبهم » لدجال فاجر إذا ارادوه أوحجوا اليه في بيته في « قم » ولكنهم يحملون السكاكين والتماثيل ويهتفون « للخميني » وسط شعاب مكة وهم في يوم جمعة وعلى ارض حرام وشهر حرام، وسفكوا الدم الحرام، في موقع حرم الله فيه سفك دم « حمامة » أو قطع شجرة: « ويحلفون بالله انهم لمنكم، وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون » (الآية ٥٦ من سورة التوبة) .

ولقد اطلقوا على هذه التظاهرة الكافرة اسم (مسيرة البراءة) وقد مكروا مكرا ويمكر الله: فقد القى على السنتهم حجة ادانتهم عندما اختاروا هذه التسمية فقد كانت ولحكمة يعلمها الله (مسيرة للبراءة) فعلا، براءة من دين الله، براءة من سيرة وسنة رسول الله، براءة من جميع المسلمين، براءة من اخلاق الاسلام، براءة من كعبة الله وحرمه، براءة من اجماع المسلمين ووحدتهم، ويا لها من « براءة » في يوم جمعة سبق يوم الوقوف على « عرفة » .

« براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين، فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا انكم غير معجزي الله، وأن الله مخزي الكافرين، وأذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم » (الآيات ١و٢و٣ سورة التوبة) .

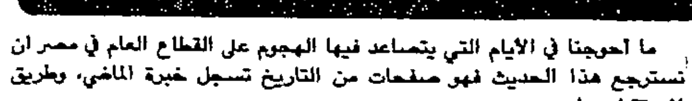
وإنني لأرجو كل مسلم أن يعيد تلاوة سورة التوبة (البراءة) فسيجد كل آياتها تكاد تدمغهم بالاسم « وإن نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون » (آية ١٢ سورة التوبة) هذه هي « براءة » التي تلبسوا اسمها زورا وبهتانا، ولكن الله فضح سرهم وكشف عوراتهم، ونحن اليوم بحول الله وقوته نتطلع الى مهلة الاربعة أشهر، لنعلم ويعلمون أنهم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين .

فيا أيها المسلمون جميعا في مشارق الأرض ومغاربها، أطيعوا الله ورسوله وحاصروا هذه « الطغمة الفاسدة » واعزلوها عنكم واسلخوا عنها غطاء النفاق الذي تتستر تحته واكشفوها لشعوبكم وللعالم اجمع، وانصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم، ومن لا يغضب لدين الله فهو ليس من الله في شيء، الا وانهم يسعون بالفتنة ويشوهون صورة الاسلام في كل مكان عملا وقولا فماذا انتم منتظرون ؟

« يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم، قد بدت البغضاء من أفواههم، وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون: هاأنتم أولاء تحبونهم، ولا يحبونكم، وتؤمنون بالكتاب كله، وإذا لقوكم قالوا آمنا، وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل، موتوا بغيظكم، إن الله عليم بذات الصدور » (الآيات ١١٨ و١١٩ سورة آل عمران) .

ومرة أخرى، وليست أخيرة نقول لشعب مصر العظيم المبارك كل المحبة والتقدير والمودة في الله لكم. ونقول لأشياع واتباع ومؤيدي « هبل خميني » « وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين. كأن لم يغنوا فيها، الا إن ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود » (الآيات ٦٧و٦٨ سورة هود). وها هي الاحداث والوقائع من خلال هذه المقارنة التي اشرت اليها والتي شاهدها الجميع تعكس الحقائق والتباين الشاسع، ورب ضارة نافعة .

الارادة... والادارة المصرية



ما أحوجنا في الأيام التي يتصاعد فيها الهجوم على القطاع العام في مصر ان نسترجع هذا الحديث فهو صفحات من التاريخ تسجل خبرة الماضي، وطريق المستقبل معا .

احتفلت هيئة قناة السويس في الاسماعيلية يوم ١٥ سبتمبر بعيد المرشدين في احتفال بسيط لم تسلط فيه اضواء كافية على هذا العيد الذي يمثل انتصارا للادارة والارادة المصرية معا .

وتأميم شركة قناة السويس كان تحديا للقوى الاستعمارية، واختبارا في الوقت نفسه للقدرة المصرية على ادارة هذا الصرح الذي مات ١٢٠ الف مصري وهم مسخرون في حفره، وبقي مجهولا عن السلطة والرؤية المصرية .

لم يكن عند البريطانيين والفرنسيين ثمة شك في ان القناة لا بد وأن تعود لهما. أما بالضغط السياسي، أو الاداري ... أو بالهجوم العسكري .

وعندما فشلت الضغوط السياسية. بعد ان اضرب ٨٠ مليون عربي يوم ١٦ اغسطس ١٩٥٦ وهو تاريخ الدعوة لعقد مؤتمر الدول البحرية التي تستخدم القناة، تأييدا لحق مصر مما جعل ايدن يكتب في مذكراته (ان قناة السويس اصبحت قناة العرب) .

عندما عجزت الضغوط السياسية عن تحقيق هدفها، بدأت الضغوط الادارية بمحاولة اغراء المرشدين الاجانب بالانسحاب من القناة في محاولة لتركيع الادارة المصرية التي تشكلت تحت رئاسة المهندس محمود يونس .

عرض رئيس الشركة جاك جورج بيكو مرتب ثلاث سنوات مقدما لمن يرفض العمل من المرشدين تحت الادارة المصرية، ثم هدد بفقدان المرشدين الباقين معاشهم .

رفض ٦٠ مرشدا اجنبيا كانوا في اجازات بالخارج العودة الى مصر .. وانسحب الباقون عدا ١١ يونانيا بتشجيع من الحكومة اليونانية .

ولم يعد هناك سوى ٥١ مرشدا فقط .. من اصل ٢٠٥ كانوا قادرين على ارشاد ٤٠ سفينة للعبور في يوم واحد .

وقال انطوني ايدن (ان قناة السويس سوف تتحول الى بركة ماء راكدة) .

علمت الادارة المصرية ان المرشدين الاجانب قرروا الانسحاب يوم ١٤ سبتمبر فاستعدت لذلك بتدريب سريع لمرشدين من القوات البحرية المصرية، واستعانت بمرشدين اجانب ايضا تعاقدوا بصفة خاصة من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة واليونان ويوغوسلافيا .

لم تتوقف الملاحة في القناة. ومضى يوم ١٥ سبتمبر بسلام رغم ازدحام ٤٥ مركبا للعبور من بور سعيد والسويس. وهو اكثر من الرقم الطبيعي المعتاد، لم يعرف النوم طريقه الى عيون عدد من القادة الاداريين .. كما عمل بعض المرشدين وقتا مضاعفا بغير كلل. الى ان استقرت الامور وفشل الضغط الاداري، كما سبق فشل الضغط السياسي .. ولم يبق امام الاستعمار الا العدوان .. وهو قضية أخرى لا نتعرض لها اليوم .

ولكن الانتصار الاداري بقي علامة بارزة من علامات الارادة والقدرة الذاتية المصرية .

قال لي المهندس عبد الحميد ابو بكر الذي كان يعمل وقتها سكرتيرا لهيئة قناة السويس ويركب الباخرة التي تقود قافلة العبور انه سمع فجأة صوت انفجار. فخرج الى سطح الباخرة يستطلع الموقف، فاذا بالمفاجأة التي مازالت تعيش صورتها في عينيه. جماهير الشعب في بور سعيد تحتشد لتحية البواخر العابرة تحت الادارة المصرية الجديدة، ويرتفع هدير هتافاتها الى عنان السماء .

وظلت البواخر في ذاك اليوم تعبر القناة، ومن حولها على الشاطىء جماهير الشعب تلوح بالأيدي، وتعبر عن فرحة الانتصار بالهتاف من بور سعيد الى السويس .. وأصبح النجاح في ادارة قناة السويس رمزا للقدرة تتردد سيرته اذا ما اثيرت قضية المشاكل الادارية التي تعاني منها بعض المؤسسات الحكومية .

وفي يوم من الايام، قارن جمال عبد الناصر بين نجاح الادارة في هيئة قناة السويس وفشلها في قصر العيني . ويومها وقف نقيب الاطباء الدكتور رشوان فهمي في حفل اقيم بنادي الجزيرة وقال ان النجاح الاداري قد تحقق في قناة السويس لتوفر الميزانية. وفشل في قصر العيني لعجز الميزانية .

ولم يكن ذلك صحيحا تماما. فقد دار الزمن دورته، وتغيرت القيادات، وتولى قصر العيني الدكتور هاشم فؤاد عميد كلية طب القاهرة. وتغيرت الأمور تحت ادارته تغيرا كاملا. ارتفع مستوى النظافة الى الحد الاقصى، وانتظم التمريض ورعاية الاطباء. وتحسنت اساليب العلاج ومستوى الطعام. تغير قصر العيني تماما. واصبح مثالا للمستشفيات النظيفة المنضبطة بعد ان كان مثالا للقذارة والفوضى .

ويتحدث الناس في مصر ايضا عن مستشفى التأمين الصحي بالاسكندرية، عندما كان يتولى ادارته الدكتور ادهم النقيب، ووصل به الى ارقى مستوى في المستشفيات العالمية. الى درجة انه كان يقدم لضيوفه فنجان شوربة من الذي يقدم يوميا للمرضى !!

والآن. احيل الدكتور هاشم فؤاد الى التقاعد منذ ايام. وتخلى الدكتور ادهم النقيب عن عمله في ادارة مستشفى التأمين الصحي بالاسكندرية .

واصبح السؤال الذي يتردد هو: هل ينهار مستوى الخدمات بعد ذلك ؟

وهل تعود الأمور لسيرتها الأولى من الفوضى والارتباك ؟

الامر المؤكد. ان شخصية المدير تلعب دورا هائلا في حسن الادارة واستغلال الطاقات لخدمة المجموع. ولكن الأمر الاكثر تاكيدا هو ان نجاح المدير في وضع نظام يستقر عليه العمل في حالة غيابه أو تقاعده، هو الاساس الذي يمكن ان تبنى عليه الادارة الناجحة .

وقناة السويس مازالت بعد ٣٠ عاما من تأميمها، تسير من نجاح الى نجاح. تتوسع لاستقبال البواخر العملاقة، تستخدم احدث اجهزة الكومبيوتر، تتطلع دائما الى سنوات المستقبل .

كل ذلك. لأن الادارة وضعت أساسا سليما لاستمرار العمل. ليس مرتهنا بشخص، بقدر ما هو مرتهن بنظام .

الادارة المصرية اذن ليست عاجزة. ولكنها قادرة على تحقيق الانجازات لو اعطيت لها الفرصة. وتوفر لها نظام يفرز المدير الذي يجمع بين الكفاءة والشرف والاخلاص .

رأي الشرق الأوسط

عام سابع والصراع مستمر

●● تبلغ الحرب العراقية ـ الايرانية عامها السابع، وقد كانت ومازالت شاغلة الدنيا والناس معا، والعرب على وجه الخصوص والعبر المأخوذة من هذه الحرب الطويلة التي يدمر فيها شعبان شقيقان يشتركان في الدين والجغرافيا والمصير الموحد كثيرة بحجم الاحداث التي مرت والنكبات التي شهدناها وما كنا نتوقع ان نشهدها على مر السنين.

الامر الذي لم يعد مثيرا للخلاف هو ان المنتصر الوحيد في هذه الحرب اذا سلمنا جدلا بالنتيجة هو العدو الاخر على الضفة الاخرى الذي لا علاقة له بالبلدين الجارين ـ العراق وايران. وقطعا فالاعداء كثيرون لكن ابرزهم من يريد ايقاف تقدم الامتين الايرانية والعربية ومنع تلاحمهما واتفاقهما وتعاونهما الذي كان ومازال موقدا يضيء الحضارة الانسانية ويثريها على مدى القرون.

والعبرة الاخرى ان القوة لا تغير نظاما ولا تجبر شعبا على الركوع تحت اقدام الغزاة وهي عبرة رأيناها اثناء التواجد العسكري العراقي على الاراضي الايرانية ثم مازلنا نلمسها من خلال الصمود العراقي المثير للانتباه والاعجاب، من كافة طبقات الشعب، بمختلف دياناته ومذاهبه، وبصرف النظر عن تقييمه لنظام الحكم في بغداد لأن الشعوب عادة تختلف وتتصارع وتتقاتل فيما بينها، وتتبادل اسالة الدماء لكنها امام الاجنبي تتوحد، وتواجه ذلك المحتل بنفس واحد، وبرغبة موحدة في الكفاح من اجل الا تطأ قدماه اراضيها.

والدرس الثالث وهو الذي له علاقة بالعرب المتمثل في ان امتنا العربية بكل ما اوتيت من طاقات وما منحها الله من نعم وما أعطاها من قوة، وجدت نفسها امام معضلة التوسع الايراني والهجمة الخمينية على اراضيها ومقدساتها وابنائها منقسمة على نفسها في بداية الحرب ثم مختلفة مع نفسها ومن ثم حاولت ان تتوحد رغم الطرف الذي مازال يبرر التصرف الايراني ويزينه، ويقلب الاسود ابيض، والليل نهارا، ويغمض عينيه هو لا غيره على التحالف الاساسي بين الهجمة على البصرة والهجمة على الاراضي الفلسطينية، متصورا ان الآخرين مقتنعون بطروحاته العقيمة غير المقبولة التي لا تبررها الا الدروس المستفادة من تاريخ هذه الامة المبتلاة منذ قديم الزمن بالانقسام والتشرذم.

ولو ان ايران لاقت العرب متوحدين قوة واحدة ونفسا واحدا واحساسا واحدا لما تسنى لها ممارسة هذه العربدة طوال السنوات السبع الماضية، لكنها ظلت تلعب على عامل الفرقة بين العرب، وعامل الاختلاف فيما بينهم.

على ان الواقع الذي امامنا مختلف عن التمنيات والاحلام التي كنا نسعى لها ونجاهد بمشاعرنا من اجل الوصول اليها. على الرغم من بعض مظاهر التماسك التي نأمل ان تظهر في الافق سواء من خلال مؤتمر القمة القادم الذي نتطلع ان يخصص للبحث عن صيغة عربية موحدة لمواجهة المعتدي على الاراضي العربية ودعم الصامدين المقاتلين حقا للذود عن العروبة وعن صفاء الاسلام ونقائه، وايقاف هذه الهجمة التترية الاستيطانية التي تهدف الى تحقيق حلمها بمسح الشخصية العربية والاستيلاء على ما في الارض العربية من انسان وثروة ومقدسات.

ولذا كنا لا نريد استباق الاحداث فانه من العبث انتظار ما الذي سيقوله الرئيس الايراني علي خامنئي امام الجمعية العامة للامم المتحدة اليوم. فهو سيكرر ذات الشروط المتعنتة التي تكشف بجلاء ان النظام الايراني يعتبر استمرار الحرب لحد ركائز بقائه ووجوده وقدرته على تكميم افواه خصومه وتوجيه شبابه وزمرة ابنائه الى اتونها بدلا من الحديث عن شكل الحكم الذي يمثل صورة متأخرة منحطة غير انسانية. ويقود شعبا عظيما كالشعب الايراني الى حافة الانتحار. وصورة السياسة الايرانية القادمة في تقديرنا تجاه العرب ستكون اكثر حقدا وتخريبا من سابقتها. فكلما تراجعت مقدرتها على فرض ما تريده بالقوة، وكلما خاب املها ـ وخيبة الامل هذه متواصلة ـ في حسم المعركة لمصلحتها، وكلما شعرت انها مستمرة في العجز من أن تحقق وعدا قطعته على الشعب الايراني في تحقيق احلام قديمة باليه، كلما اتجهت الى الانتحار والى التخريب لذاتها ولجيرانها ولمن لا يتفقون معها في الافكار ويقفون ضد منطقها الهمجي. وما على العرب الا الاتجاه الى قمتهم في عمان والى التوحد لدرء هذا الخطر الايراني المجنون الذي استفاد من الصراع والتشرذم العربي، ومن التهاون امام عربدته.

هل أصبحت موسكو على وشك استئناف علاقاتها مع اسرائيل؟

قال ايان بلاك مراسل صحيفة الجارديان في اسرائيل في تحليل خاص عن العلاقات الاسرائيلية ـ السوفياتية ان الايام القليلة الماضية شهدت توقعا بحدوث تحسن مثير في العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي عندما عقد دبلوماسي سوفياتي اجتماعا مفاجئا مع احد كبار مسؤولي وزارة الخارجية الاسرائيلية.

وقال المراسل ان من المتوقع ان يعلن وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه ونظيره الاسرائيلي شمعون بيريز عن تأسيس روابط دبلوماسية على مستوى منخفض او اتصالات قنصلية عندما يلتقيان اليوم (الثلاثاء) في نيويورك.

اما الدبلوماسي السوفياتي الذي اجتمع مع الخارجية الاسرائيلية فهو يوفجيني انتيبوف رئيس الوفد القنصلي السوفياتي الموجود في اسرائيل منذ بضعة اسابيع. ويرى المراقبون في ذلك الاجتماع اول دليل ملموس على حدوث تغيير فعلي في الموقف السوفياتي نحو اسرائيل منذ ان قطعت موسكو علاقاتها معها اثر حرب عام ١٩٦٧.

وكان المفروض ان يظل الوفد القنصلي السوفياتي في الاصل في اسرائيل لمدة تسعين يوما فقط. ولكن بيريز ذكر الليلة الماضية ان هناك احتمالا في بقاء الوفد «عدة اشهر اخرى».

وأشار المراسل الى ان الصحف الاسرائيلية لاحظت خلال تعليقاتها السابقة ان أي تمديد لفترة بقاء الوفد القنصلي السوفياتي في اسرائيل سيكون دليلا على عزم موسكو على اقامة قسم مصالح او قسم دبلوماسي بصورة دائمة. كذلك كان الاجتماع الذي عقد بين انتيبوف والمدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين اول «اجتماع سياسي» بين الوفد والمسؤولين الاسرائيليين.

اذ ان كلا الطرفين تعمد ان يقصر نشاطه واتصالاته مع الطرف الاخر على القضايا القنصلية البحتة.

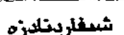
وتعتقد الصحيفة ان اي اعلان عن اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى منخفض بين موسكو وتل ابيب سيعزز موقف شمعون بيريز ويدعم جهوده الرامية الى تجنيد التأييد الكافي لعقد المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط الذي يفترض ان تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

كذلك ستلبي عملية اقامة علاقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل احد الشروط الاساسية التي وضعها بيريز مقابل مشاركة السوفيات في المؤتمر. اما الشرط الاساسي الاخر وهو تخفيف القيود المفروضة على الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي فقد حدث فعلا تخفيف للقيود تبعا لما قاله بيريز نفسه.

ويسود الدوائر الرسمية في اسرائيل اعتقاد بان توصل الدولتين العظميين الى اتفاق على التخلص من الصواريخ النووية المتوسطة المدى سيساعد الدولتين العظميين على العمل بجدية اكبر من أجل حل الصراعات والخلافات الاقليمية مثل ازمة الشرق الاوسط.

وفي هذه الاثناء قالت الصحيفة ان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي طلب الى بيريز ان يوضح خلال محادثاته في نيويورك ان فكرة المؤتمر الدولي لحل صراع الشرق الاوسط لا تنال تأييد الحكومة الاسرائيلية كاملة وان شامير لايزال يعارض الفكرة بقوة ومع ذلك يصر بيريز على ان الفكرة «ليست ميتة».

«الجارديان»



شيفاردنادزه





بيريز

تجديد الجهود لانهاء حرب الخليج

قالت صحيفة التايمز ان التحسن الكبير في العلاقات بين الدولتين العظميين الذي نجم عن اتفاقهما على القضاء على الصواريخ النووية المتوسطة المدى سيسمح لهما الان بتركيز جهودهما على حرب الخليج هذا الاسبوع لمناسبة توافد عشرات الوزراء من مختلف انحاء العالم على نيويورك لحضور مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة.

اذ سيواصل وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز والسوفياتي ادوارد شيفاردنادزه محادثاتهما التي يرجح ان تتناول موضوعين اساسيين وهما: امكانات خفض الصواريخ النووية المتوسطة المدى وبحث الجهود الرامية الى انهاء حرب الخليج.

وذكرت الصحيفة ان سير جفري هاو وزير الخارجية البريطاني وجان بيرنارد ريموند وزير الخارجية الفرنسي سيلقيان بثقل بلديهما وراء محاولة اجبار ايران على دخول مفاوضات لانهاء الحرب.

وأعادت الصحيفة الى الاذهان ان بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة هي اكثر الدول الحاحا على تطبيق خطة فرض حظر على الاسلحة الى ايران.

ولكن التعاون بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي اثبت ان من مصلحة كل الدول بما في ذلك الصين والاتحاد السوفياتي، انهاء تلك الحرب.

«التايمز»

خامنئي يزور نيويورك في محاولة لاحباط فرض العقوبات على ايران

قالت صحيفة نيويورك تايمز انه مع اقتراب الحرب العراقية ـ الايرانية من دخول عامها الثامن بدات ايران تتحرك في محاولة لمنع المجتمع الدولي من فرض عقوبات عليها تبعا لقرار مجلس الامن الدولي الذي ينص على فرض تلك العقوبات اذا لم تقبله ايران، وتقبل وقف اطلاق النار في الحرب مع العراق.

وقالت الصحيفة ان ايران بدات تسعى الى احباط الجهد الرامي لفرض العقوبات عليها عن طريق محاولة ثني عزم الدول الاخرى الاعضاء في مجلس الامن الدولي ـ لاسيما الصين والاتحاد السوفياتي ـ من الاشتراك في الاجماع الدولي لفرض تلك العقوبات.

ومضت الصحيفة التي نسبت هذه الاخبار الى رسميين ايرانيين وخبراء مستقلين تقول: ان المقابلات (التي اجرتها الصحيفة مع مصادر مختلفة) تبين ان ايران لا تريد انهاء الحرب. وفي هذا الاطار تأتي رحلة الرئيس الايراني علي خامنئي الى الامم المتحدة للتحدث في اجتماع الجمعية العامة للمنظمة الدولية. وهذه هي اول زيارة يقوم بها مسؤول ايراني كبير الى مقر الامم المتحدة منذ سقوط الشاه عام ١٩٧٩.

ويقول المراقبون ان من المؤكد ان يحاول خامنئي التركيز في كلمته على موعد بدء الحرب كما تراه ايران اي في الثاني والعشرين من سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٠ علما بان العراق يرى ان الحرب بدات في الرابع من سبتمبر (ايلول) ذلك العام عندما بدات ايران في قصف مدن الحدود العراقية.

وتبعا للمصادر الايرانية التي استقت الصحيفة منها معلوماتها سيبدأ خامنئي حملة لعرض ما تصفه هذه المصادر «الوجه الانساني» لايران والادعاء ان بلاده «ضحية» لحرب دمرت مدنها وأدت الى قتل مئات الالاف وتشرد الكثيرين.

وهم يقولون ان ايران حرصت على عدم مهاجمة الاساطيل الاجنبية في الخليج. كما ان خامنئي سيشن حملة اعلامية واسعة النطاق في نيويورك ويظهر على التلفزيون ويتحدث الى الصحفيين، لدعم وجهات نظره.

الا ان ايران في رأي بعض المطلعين على شؤونها لا تريد انهاء الحرب لاسباب داخلية وضغوط محلية. ونقلت الصحيفة عن جاري سيك احد خبراء الشؤون الايرانية في مجلس الامن القومي الامريكي قوله ان نمو صناعة السلاح الايراني التي تحول ما بين ستين الى خمسة وسبعين بالمائة من حاجاتها والتطرف الذي يطغى على الحرس الثوري من أهم العوامل التي تجعل النظام الايراني غير راغب في انهاء الحرب. يضاف الى ذلك الضغط القومي الذي يمارسه لوبي الحرب في طهران. كما ان البعض يرى ان شرعية النظام الايراني تقوم على استمرارية الحرب.



علي خامنئي

نيويورك تايمز

شبح مناحيم بيجن لايزال يخيم على اسرائيل

قالت صحيفة واشنطن بوست في تعليق لها على الدور الذي تلعبه سياسات مناحيم بيجن في اسرائيل حتى هذه الايام:

على الرغم من ان بيجن لعب دور صانع السلام في محادثاته مع الرئيس المصري انور السادات خلال مفاوضات كامب ديفيد فانه في الواقع دمر بعض خيارات السلام التي كانت مفتوحة امام اسرائيل. كما ان تركته من المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة وبشكل خاص في الضفة الغربية وقطاع غزة حرمت اسرائيل من بعض الخيارات المهمة للتفاوض. ومع انه دعم دور البرلمان وزاد من فعالية الحياة السياسية فيه فانه لم يكن يتحلى بأي صبر تجاه العمليات التشريعية لذلك البرلمان.

وفوق ذلك ترى الصحيفة ان بيجن ترك وراءه اسرائيل التي تعاني من انقسامات مريرة والتي فقدت الكثير من فعاليتها السياسية. وهكذا تجد ان الحكومة الائتلافية هذه الايام مصابة بالشلل تجاه بعض القضايا الاساسية وهي رهينة للاحزاب الصغيرة لاسيما الدينية التي تمسك بزمام ميزان السلطة الفعلي.

وقالت الصحيفة ان السياسيين الراسخين في اسرائيل والاحزاب الاساسية تفتقر الى بعد النظر والاتجاه الواضح مما جعلها تفقد السيطرة. وقد كان مجيء بيجن الى السلطة اكثر من مجرد حدث عادي لان سنواته في الحكم ادت الى اجراء تغييرات جذرية في ميزان السلطة والقوة السياسية في اسرائيل، والى ادخال ثقافة سياسية جديدة كليا. كما انه غير اللغة السياسية الشائعة فيها لتحتل الرموز الصهيونية المرتبة الاولى في تلك اللغة.

واشارت الصحيفة الى سياسته تجاه الحركة الوطنية الفلسطينية والارض الفلسطينية وقالت ان سياسته تجاه هذه الحركة الوطنية المشروعة هي التي صاغت كل سياساته من داخلية وخارجية. ولهذا فان المبدأ الذي قامت عليه سياسته لم يكن البحث عن السلام او السعي الى تحقيقه وانما تكريس اسرائيل. وبمجرد ان ازيحت مصر ولم تعد في رأيه تشكل خطرا عسكريا محتملا بدأ يركز جهوده للقضاء على الحركة الوطنية الفلسطينية وعلى منظمة التحرير الفلسطينية والاسراع في عملية الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية.

ومن أجل ذلك كلف الجنرال ارييل شارون الذي يعرف عنه عدوانيته وعدم رحمته بمهمة تكريس الاستيطان في الضفة الغربية. وهكذا استطاع شارون خلال خمس سنوات مضاعفة عدد المستوطنات ثلاث مرات بينما ارتفع عدد سكان تلك المستوطنات من حوالي خمسة آلاف يهودي ليصل الى اكثر من ثلاثين الفا بحلول نهاية عام ١٩٨٢.

وتطرقت الصحيفة بعدئذ الى الحملة العسكرية الاسرائيلية ضد منظمة التحرير وغزو لبنان من أجل القضاء على قوة المنظمة سياسيا وعسكريا ثم قالت ان تلك المحاولة كلفت اسرائيل ابهظ ثمن في الاصابات والوحدة السياسية داخليا وسمعتها خارجيا.

ولذا كانت كارثة لبنان من صنع يدي بيجن وهي التي دمرته، اذ ان الغزو اخفق في تحقيق السلام مع دولة عربية اخرى كما اخفق في فرض سيطرة اسرائيل على لبنان. وفوق ذلك كله ساعد الغزو في الواقع على بدء ثورة مقاومة ضد الاسرائيليين في جنوب لبنان.

يضاف الى هذا ان حرب بيجن لم تنجح بأي شكل في القضاء على مطامح الشعب الفلسطيني في اقامة دولته ووطنه القومي. والواقع ان المقاومة تصاعدت في الاراضي المحتلة كما ان المنظمة صمدت في وجه ذلك وتوحدت وزادت قوتها ككيان سياسي.

من هنا يتضح ان بيجن غادر السلطة دون ان يحقق ما اراد كما ان هدفه في القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية ظل بعيد المنال مثلما كان على الدوام.

اما بالنسبة لاسرائيل فقد تركها منقسمة على نفسها ودون زعامة حقيقية ومثخنة بالجراح. اذ لم يستطع بيجن ان يصمد في وجه الهزائم السياسية التي جرتها عليه لبنان. وترك اسرائيل وحزبه (ليكود) في حالة من الفوضى.

ومع ان الحزب استعاد قدرا من الوحدة كما ان الاقتصاد شهد فترة من الانتعاش النسبي فان اسرائيل تظل منقسمة على نفسها. كما ان آمال تحقيق السلام مع الفلسطينيين اصبحت في الواقع ابعد منالا مما كانت عام ١٩٧٧ عندما جاء الى السلطة لاول مرة.

لقد فتحت فترة حكم بيجن في اسرائيل الباب امام تيارات من التطرف السياسي والديني والعنف اللفظي والحركات السرية والانحراف الى اليمين. اما بيجن نفسه فقد اصبح منزويا ومعزولا بدوره مثلما كان عندما وصل الى فلسطين قادما من بولندا عام ١٩٤٢.

«واشنطن بوست»

مطارا امستردام وسنغافورة افضل المطارات العالمية واحبهما لدى المسافرين

ذكرت صحيفة التايمز ان نتائج دراسة خاصة عن مطارات العالم المختلفة تبين ان مطاري امستردام وسنغافورة هما افضل المطارات واحبهما لدى المسافرين بين المطارات الدولية المختلفة بينما تقول الدراسة ان مطار تل ابيب هو اكثر مطارات العالم قاطبة حراسة امنية. اما مطار اثينا فهو اقل المطارات حراسة واجراءات امنية. ويعتبر مطار هيثرو احد افضل ثلاثة مطارات تبعث على الشعور بالامان بين المسافرين كما انه أحد افضل ثلاثة مطارات في العالم من حيث اجراءات الاشراف على وصول المسافرين ومغادرتهم.

وتفضل نسبة كبيرة من المسافرين هيثرو على مطار لندن الثاني ـ جاتويك ـ لاسيما بين رجال الاعمال. كما ان هيثرو يعتبر ثالث مطار في العالم لشراء الهدايا المختلفة المعفاة من الجمارك والضريبة.

لكن مطار شيبول في امستردام هو افضل المطارات لشراء الهدايا نظرا لتوفر افضل السلع فيه ولانها ارخص من أي مطار آخر يليه في ذلك مطار سنغافورة.

وقالت الصحيفة ان الدراسة اشتملت على وجهات نظر اكثر من ثلاثين الف مسافر يسافرون بصورة منتظمة وتتراوح اعمارهم ما بين سن الطفولة وسن التقاعد.

ومن المتوقع ان تكون الدراسة التي اجرتها المؤسسة الدولية لروابط مسافري الطائرات مدار بحث في المؤتمر الذي ستعقده رابطة المطارات المدنية الدولية في مدينة فرانكفورت في الاسبوع المقبل.

اما الذين اشتركوا في الدراسة فهم على النحو التالي: ٤٥ بالمائة من اوروبا و٢٩ بالمائة من الولايات المتحدة و١٢ بالمائة من منطقة الشرق الاقصى وآسيا.

ضغوط لفرض قيود على التدخين في الشركات البريطانية

بدأ اصحاب كثير من الشركات يتعرضون للضغوط من اجل فرض قيود على حرية التدخين في اماكن العمل. اذ تقول مجلة معهد الادارة البريطاني في مقالة تتناول العلاقات العمالية ان على الشركات ان تبدأ في تطبيق خطط وقيود معينة مثل منع التدخين في مناطق محددة وان تستغل مناسبات معينة لذلك. ومن هذه المناسبات مثلا يوم اعلان الميزانية في البرلمان لاستغلال الزيادة التي يفرضها وزير المالية على اسعار السجائر مثلا.

كذلك تدعو المقالة الى وجوب توزيع منشورات بصورة دورية على الموظفين لتوضيح المخاطر الصحية التي تنجم عن التدخين وأن تعلن الشركات برامج خاصة لمساعدة الاشخاص الذين يرغبون في التخلص من هذه العادة. ونظرا لما يحتمل ان ينجم عن تطبيق مثل هذه السياسة من مشاحنات بين المدخنين وغيرهم وبين المدخنين والادارة فان المجلة الادارية تدعو الى بحث الافكار المختلفة سوية لتطبيقها بصورة فعالة.

جدل حول خطة اشراف القطاع الخاص على السجون البريطانية

قالت صحيفة الجارديان ان خطة الحكومة البريطانية لتحويل السجون الى اشراف هيئات خاصة تحمل في ثناياها امكانية اهتمام تلك الهيئات بالربح قبل الاهتمام بالسجناء. اذ ان مشروع تحويل ادارة بعض السجون الى القطاع الخاص بدلا من الحكومة سيؤدي الى ظهور تغييرات جذرية مثل زيادة عدد السجناء في السجن الواحد وما ينجم عن ذلك من اهمال ومشكلات.

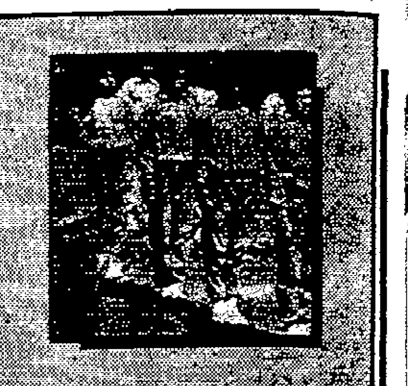
ونقلت الصحيفة عن ستيفن شو مدير رابطة اصلاح السجون قوله أن مسؤولية الامن والنظام يجب ان تقع على كاهل الدولة وان تظل كذلك. ولكن تحويل الاشراف على السجون الى القطاع الخاص سيقوض هذا المبدأ كما ان عامل تحقيق الربح سيكون الطاغي على تصرفات الجهات الخاصة التي ستدير تلك السجون. ويجدر بالذكر أن الحكومة تدرس الان تحويل بعض السجون الى اشراف القطاع الخاص على الطريقة الامريكية.

بريطانيا: انتحار شخص واحد كل ساعتين

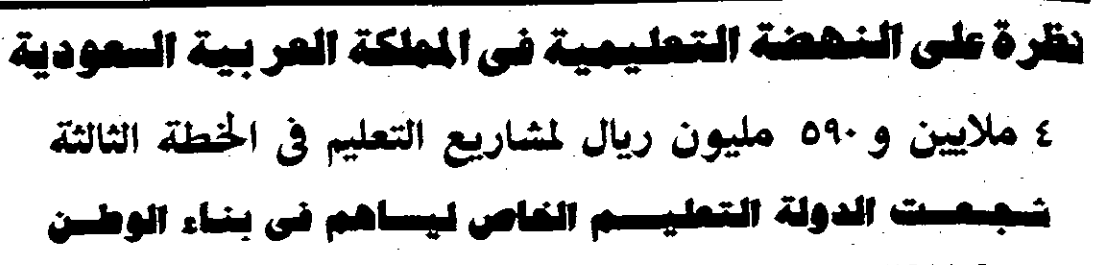
قالت صحيفة ديلي تلجراف ان الحاجة اصبحت ماسة الان في بريطانيا الى الخدمات والنصائح التي تقدمها الهيئات والجمعيات التطوعية والخيرية للكثيرين من ابناء المجتمع الذين يعانون من مختلف الامراض النفسية او الذين يواجهون ظروفا صعبة مهما كان نوع تلك الظروف. اذ ان احدث الاحصائيات الحكومية تبين ان شخصا واحدا ينتحر في البلاد كل ساعتين تقريبا.

وتكشف ارقام العام الماضي عن حقائق اجتماعية رهيبة منها ان عدد الاشخاص الذين انتحروا خلال تلك السنة بلغ حوالي خمسة الاف شخص. ومما يثير الانزعاج ان حوالي سبعمائة شخص بينهم كانوا من سن تتراوح ما بين الخامسة والستين والرابعة والسبعين مما يعني وجوب مد يد العون والنصح والمساعدة الى تلك الفئة من الناس وعدم قصر المساعدة على الشباب والشابات. لكن الشباب والشابات ينتحرون بمعدل واحد في اليوم اي بزيادة ٢٤ بالمائة عما كانت عليه النسبة قبل عشر سنوات.





ملحق الشرق الأوسط عن المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية



نظرة على النهضة التعليمية فى المملكة العربية السعودية

٤ ملايين و ٥٩٠ مليون ريال لمشاريع التعليم فى الخطة الثالثة

شجعت الدولة التعليم الخاص ليساهم فى بناء الوطن

جدة ـ إدارة الملاحق ـ من محمد قنديل

سيظل بناء الانسان هو هدف التنمية دائما فى المملكة العربية السعودية من أجل تحقيق المزيد من الرفاهية والتقدم والأمن والاستقرار .

ولعل الخطوة الأولى فى بناء الانسان السعودى هى التعليم باعتباره حجر الأساس فى هذا البناء الذى يضم طلائع مواكب النور من الرجال المسلحين بالعلم والقادرين على المضى قدما وباصرار من اجل نهضة بلادهم ورفعتها .

ومنذ أن دخل المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود مكة المكرمة عام ١٣٤٣ هـ حاملا دعوة الوحدة والنهضة الجديدة كان من أول اعماله ـ رحمه الله ـ تنظيم اجتماع تعليمى التقى فيه مع علماء مكة وحثهم على نشر العلم والتعليم والتوسع فيه ، كما زار مدرسة الفلاح والمدرسة الفخرية فى ٢٨ من جمادى الثانية ١٣٤٤ هـ وتبرع لكل منهما بمعونة مالية كانت فاتحة خير واهتمام منظم من جانب الدولة بالتعليم .

وبانشاء مديرية المعارف فى ١٣٤٤/٩/١ هـ تم وضع الأسس لأول مؤسسة تعليمية حديثة فى المملكة العربية السعودية والبذرة الأولى لنظام تعليمى حديث .

* وزارة المعارف :

وخلال سنوات عمرها حققت مديرية المعارف الكثير من الانجازات الى أن تم انشاء وزارة المعارف فى عام ١٣٧٣ هـ وأسندت الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أول وزير للمعارف فى المملكة لما عرف عنه من اهتمام شديد بالتعليم وبعد نظر فى هذا المجال ، لذلك كان طبيعيا أن يتحقق تطور نوعى وكمى هائل فى مجال التعليم الذى يسير تاريخه الحديث خطوة خطوة مع انشاء الدولة السعودية وتثبيت دعائمها .

ووضع الوزير الأول للمعارف الخارطة التنظيمية الأولى للتعليم متضمنة ادارات التعليم المتخصصة حيث انشئت ادارات للتعليم فى مختلف مناطق المملكة لتكون نمطا مصغرا للوزارة يشرف على ادارة ومراقبة سير التعليم فى كل منطقة .

وبدأت سنوات التطور الذى استكمل فيها نظام التعليم عناصره حتى وصل الى ماهو عليه الآن كنموذج مشرف لصناعة الانسان القادر على تحمل مسئوليات بناء مجتمعه والمساهمة فى تطوره ونهضته .

وقد استطاعت الوزارة منذ انشائها أن تواكب احتياجات المجتمع وأن تستجيب بالتغييرات والتجديدات فى جهازها الادارى وما استحدثته من مشروعات وخطط لظروف التغيير الكبير الذى طرأ على الدولة ، وأن تنهض بتحقيق واجبها الأول فى نشر التعليم وجعله متاحا لكل مواطن حسب ميوله وقدراته .

* تعليم الفتاة :

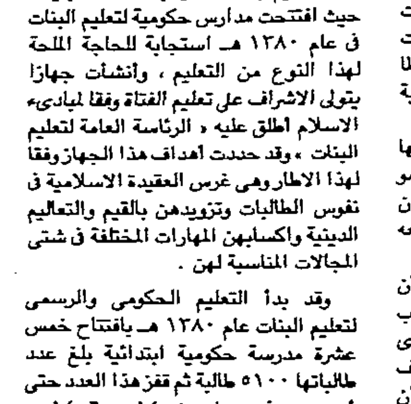
وبعد اكمال النظام التعليمى بأنواعه ومراحله ، وبعد سنوات من انشاء وزارة المعارف ، اتجهت الدولة الى مسئولية تعليم الفتاة واقامة مؤسسة خاصة لتثبيت دعائم هذا التعليم ونشره أسوة بما حققت للبنين ، حيث افتتحت مدارس حكومية لتعليم البنات فى عام ١٣٨٠ هـ استجابة للحاجة الملحة لهذا النوع من التعليم ، وانشأت جهازا يتولى الاشراف على تعليم الفتاة وفقا لمبادىء الاسلام اطلق عليه « الرئاسة العامة لتعليم البنات » وقد حددت أهداف هذا الجهاز وفقا لهذا الاطار وهى غرس العقيدة الاسلامية فى نفوس الطالبات وتزويدهن بالقيم والتعاليم الدينية واكسابهن المهارات المختلفة فى شتى المجالات المناسبة لهن .

وقد بدأ التعليم الحكومى والرسمى لتعليم البنات عام ١٣٨٠ هـ بافتتاح خمس عشرة مدرسة حكومية ابتدائية بلغ عدد طالباتها ٥١٠٠ طالبة ثم قفز هذا العدد حتى أصبح فى عام ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦ هـ (٧٧٦٩٠) طالبة .

واستطاعت الرئاسة العامة لتعليم البنات فى أقل من عشر سنوات منذ انشائها أن تحقق نظاما كاملا لتعليم الفتاة السعودية من خلال المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ثم معاهد اعداد المعلمات الثانوية الى جانب عدد من برامج التدريب التأهيلية .







ومع بداية عام ١٣٩٩ هـ انشأت الرئاسة الكليات المتوسطة للبنات لاعداد معلمات المرحلة المتوسطة والثانوية ، كما قامت بافتتاح أول كلية للتربية عام ١٣٩٠ هـ بالرياض توالى بعدها افتتاح كليات التربية فى كافة أنحاء المملكة حيث افتتحت كليتان للتربية واحدة بمكة عام ١٣٩٠ هـ والأخرى بجدة عام ١٣٩٤ هـ ، وقد بلغ عدد كليات البنات فى الوقت الحاضر ١١ كلية فى أنحاء المملكة ثلاث منها للآداب والعلوم والباقى للتربية وتتبع وكالة الرئاسة لكليات البنات وهى مسئولة عن اعداد برامج التعليم العالى للبنات ، وهكذا استكمل تعليم الفتاة مراحله وانفتح أمامها الطريق لمتابعة دراستها العليا للحصول على الدبلومات المتخصصة ودرجات الماجستير والدكتوراه .

كما تشرف الرئاسة العامة لتعليم البنات على أنواع أخرى من تعليم الفتاة ، مدارس التمريض ومراكز تدريب الفتيات على التفصيل والخياطة وتعليم الكبار محو الأمية .

* تطور نوعى وكمى :

ومع كل هذا الاهتمام شهد التعليم تطورا نوعيا وكميا هائلا ، ولعل احصائيات الخطة الخمسية الثالثة للتنمية فى مجال التعليم تشير الى أن مشاريع المبانى المدرسية الخاصة بوزارة المعارف بلغت أكثر من ٤ بلايين و ٥٩٠ مليون ريال بالاضافة الى مئات المشاريع التى جرى تنفيذها ويجرى تنفيذ بعضها الآن ، كما تورد الاحصائيات أن عدد المدارس بمختلف مراحلها قد بلغ ٦٥٠٠ مدرسة تضم أكثر من مليون طالب .

وبالنسبة للرئاسة العامة لتعليم البنات فقد بلغ عدد الطالبات فى المراحل التعليمية المختلفة التابعة للرئاسة أكثر من ٨٠٠ ألف طالبة فى أكثر من ٤٥٠٠ مدرسة .

* دعم التعليم الأهلى :

وقد شجعت الدولة أيضا التعليم الأهلى ليسير جنبا الى جنب مع التعليم العام فى المساهمة فى تربية الأجيال ونشر العلم والمعرفة فى ربوع البلاد ، ودعمته فى كافة مراحله وتحت اشراف الجهات التعليمية المختصة فنيا واداريا .

وأوضحت النظم والشروط التى يجب توافرها فيه والواجبات التى يلتزم بها وذلك بهدف ضمان مستوى مناسب من التربية والتعليم والشروط الصحية بما لا يقل عن مستوى مدارس الدولة وضمان صحة اتجاه المدرسة وفق مقتضيات الاسلام .

* تعليم المعوقين :

كما اهتمت الدولة بتعليم المعوقين وتأهيلهم ذهنيا وجسمانيا عن طريق وضع مناهج خاصة بهم ثقافية وتدريبية متنوعة تتفق مع حالاتهم فى اطار رعاية المعوقين وتزويدهم بالثقافة الاسلامية والثقافة العامة الملائمة لهم وتدريبهم على المهارات اللائقة بالوسائل المناسبة فى تعليمهم للوصول بهم الى أفضل مستوى يوافق قدراتهم وذلك من خلال مراكز تأهيل وتدريب المعوقين فى كافة أنحاء المملكة حتى يكونوا أعضاء نافعين يساهمون بدور ايجابى فى مجتمعهم .

وقد تمكن ـ بحمد الله ـ كل من التحق بهذه المراكز من المعوقين والمكفوفين من التأهيل المناسب كل حسب حالته ، وأصبحوا يعملون تماما كأشخاص عاديين فى خدمة أنفسهم . ومجتمعهم بممارسة مختلف المهن والحرف المفيدة فى اطار فلسفة التعليم التى تقوم عليها عملية التربية والتعليم فى المملكة والقائمة على تعريف الفرد بربه ودينه واقامة سلوكه على شرعه وتلبية حاجات المجتمع وتحقيق أهداف الأمة .

المدرسة الصولتية أقدم المدارس الأهلية فى السعودية

بدأ التعليم فيها عام ١٢٩١هـ وهي الآن أشبه بجامعة مصغرة .

جدة ـ ادارة الملاحق ـ من عبدالرزاق بشير محمد :

من خلال الدراسات التى عنيت بالانطلاقة التعليمية فى المملكة العربية السعودية ، يجد المرء ، المؤشرات الحقيقية لبداية التعليم الأهلى فى المملكة لا سيما ما أفاض به الأستاذ عبد الله عبد المجيد بغدادى عندما تحدث عن المدرسة الصولتية والتى تعتبر أقدم المدارس الأهلية فى المملكة العربية السعودية على الاطلاق وأولها ، فقد اسست عام ١٢٩١هـ ، وقد ولد مؤسس المدرسة الصولتية الشيخ محمد رحمة الله ببلدة كيرانة من توابع دلهى عاصمة الهند عام ١٢٣٣هـ ودرس العلوم الدينية والرياضية فى دلهى ثم رجع الى مسقط راسه حيث افتتح مدرسة وتولى التدريس فيها .

وفى هذا الاثناء كان التبشير قد نشط نشاطا كبيرا . وكان القسيس (فاندر) من أنشط المبشرين ، فجرت مراسلات بين الشيخ والقسيس انتهت بتعيين الشيخ موعدا لمناظرة علنية بينهما .

وعقدت المناظرة فى رجب ١٢٧٠هـ الموافق أول نيسان ١٨٥٤م فى بلدة اكبر اباد وكانت الغلبة فى المناظرة للشيخ رحمة الله فارتفعت مكانته بين مسلمى الهند وفى عام ١٨٥٧ هاجر الى مكة بعد أن صادرت الحكومة البريطانية ممتلكاته ، وقد حصل على اجازة للتدريس فى المسجد الحرام .

وعندما طلبه السلطان عبدالعزيز لمناظرة (فاندر) مرة أخرى فى استانبول سافر اليه الشيخ رحمة الله ونزل بالقصر الهمايونى باستانبول ، وما أن علم (فاندر) بوصوله حتى هرب خوفا من مناظرته وافحامه . فلما علم السلطان عبد العزيز بهرب القسيس (فاندر) أعاد الشيخ رحمة الله الى مكة بعد أن أكرمه ، ثم بنى الشيخ له ولأسرته دارين بالخندرية بمكة المكرمة .

ثم عاد الى استانبول مرة أخرى ليواصل جهاده الاسلامى ، ثم عاد الى مكة حيث عقد حلقة درسه خلف المقام الحنفى صباحا .

ولقد ادرك الشيخ رحمة الله حاجة مكة لمدرسة نظامية ولكن كان ينقصه المال اللازم لانشائها .

وفى عام ١٢٩٠هـ جاءت لأداء فريضة الحج سيدة هندية من مقاطعة كلكتا تدعى (صولت النساء) وقد أبدت رغبة فى بناء رباط بمكة ، وكان زوج ابنتها على اتصال مستمر بالشيخ رحمة الله فلما عرض رغبة صولت النساء على الشيخ رحمة الله أوضح أن بمكة العديد من الاربطة ، ولا ينقص مكة سوى مدرسة تعنى بتعليم أبناء المسلمين ، وما أن عرضت الفكرة على صولت النساء حتى بادرت الى قبولها ودفع الأموال اللازمة لهذا المشروع الخيرى فاشترى الشيخ رحمة الله قطعة أرض بحارة الباب وبنى أول بناية للمدرسة وكمل البناء عام ١٢٩٢هـ وسميت (المدرسة الصولتية) نسبة الى المحسنة المتبرعة .

وابتدأ التدريس فيها عام ١٢٩١هـ (حسبما ورد فى تقرير الشيخ محمد سليم رحمة الله مدير المدرسة الصولتية السابق ، وقد خلفه فى ادارة المدرسة ابنه مسعود محمد سليم رحمة الله) .

وقد توسعت المدرسة الصولتية واصبح لها عدة بنايات ، ففى عام ١٣٠٢هـ ابتدىء بتشييد مسجد المدرسة وكمل البناء عام ١٣٠٤هـ . وهذا المبنى يضم الآن جميع الفصول المدرسية والمكتبة .

وقد كان للمدرسة فى عام ١٣٨٥هـ مبنى رابع يقيم فيه طلبة القسم الداخلى ، لكنه هدم فى مشروع فتح شارع الحفائر الجديد ، وتقوم المدرسة ببناء مبنى جديد للغرض المذكور . ومما تجدر الإشارة اليه أن المدرسة كانت تقدم لطلاب القسم الداخلى وهم جميعاً من الأجانب ، الماء والكهرباء وبعض الادوات المنزلية الضرورية مجانا ، وبقى الشيخ مديرا للمدرسة الصولتية حتى وفاته عام ١٣٠٨هـ .

وكان الهدف الرئيسى للمدرسة عند تاسيسها نشر العلوم الدينية وخاصة بين المهاجرين الهنود الذين استقر بهم المقام فى ربوع هذه الديار المقدسة .. ولذا فان الجيل الأول من خريجى هذه المدرسة كانوا قراء وعلماء وفقهاء ، وقد عمل الخريجون بالتدريس فى المسجد الحرام .

ويقول الدكتور عبدالله الزيد فى كتابه : « التعليم فى المملكة العربية السعودية » أن المدرسة الصولتية ليست على نمط مدارس المرحلة الواحدة كما هو معروف الآن لكنها تضم مراحل مختلفة تعنى بتعليم الفرد من طفولته وحتى سن الرشد ـ العلمى ـ على النحو التالى :

١ ـ المرحلة التحضيرية : ويدرس بها التلميذ اربع سنوات .

٢ ـ المرحلة الابتدائية : ويدرس بها التلميذ أربع سنوات .

٣ ـ المرحلة الثانوية : ويدرس بها التلميذ سنتين .

والصولتية فى عموم واقعها تعتبر امتدادا لنظام التعليم الاسلامى كما كان فى المسجد الحرام وفى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وفى معاهد وجامعات التعليم الإسلامى فى بغداد والقاهرة والقيروان والهند ، حيث يعامل كل تلميذ حسب قدراته الذاتية ، فمجموعة تلاميذ يمكن أن يلتحقوا بها فى وقت واحد ولكن ما أن يمر وقت قصير حتى يتمايزوا فى مستوياتهم فى حدود المنهاج المقرر بالطبع .

وكما أن جامعات الوقت الحاضر تعمل على عدم الاقتصار على فترة واحدة لا عطاء المحاضرات للطلاب ، فكذلك الصولتية التى كانت تعمل على فترتين فى الصباح وبعد الظهر حتى أذان العصر .. كذلك كان بها قسم داخلى يقدم كافة الخدمات المجانية ..

والمؤسس الحقيقى للمدرسة الصولتية هو العلامة الشيخ رحمة الله بن خليل العثمانى الكيرانى فينتهى نسبه الى « عثمان بن عفان » رضى الله عنه ، ولذلك يقال له العثمانى وله مؤلفات قيمة فى الرد على الديانة المسيحية .

والمتتبع لتاريخ التعليم فى المملكة العربية السعودية يلاحظ بوضوح أن الملك عبد العزيز يرحمه الله ومنذ أن أسس هذه المملكة قد أعطى المدارس الأهلية الاهتمام المتواصل والتشجيع المستمر فى سبيل تحقيق أهدافها المنشودة ، ولم يقتصر هذا الإهتمام على المؤسسة فقط ، وانما امتد هذا التواصل حتى يومنا هذا باعتبار أن التعليم الأهلى جزء هام منه يساعد فى تشكيل المقومات المكونة للتنمية الشاملة بهذا الوطن الكبير .



إحدى مدارس الريف

« الشرق الأوسط » تنقل صورة حية للاستعداد الكامل للموسم الدارسي الجديد .

اقبال كبير على شراء الكتب والقرطاسية بمختلف أنواعها .

تجديد أثاث المدارس واستكمال مستلزمات الدراسة .

جدة ـ إدارة الملاحق

الاستعداد التام للعام الدراسي يتخذ اوجها متعددة خاصة لدى ذوي العلاقة بالطلبة والطالبات في جميع المراحل التعليمية ، وبالذات المكتبات التي تبيع اصنافا متعددة من القرطاسية والادوات المكتبية التي تمثل سلعا ضرورية لدى الطلاب لا يمكن الاستغناء عنها ، وكذلك الكتب الدراسية والمساعدة مثل كتب الاناشيد والكتب الدينية وغيرها ، وبالإضافة إلى ذلك فللدارس هي الأخرى تشهد استعدادا من نوع آخر ..

« الشرق الأوسط » قامت بجولة لتنقل للقاريء صورة حية عن الاستعداد للعام الدراسي الذي يبدأ مع أوائل شهر صفر ١٤٠٨هـ .

● كتب متنوعة لمختلف المراحل :

ـ وفي بداية الجولة يحدثنا السيد عادل عبدالعزيز عقان المدير المسئول عن إحدى المكتبات بجدة قائلا :

« بالنسبة للكتب يشهد العام الدراسي دائما اقبالا كبيرا على نوعيات خاصة من الكتب وهي الكتب المدرسية والمقررات والكتب المساعدة للأطفال من الصف الأول الابتدائي حتى الصف السادس الابتدائي ، وكذلك هناك كتب الروضة في المدارس الخاصة والمرحلة التمهيدية ، بالإضافة إلى الكتب الجامعية ما بين مقررات ومراجع ، ونحن نبيع كتب المقررات الجامعية التي تشهد إقبالا كبيرا من طلاب الجامعة حسبما يحدد كل أستاذ الكتاب الذي يراه مفيدا لطلابه في شرح المنهج المقرر واستيعابه .

وهناك ظاهرة طيبة بدأت تنتشر في المدارس المتوسطة والثانوية وهي تكليف الطلاب بعمل بحوث مبسطة عن موضوعات معينة تتعلق بدراستهم مما يشجع الطلاب على القراءة والبحث عن الكتب المفيدة التي تساعدهم في اجراء البحث الذي يقومون به . وبالتالي يلجأ هؤلاء الطلاب لزيارة المكتبات للحصول على بعض المراجع والكتب المساعدة والمتعلقة بموضوع البحث ، وتعتبر هذه ظاهرة صحية تهيىء الطلاب للمرحلة الجامعية وتزيد الاقبال على الكتب .

هذا بالإضافة إلى شراء الكتب المتنوعة في مجالات المعرفة المختلفة التي تجد اقبالا من القراء للاستزادة من العلوم والمعرفة وهذا ما يدخل في مجالات القراءة الحرة مثل كتب الشعر والأدب والقصة وكتب الموسوعات والكتب الاقتصادية والطبية والتاريخية وكتب التفاسير بأنواعها وغيرها باعتبار أن نطاق المعرفة واسع وغير محدود ، كما يزيد الاقبال حاليا على شراء كتب الكمبيوتر وتعلمه ونظمه المختلفة .. لغة الكوبول ، لغة البيسك ، لغة الفورتران والنظام الرابع أيضا . وكذلك القواميس على مختلف انواعها ، عربية ، وانجليزية ، وفرنسية واسبانية ، والمانية ولغات شرقية وغيرها .

وحول الاستعداد للعام الدراسي الجديد يقول السيد عادل عقان :

هناك كتب اسمها معروف لدينا ، وهذه متوفرة دائما باعتبارها أساسية للزبون ، وهناك كتب تتغير كل عام خاصة الكتب الجامعية نظرا لتغير المنهج أو تغير الاستاذ الذي يدرس المادة ، وهذه نحاول توفيرها برغم عدم وجود تنسيق بيننا وبين اساتذة الجامعة من هذه الناحية . وتخدمنا الصدفة هنا بشكل جيد على أساس اننا نحاول توفير كل انواع الكتب للزبائن بصرف النظر عن إنها مقررة كانت أم غير مقررة .

وكل سنة نعرض كتبا جديدة يتصادف أن تكون مقررة وهذا نتيجة الخبرة الكبيرة في مجال بيع الكتب والتي تصل إلى عشرين عاما ، بالإضافة إلى أن دراستي في الجامعة تساعدني كثيرا على معرفة الكتب المطلوبة والمقررة كل عام مما يسهل توفيرها لتكون في متناول الطلاب .

أما مصادر الحصول على الكتب فهي كثيرة ، وعلى سبيل المثال نستورد الكتب من مصر ، وسوريا ، ولبنان ، والأردن ، وبريطانيا ، والولايات المتحدة ، وباكستان ، والهند ، وفرنسا وغيرها .

● موسم دراسي طويل :

وبالإضافة إلى بيع الكتب نبيع أيضا بعض الأدوات المدرسية بالجملة خاصة الدفاتر التي أصبحت الآن تجد اقبالا على مدار العام خاصة بعد تعديل مواعيد الدراسة واستمرارها بعد شهر رمضان مما جعلنا في عمل مستمر طوال العام ، بعد أن كان الموسم الدراسي مقصورا حتى نهاية شعبان فقط . الأمر الذي كان يجعلنا نتفرغ بصورة كبرى لبيع الكتب الدينية في رمضان باعتباره شهر عبادة يسعى فيه المسلم إلى زيادة تحصيله ومعرفته في أمور دينه ، وكذلك خلال موسم الحج خاصة الكتب المتعلقة بمناسك وأحكام الحج .

وفي رأيي أن تعديل مواعيد الموسم الدراسي شيء جيد يجعل الطالب على صلة دائمة بالدراسة والتحصيل العلمي المستمر خاصة بعد انتشار المسابقات الثقافية التي تجريها الجهات المعنية بالشباب ووزارة المعارف للطلاب خلال الموسم الدراسي وخلال الإجازة الصيفية » .



جميل عبد الله بحلس

● الوطني أجود .. ولكن !

ونترك الكتب ونتجه إلى مكتبة أخرى بجدة حيث نلتقي بالسيد جميل عبدالله بحلس نائب المدير العام ليحدثنا عن الاستعداد للعام الدراسي قائلا :

« الطلب على القرطاسية والأدوات المكتبية اللازمة للطلاب يشهد رواجا واقبالا كبيرا مع بداية كل عام دراسي خاصة خلال الأيام الأولى من بداية الدراسة . ويمكن القول ان الصناعة الوطنية وبالتحديد صناعة الدفاتر المدرسية قد تقدمت كثيرا أكثر من أي وقت مضى سواء في الجودة أو في النوعية ، إلا أن المشكلة التي نواجهها مع هذه الدفاتر هي ارتفاع اسعارها عن مثيلاتها المستوردة ، أما الأدوات المدرسية الأخرى التي تصنع محليا فهي محدودة تتمثل في الأقلام وعلب الهندسة وبعض القرطاسية الخفيفة كالمساطر ، وحتى الآن لا تزال هذه الصناعة في مراحلها الأولى ولم يقتنع بها المستهلك بعد مما يجعله يفضل القرطاسية المستوردة عنها .

ويمكن القول إن هناك الآن عدة مصانع للدفاتر المدرسية في المملكة ، وانتاجها أصبح يضاهي وينافس الإنتاج المستورد من هذه الدفاتر ، لكن العقبة التي تقف أمام التعامل مع هذه المصانع بصورة كبرى هي الأسعار ، ونحن نحاول التفاهم مع هذه المصانع ولدينا استعداد للشراء منها وبزيادة ٥٪ عن الأسعار التي نشتري بها المستورد ، لأن الشراء من المصانع الوطنية سيوفر كثيرا من الوقت والتخزين بالإضافة إلى سرعة تلبية الطلبات . ويلاحظ ان هذه المصانع لما تصل بعد إلى مستوى تسويقي جيد في مجال بيع منتجاتها ، فعلى الرغم من اتصالي بأحد المصانع الوطنية المنتجة للدفاتر بالرياض هاتفيا وتلكسيا حتى الآن لم يصل إليّ الرد ، ولم يكلف هذا المصنع أحد مندوبيه بزيارتي والتعرف على احتياجاتي من منتجاته .

عادل عبد العزيز عقان

● ارتفاع مفاجيء في الأسعار :

واود أن أوضح أن الطلاب هذا العام سوف يفاجأون بارتفاع أسعار القرطاسية والأدوات المدرسية بنسبة لا تقل عن ٦٠٪ والسبب ارتفاع أسعار العملات الأجنبية ارتفاعا كبيرا خاصة المارك الألماني والين الياباني وبعض العملات الأوربية الأخرى ، علما بأن البضاعة الأوربية واليابانية هي الأكثر انتشارا في المملكة العربية السعودية ، أما البضاعة الأمريكية والبضاعة التايوانية فلم ترتفع اسعارهما نظرا لثبات أسعار الدولار الأمريكي بصفة عامة .

وبالنسبة لوسائل الإيضاح للمدارس الابتدائية على المستوى المحلي ، فقد ظهرت ابداعات وأفكار طيبة قام بها الرسامون والخطاطون وأصحاب المواهب الفنية بالمملكة بدرجة من الاتقان والجودة مما جعلها تقلد في الخارج بعد أن كنا نقلد المنتجات الخارجية .

● الشراء قبل الموسم أفضل :

ونصيحتي للطلاب وأولياء الأمور أن يشتروا احتياجاتهم من القرطاسية والأدوات المدرسية بوقت كاف قبل افتتاح المدارس على الأقل بأسبوع أو اسبوعين تلافيا للزحام والضغط الشديد ومن أجل راحتهم ايضا وتقديم خدمة أفضل لهم ، لاننا أحيانا نستعين بالشرطة لفض الزحام وغلق أبواب المكتبة ، فللأسف لا يتذكر الناس شراء الأدوات المكتبية والقرطاسية إلا يوم افتتاح المدارس مما يسبب ارباكا للمحل والشارع وحركة المرور أيضا ، برغم استعدادنا الكامل لبداية الموسم .

الملك فهد .. أول وزير لأم الوزارات

أول من وضع خطة تنظيمية للتعليم في المملكة

جدة ـ إدارة الملاحق
من محمد فتح الله

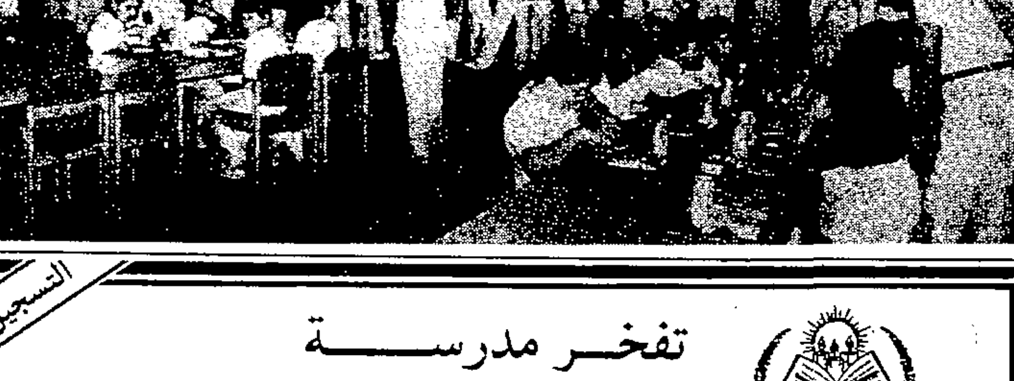
نشاطات مدرسية

حقيقة لا يختلف عليها اثنان .. ان التعليم في المملكة العربية السعودية وضع نواته الأولى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود .. وأرسى أصوله الحديثة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز منذ أن كان وزيرا للمعارف .. فكان الوزير الأول للمعارف الذي وضع الخارطة التنظيمية الأولى متضمنه إدارات التعليم المتخصصة ، وانشئت إدارات للتعليم في مختلف مناطق المملكة لتكون نمطا مصغرا للوزارة يشرف على إدارة ومراقبة سير التعليم في كل منطقة .. وبدأت سنوات التطور الذي استكمل فيها نظام التعليم عناصره .. وقد تم هذا التطور على سنوات متعاقبة حتى وصل إلى ما هو عليه الآن وما تبينه الاحصائيات الجارية للميزانية وللمدارس بأنواعها ومراحلها . وقد استطاعت الوزارة منذ انشائها أن تواكب احتياجات المجتمع وأن تستجيب بالتغيرات والتجديدات في جهازها الإداري وما استحدثته من مشروعات وخطط لظروف التغيير الكبير الذي طرأ على الدولة ، وأن تنهض بتحقيق واجبها الأول في نشر التعليم وجعله متاحا لكل مواطن حسب ميوله وقدراته . ولا شك أن التطور الذي يعيشه التعليم في المملكة حاليا لم يأت من فراغ إنما يعود إلى اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بمسيرة التعليم في المملكة التي تمتد جذورها إلى أكثر من ثلاثين عاما مضت عندما استندت إليه مهام أول وزارة للمعارف بالمملكة عام ١٣٧٣هـ ، لذلك كان طبيعيا أن يتحقق تطور نوعي وكمي هائل في مجال التعليم الذي يسير تاريخه الحديث خطوة خطوة مع إنشاء الدولة السعودية وتثبيت دعائمها .

كلمات مضيئة

وإذا تتبعنا كلماته ـ حفظه الله ـ المضيئة عن التعليم يتجلى لنا بوضوح مدى حبه ودعمه للتعليم فيقول .. « إن صناعة الإنسان هي الأساس ، فالمال يذهب ، ولكن الرجال هم الذين يصنعون المال .. لن نستطيع تحقيق أهدافنا وبلوغ آمالنا ما لم يتم القضاء أولا على الجهل ، وأن ذلك مهمة تعتبر من اقدس مسؤوليات الدولة ..

وببلاغة كلمات المسئول يقول خادم الحرمين الشريفين : « إنني استشعر بطبيعتي إني مشدود إلى العملية التعليمية وإلى حب التربية وتنمية كل ما من شأنه أن يحقق مفهومنا ويشيع اهدافها في ضوء تجاربي في التعليم في فترة عزيزة على نفسي . وفي بلد كانت أساسا مصدر الخير في كل أرجاء المعمورة منذ انطلقت رسالة السماء على « محمد » صلى الله عليه وسلم فنشرت الخير بين أمة العرب وجعلتهم « خير أمة اخرجت للناس » عمت بفضل تحملهم لمهمة هذه الرسالة واخلاصهم لهذا الدين وإشاعة الضياء على أمة المسلمين .. وكان منهم علماء حققوا لهذا العالم سعادته ورسموا له طريقه ، فكان ما نراه في عالم اليوم امتدادا لجهوداتهم واستمرارا لبداياتهم . وانني اعتز بالشباب الذين اخترتهم لتحمل مسئولية التعليم والتربية في بلادنا ، تلك كانت خطتي في تطوير جهاز التعليم وإطاراته لتقوم على استغلال الطاقات المواطنه » ..



استطلاع حول التعليم الأهلي ـ مزاياه وعيوبه .. !

أولياء الأمور يؤكدون أن دور التعليم الأهلي كالحكومي هام . الكمبيوتر واللغات الأجنبية وراء الإقبال على المدارس الأهلية

جدة ـ إدارة الملاحق ..
من عبد الرزاق بشير محمد ومحمد الدسوقي محمد :

لا يختلف اثنان على وحدة المناهج التعليمية في المدارس الحكومية والمدارس الأهلية ، وكذا وحدة الهدف والغاية التي تتمثل في تخريج الأجيال الصالحة والمفيدة للمجتمع .

وبالرغم من مجانية التعليم في المدارس الحكومية إلا أن هناك إقبالا ظاهرا من أولياء الأمور على المدارس الأهلية . لم يقل أحد أن هذا الإقبال نتيجة سلبيات في المدارس الحكومية وإنما أجمع كل من التقت بهم « الشرق الأوسط » على أن هذا الإقبال له دوافع وأسباب خاصة .


فصول حديثة ومجهزة

قال أولياء الأمور إن في مقدمة هذه الأسباب وجود الكمبيوتر في المدارس الأهلية ، وأشار البعض إلى وجود مدارس خاصة لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم ، وأكد البعض الآخر أن التبكير في تعليم اللغات وراء الإقبال على المدارس الأهلية .

وفي الإستطلاع الذي أجريناه حول ما يتعلق بالتعليم الأهلي ـ المزايا والعيوب ، يشارك أولياء الأمور ومن لهم الاحتكاك المباشر بقضايا التعليم من منطلق أن هذا الحقل الاجتماعي يعد بمثابة جزء هام ومكمل للتفاعل الحضاري بشتى ضروبه ، لا سيما وأن روح العصر تؤكد أن التعليم هو الدعامة الأساسية التي عبرها تنمو فعاليات المجتمع وتزدهر جوانبه المختلفة في بوتقة واحدة .

المدارس الحكومية وفرت الجهد

يقول محمد بن سالم بن عبدالله العواجي :

الحمدلله الذي أنعم علينا بهذا الخير الوفير والذي جعل لنا حكومة رشيدة عملت بشرع الله فحققت الأغراض المنشودة في جو أسري متكامل .

إن الحديث عن المدارس الأهلية حديث عظيم ونحن في بلد يقدر العلم والتعليم في شتى مجالاته المختلفة . فالتعليم الأهلي قد بدأ منذ القديم وتطور الآن تطورا ملحوظا ، ومن خلال الواقع والتجربة بالنسبة لي أقول بكل صراحة : إن الدولة قد وفرت لنا المدارس الحكومية وأنا الاحظ أن أبنائي ناجحون دائما والحمدلله ، وما دام الأمر كذلك فأنا لم أكن في حاجة لهذه المدارس الخاصة ، لأن المدارس الحكومية قد وفرت لي هذا الجهد ، وكذلك الاحظ أن أبنائي مسرورون بالدراسة في المدارس الحكومية ، وهذا لا يعني أنني أرفض المدارس الأهلية بالعكس فهي تقدم خدمات جليلة لمن هم رواد لها .

وهنا لا بد من الاشادة بدور التعليم وأثره الفعال في تنمية الوطن ، وهو شيء مقدر من كل السعوديين ، فلرجال التعليم كل الشكر والتقدير والعرفان .

دور هام

ويقول عودة بن محسن المحياوي :

الحمدلله ، أعتقد أن التعليم الأهلي له دوره وله مسئوليته في تقدم البلد ، والتعليم الأهلي له فئات تتعامل معه وهي فئات قادرة على شروطه لا سيما تكاليفه المالية العالية ، غير أن الدولة حماها الله وأيدها من عنده قد عملت لنا المدارس الحكومية دون تكلفة من جانبنا ، لهذا فإنني أرى أن أبنائي قد وجدوا العون الكافي من قبل القائمين بأمر المدارس الحكومية ولا حاجة لي بالمدارس الخاصة ، وأن كنت أعتقد ولا زلت أن للمدارس الأهلية دورا هاما في مجال التعليم السعودي ، وهو دور مقدر ولكن لكل مجال من هذه المدارس مسئوليته في توعية المواطنين والعمل على تعليمهم ، ولله الحمد فإن الحكومة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين تعمل كل ما في طاقتها من أجل التعليم سدد الله خطاها وحفظ خادم الحرمين الشريفين وحكومته وشعبنا الإسلامي الأبي .

نظام واحد

اما عبدالله بن عمر بن حسين بالقيس فيقول :

التعليم في وقتنا الحاضر أصبح في بلادنا متيسراً ولكل إنسان ، ويلاحظ بوضوح التزايد في أعداد الطلاب والطالبات ومن ثم التزايد في أعداد المدارس والمدرسين ، وكل ذلك يأتي بفضل الله ثم بفضل مجهودات الحكومة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين . كما يلاحظ أن نسبة ارتفاع المدارس الحكومية جاء مواكبا لنسبة ارتفاع معدلات التنمية التي تشهدها البلاد الأمر الذي زاد أيضا في عدد المدارس الأهلية والتي لها تاريخ قديم ، وبالمقارنة بين المدرستين نلاحظ :

ـ أن نظام التعليم المطبق في كلا المدرستين هو نظام واحد .

ـ هذه المدارس كلها تعمل لتنمية الوطن وتقدم مواطنيه .

ـ كل هذه المدارس هي جزء من مجهودات وامكانيات الحكومة والمواطنين السعوديين . غير أن هناك فوارق صاحبت هذه المدارس :

ـ فالمدرسة الحكومية نجدها أحيانا مليئة بالتلاميذ بينما لا نجد ذلك في المدارس الخاصة .

ـ المدارس الخاصة تكلفتها عالية جداً بحيث يصعب على أي مواطن تسجيل ابنه أو ابنته فيها ، فهي في نظري مدارس خاصة للمرء الذي دخله لا يقل عن عشرة آلاف ريال شهريا .

ـ من محاسن المدارس الأهلية اللغة الأجنبية والنشاط الجانبي والذي يتمتع بالدقة والنظام .

التعليم الأهلي قديم

ويقول احمد بن عبدالله بن محسن البيض :

في الحقيقة أن أبنائي ناجحون ، إذن لا جدوى للبحث فيما يتعلق بالتحاقهم بالمدارس الخاصة ، أبنائي دائما في المقدمة ودائما يتحصلون على الهدايا التقديرية من قبل القائمين على أمر مدرستهم الحكومية ، ولكن أكيد أن للمدارس الأهلية دوراً هاماً لا سيما وأن أول مدرسة في البلاد كانت مدرسة أهلية ، كما أن جامعة الملك عبدالعزيز بجدة كانت فكرتها الأولى هي الجامعة الأهلية ، إذن للتعليم الأهلي دور قديم ومقدر ، ولكن المدارس الحكومية معدة ومهيأة للتحصيل العلمي وهو جهد مقدر لولاة الأمر نشكرهم عليه وندعو الله لنا ولهم السلامة والعافية .

ويقول راشد العيسوي :

مع تقديري لكل مجهودات القائمين بأمر التعليم الحكومي إلا أن للمدارس الأهلية دورا رائدا في تعليم أبنائنا لا سيما وأن المدارس الأهلية منهجا ونظاما أعتقد أنه يؤدي إلى التنشئة السليمة . فالطالب في المدرسة الأهلية يجد الجو المهيأ له في فصل غير مكتظ بالطلاب ، كما أن المعلم شبه متفرغ لانجاز عمل معين في اطار العملية التعليمية داخل المدرسة الأهلية ، وكذلك نجد البرامج الخاصة بتعليم اللغة الأجنبية في وقت مبكر وكذلك نلاحظ العناية الفائقة بالنشاطات التربوية الأخرى . انني أشيد بدور التعليم الأهلي في بلادنا باعتباره جزءاً من حركة التنمية التي تعيشها بلادنا في العصر الحاضر مع تمنياتي للتعليم الحكومي والأهلي بالمزيد من التقدم والازدهار بفضل قيادة خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة .

انشطة مختلفة

ويؤكد رأفت سليم ـ أب لأربعة أولاد جميعهم في مدارس أهلية ـ أن هناك عوامل عديدة من أجلها الحق أولاده بالمدارس الأهلية ، من أهمها وجود اللغة الأجنبية من بداية المراحل التعليمية إلى نهايتها ، ذلك أن اللغة الأجنبية تقدم في هذه المدارس من المرحلة الإبتدائية وفي بعضها تقدم من الروضة ، بالإضافة إلى توافر الانشطة المختلفة ، سواء في ذلك الرياضية أو الثقافية ،

مع ظهور نظام التعليم العام صدر نظام المدارس الأهلية

المدارس الأهلية في السعودية ودعم الدولة لها

منذ اعلان الملك عبدالعزيز آل سعود ـ رحمه الله ـ قيام المملكة العربية السعودية في ٢١ جمادى الأولى عام ١٣٥١ هـ الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢ ، والتعليم يشهد نهضة وثابة بعد أن فشلت السلطات الرسمية قبل العهد السعودي في وضع بذور صالحة لنظام متكامل للتعليم ، وشعور ابناء الأمة بتفشي الأمية ، وعدم كفاية المؤسسات التقليدية كالكتاب في اعداد الأجيال الجديدة لحياة العصر الحديث مما دفع كثيرا من المواطنين السعوديين الى التبرع بالمال والأرض والكتب ، والتعاون على انشاء مجموعة من المدارس الأهلية التي قامت على اكتاف كبار رواد التعليم وخرجت أجيالا ما تزال تتحمل مسئوليتها في خدمة وطنها في مواقع كثيرة .

ومن أقدم المدارس التي انشئت في مكة المكرمة المدرسة الصولتية ١٢٩١ هـ والمدرسة الفخرية العثمانية ١٢٩٨ هـ ، ومدارس الفلاح بمكة ١٣٣٠ هـ ، ومدرسة النجاح الليلية ١٣٥٠هـ ، ودار الحديث ١٣٥٢هـ ، ومدرسة العلوم الدينية ١٣٥٣هـ

، ودار الأيتام ١٣٥٥هـ ، والمدرسة الخيرية العارفية ١٣٥٨هـ . كما ظهرت في جدة مدارس مماثلة مثل مدرسة عبدالرحيم الطرابلسي ومدرسة الشيخ شاهين ومدرسة الشيخ شمس ومدرسة الفلاح بجدة ١٣٢٣هـ .

ويذكر المؤرخون أن أول مدرسة عثمانية أقيمت بالحجاز هي تلك التي انشئت بمكة المكرمة ثم تلتها أخرى تحمل نفس الاسم في جدة . بالاضافة الى مدرسة في المدينة المنورة وأخرى في الاحساء تم انشاؤها سنة صدور الدستور العثماني ١٣٢٦هـ (١٩٠٨م) . وكانت مواد التعليم في تلك المدارس اللغة العربية والتاريخ والحساب .

ولم يدم حال تلك المدارس طويلا ، إذ تم اغلاقها على عهد الحسين بن علي الذي حاول أن يفتتح معاهد جديدة تحل محلها فأنشأ المدرسة الهاشمية والراقية والعالية ومدرسة الفائزين والخيرية ودار العلوم الدينية ومدرسة العلوم الشرعية والمدرسة الحربية والمدرسة الزراعية كما افتتح عددا آخر من المدارس الابتدائية .

وعلى الرغم من تنوع هذه المدارس إلا انه لم ينتظمها نظام واحد . ويقول المؤرخون انه اتخذ من العلم والتعليم موقف الخشية وحارب تلك المدارس التي انشأها بطرق متعددة منها تقليل الموارد حتى انحدر مستواها وعادت تقول جريدة « أم القرى » (: بالكتاتيب أشبه ، لا تسمن ولا تغني من جوع) ، وأوجز وصفها الزركلي في شطر بيت يقول فيه : (ومدارسنا ما كان ينقص حسنهن سوى العلوم) .

* دعم المدارس الأهلية :

ونتيجة لذلك تدهور حال التعليم وانتشرت الأمية وعم الجهل العقول ، حتى كانت الدولة السعودية التي أبدى مؤسسها الملك عبدالعزيز آل سعود ـ رحمه الله ـ منذ بدايتها اهتماما كبيرا وتقديرا طيبا للدور الذي قامت به المدارس قبل قيام العهد السعودي . لذا كان من أعماله الأولى بعد دخول مكة المكرمة وبالتحديد في ٢٨ من جمادى الثانية عام ١٣٤٤هـ أن زار مدرسة الفلاح والمدرسة الفخرية وتبرع لكل منهما بمعونة مالية كانت فاتحة خير واهتمام من جانب الدولة بالمدارس الأهلية .

وقد استمر دعمه المادي والمعنوي لتلك المدارس تمكينا لها من مواصلة رسالتها وأداء مهمتها . فهو ملك ينظر للمدارس الأهلية كنظرته للمدارس الحكومية ويرعاها حتى لو قامت بجهود أفراد من أهل الخير والبر والتقوى من غير مواطنيه .. ينظر اليها نظرة الأب العطوف والمرشد والمعلم الذي يسعده أن يقوم التعليم في بلاده وينتشر وتنمحي الأمية . وقد قام شخصيا بهذا الدعم واستمر في رعايته لها ماديا وأدبيا لتواصل رسالتها .

وتحتفظ المدرسة الصولتية ـ أقدم المدارس الأهلية في السعودية على الاطلاق ـ بسجل تعتز به وتفخر على مدى الزمان حيث سجل فيه الملك عبدالعزيز بخط يده ما يعبر عن مدى تقديره واعتزازه بجهود المدرسة بالاضافة الى كلمات التشجيع والتوفيق والتوجيه للمدرسة بأن تمضي قدما في طريقها لتحقيق رسالتها في نشر العلم في بلاده الحبيبة .

وفي عام ١٣٤٧هـ أعلنت مديرية المعارف أنه يجب على جميع معلمي المدارس الأهلية ـ لافرق بين التحضيرية منها والابتدائية ـ أن يراجعوا ادارة المعارف لقيد اسمائهم ومنحهم رخصا للتعليم وأنه لا يحق لهم مزاولة التعليم قبل منحهم الرخصة .

* نظام المدارس الأهلية :

وفي عام ١٣٥٧هـ ومع ظهور نظام التعليم العام صدر نظام المدارس الأهلية ليصبح نظاما تتبعه المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية لما يتضمنه من قواعد تنظم العمل في هذه المدارس ، من بينها أن يلتزم صاحب المدرسة الأهلية بالاشراف اشرافا مباشرا على مدرسته ولا يوكل ذلك الى غيره ، ولا يجوز لغير السعوديين من الرجال ممارسة أي عمل في المدارس الأهلية يتعلق بالأعمال القيادية كمدير أو نائب مدير وغيرها من الأمور . ويشترط لطالب الترخيص بفتح مدرسة أهلية أن يكون حاصلا على الشهادة الجامعية أو الثانوية العامة أو ما يعادلها مع خبرة في التعليم لا تقل عن خمس سنوات ، والتأكيد على عدم جواز الأمور التالية :

١ ـ فتح مدرسة أو الاعلان عنها أو قيامها بأي نشاط قبل صدور الموافقة النهائية على فتحها وتلقي صاحبها اشعارا بذلك .

٢ ـ فتح المدرسة في غير محل الاقامة الدائم لصاحبها وتوجيه ادارات التعليم بعدم رفع أي طلب لايتوفر فيه هذا الشرط .

٣ ـ تغير مكان المدرسة أو اسمها أو نقل ملكيتها قبل صدور موافقة الجهات المختصة وبعد الإذن من ادارة التعليم .

٤ ـ فتح الفروع أو الملحقات للمدارس ، ومن أقدم على ذلك يعتبر فتح مدرسة أهلية دون ترخيص ويطبق بحقه ما يقضي به النظام من غرامة أو ملامة .

٥ ـ لا يجوز توظيف أي متقدم للعمل بهذه المدارس الا عن طريق الجهات المختصة في المنطقة ووفق نموذج مسبق تكون ادارة التعليم قد اطلعت عليه .

٦ ـ أولوية الوظيفة للسعودية سواء كانت معلمة أو ادارية أو مستخدمة ولا تشغل متعاقدة الا بعد التحقق من تعذر شغلها بمواطنة بعد اعلان صاحب المدرسة في الصحف المحلية وفي وقت مناسب عن الوظائف الشاغرة بمدرسته والشروط المطلوبة لشغلها .

٧ ـ اذا اضطرت المدرسة الى التعاقد من خارج المملكة فيتم ذلك عن طريق مكاتب التوظيف أو لجان التعاقد المختصة بعد عرض المؤهلات على اللجان المختصة جهلا واجازتها وبغير ذلك لايكون العقد نظاميا ويتحمل صاحب المدرسة ما ينجم عن ذلك من نتائج .

٨ ـ التقيد الدقيق بالتعليمات وتطبيق اللوائح المعمول بها في المدارس الحكومية .

المدارس والمعاهد الأهلية بالمملكة العربية السعودية

المدارس الأهلية النهارية بالرياض

الرقم المسلسل	المدرسة	عدد الفصول	عدد الطلاب	تعليم الكبار: اجمالي الطلاب	تعليم الكبار: عدد الفصول	المتوسط: اجمالي الطلاب	المتوسط: عدد الفصول	الثانوي: اجمالي الطلاب	الثانوي: عدد الفصول	عدد المعلمين	عدد الاداريين	عدد العمال
٠١	مدارس الرياض	٦٨	١٦٢٠	٩٠٣	٣٢	٣٨٦	١٦	٣٢٨	١٥	١١٨	٢٦	٩٦
٠٢	منارة الرياض (عربي)	٥٢	١٣٦٩	٨٢٤	٣٤	٢٧٣	١٠	٢٠٢	٨	٧٠	١٥	٢٤
٠٣	منارة الرياض (انجليزي)	١٦	٣٣٢	٢١٥	١٠	٨٥	٣	٣٢	٣	٣٠	١٤	٢
٠٤	المدرسة الفيصلية الاهلية	٣٣	٧٠٢	٤٤٩	٢٠	١٥٨	٨	٩٥	٥	٤٤	٥	١٥
٠٥	مدارس التربية النموذجية	٥٧	١٢٨٠	٩١٧	٤١	١٩٤	٨	١٦٩	٨	٧٢	٨	١٤
٠٦	مدارس نجد الاهلية	٢٥	٤٤٥	٣٦٩	٢٠	٤٨	٣	٢٨	٢	٣٢	١٤	٩
٠٧	المدرسة الباكستانية	٤٩	١٤٤١	٧٩٨	٢٧	٣٨٧	١٣	٢٥٦	٩	٧٢	٣	٤
٠٨	مدرسة الدوحة	٢٥	٧٠٥	٥٦١	١٩	١٤٤	٦	—	—	٣٧	٧	٥
٠٩	مدرسة الشملة	٢٣	٦١٠	٥٣٢	١٩	٧٨	٤	—	—	٣٠	٤	٧
١٠	مدرسة دار الحكمة	١٠	١٨٥	١١٥	٦	٧٠	٤	—	—	١٤	٣	٨
١١	مدرسة المعارف	١٢	٣١٠	٢٤٥	٩	٦٥	٣	—	—	١٥	٢	٦
١٢	مدرسة الاقصى	٣٤	٩٢٢	٧١٩	٢٥	١٧٤	٨	٢٩	١	٤٧	٤	١١
١٣	مدرسة رياض التربية الحديثة	١٢	٢٧٣	٢٥٣	١١	٢٠	١	—	—	١٨	٣	٦
١٤	مدرسة المستقبل	٢٤	٦٣٩	٥٩٠	٢٢	٤٩	٢	—	—	٣٢	٥	١٨
١٥	مدارس رياض الجزيرة	١٢	٢٣٤	٢٣٤	١٢	—	—	—	—	١٦	٣	٦
١٦	مدرسة الاندلس	٦	١٤٠	١٤٠	٦	—	—	—	—	٨	٣	٥
١٧	مدرسة الفيحاء	١٠	٢٧٦	٢٧٦	١٠	—	—	—	—	١٥	٣	٣
١٨	مدرسة الشبل	١١	٢٥٩	٢٥٩	١١	—	—	—	—	١٦	٣	٦
١٩	مدرسة النسيم	٦	١٤١	١٤١	٦	—	—	—	—	٨	٢	٨
٢٠	مدارس الخليج	٩	٢٠٣	٢٠٣	٩	—	—	—	—	١٤	٢	٤
٢١	مدارس الجيل الاهلية	٥	٨٢	٨٢	٥	—	—	—	—	٧	٢	٥
٢٢	مدارس بدر	٩	١٨٥	١٨٥	٩	—	—	—	—	١٢	٦	١٥
٢٣	مدارس التضامن الاسلامي	٩	١٥٥	١٥٥	٩	—	—	—	—	١٣	٢	٢
	مجموع منطقة الرياض النهارية	٥١٧	١٢٤٣٨	٩١٦٥	٣٢٧	٢١٣٤	٨٩	١١٣٩	٥١	٧٤٦	١٣٩	٢٧٩

المدارس والمعاهد الأهلية الليلية بالرياض

الرقم المسلسل	المدرسة	عدد الفصول	عدد الطلاب	تعليم الكبار: اجمالي الطلاب	تعليم الكبار: عدد الفصول	المتوسط: اجمالي الطلاب	المتوسط: عدد الفصول	الثانوي: اجمالي الطلاب	الثانوي: عدد الفصول	عدد المعلمين	عدد الاداريين	عدد العمال
٠١	مدرسة العاصمة الاهلية	١٠	٣٣٤	١٧٤	٥	١٢٩	٤	٣١	١	٦	٣	٢
٠٢	مدرسة القدس	٧	٢٢٦	١٣٢	٣	٩٤	٤	—	—	٩	٣	٢
٠٣	مدرسة النجاح	٧	٢٠١	١١٥	٤	٨٦	٣	—	—	٧	٣	١
٠٤	مدرسة الوطن	٨	٢٦٩	١٣٠	٤	١٠٧	٣	٣٢	١	١١	٣	١
٠٥	المؤسسة الاهلية الكبرى	٨	٢٧٥	١٧٥	٥	١٠٠	٣	—	—	١٢	٢	١
٠٦	مدرسة الوليد	١٠	٤١٨	٣٣٣	٨	٨٥	٢	—	—	١١	٥	٢
٠٧	مدارس الشرق	٢٢	٨٨٧	١٨٧	٥	٤٣٩	١٠	٢٦١	٧	٢٤	٧	٢
	مجموع منطقة الرياض الليلية	٧٢	٢٦١٠	١٢٤٦	٣٤	١٠٤٠	٢٩	٣٢٤	٩	٨٠	٢٦	١١
	مجموع منطقة الرياض النهارية والليلية	٥٨٩	١٥٠٤٨	١٠٤١١	٤١١	٣١٧٤	١١٨	١٤٦٣	٦٠	٨٢٦	١٦٥	٢٩٠

المدارس الأهلية النهارية بجدة

الرقم المسلسل	المدرسة	عدد الفصول	عدد الطلاب	تعليم الكبار: اجمالي الطلاب	تعليم الكبار: عدد الفصول	المتوسط: اجمالي الطلاب	المتوسط: عدد الفصول	الثانوي: اجمالي الطلاب	الثانوي: عدد الفصول	عدد المعلمين	عدد الاداريين	عدد العمال
٠١	منارة جدة (عربي)	٤٧	١١٣٩	٨٤٦	٣٤	١٨٠	٨	١١٣	٥	٧٠	١١	٢٥
٠٢	منارة جدة (انجليزي)	١٦	٣٢٤	٢٤٣	١٢	٦٤	٣	١٧	١	٢٨	٤	٥
٠٣	المعهد العربي السعودي	١٧	٣٦٧	٩٨	٦	١٤٢	٥	١٢٧	٦	٣٦	٨	٥
٠٤	المؤسسة العلمية الكبرى	١٦	٣٧٩	١٠٥	٦	١٢٩	٤	١٤٥	٦	٢٦	١٠	٤
٠٥	مدارس النصر	١٨	٤٤٢	٤٠٥	١٥	٣٧	٣	—	—	٢٥	٢	٤
٠٦	دار الفكر	١١	١٦٧	١١٧	٨	٥٠	٣	—	—	٢٢	٢١	١٦
٠٧	مدارس النجاح	٧	١٤٠	١٤٠	٧	—	—	—	—	١٠	٣	٤
٠٨	مدرسة الفلاح الابتدائية	٢٣	٨١٩	٨١٩	٢٣	—	—	—	—	٣٥	١١	٨
٠٩	مدرسة جدة الخاصة	٩	١٣٩	١٣٩	٩	—	—	—	—	١٣	٣	٣
١٠	مدارس الاندلس الخاصة	١٢	٢٥٤	٢٥٤	١٢	—	—	—	—	١٦	٥	٦
١١	مدارس الحجاز	١١	٢١٩	٢١٩	١١	—	—	—	—	١٥	٢	٦
١٢	مدارس جبل الفيصل (فرع السبعين)	١٤	٣٥٤	٣٥٤	١٤	—	—	—	—	١٨	٨	١٢
١٣	مدرسة روضة المعارف/شارع المطار	٢٧	٦٦٩	٤٣٧	١٧	١٣٩	٦	٩٣	٤	٤٢	٨	٢٠
١٤	روضة المعارف (فرع الحمراء)	٣٢	٦٣٢	٤٠٧	١٩	١٣٣	٧	٩٢	٦	٤٩	١٤	٢٢
١٥	المعهد الوطني	١٦	٣٦٧	١٠٥	٦	١١٣	٤	١٤٩	٦	٢٥	٥	٥
١٦	المدرسة الفيصلية بجدة	١٧	٤٠٥	٤٠٥	١٧	—	—	—	—	٢٣	٧	١٣
١٧	مؤسسة المنهل الثقافي	١٢	٢٥٠	١٣١	٦	٦٤	٣	٥٥	٣	٢٠	٦	٧
١٨	مدرسة الفلاح المتوسطة والثانوية	٣١	١٠٢١	—	—	٥١٦	١٥	٥٠٥	١٦	٤٦	١١	١٠
١٩	بيتي الصغير	٣	٤٨	٤٨	٣	—	—	—	—	٥	٢	٢
٢٠	مدرسة جبل الفيصل	٢١	٤٨٧	٤٨٧	٢١	—	—	—	—	٣٠	٩	١٧
	مجموع مدارس جدة النهارية	٣٦٠	٨٦٢٢	٥٧٥٩	٢٤٦	١٥٦٧	٦١	١٢٩٦	٥٣	٥٤٤	١٥٠	١٩٤

المدارس والمعاهد الليلية بجدة

الرقم المسلسل	المدرسة	عدد الفصول	عدد الطلاب	تعليم الكبار: اجمالي الطلاب	تعليم الكبار: عدد الفصول	المتوسط: اجمالي الطلاب	المتوسط: عدد الفصول	الثانوي: اجمالي الطلاب	الثانوي: عدد الفصول	عدد المعلمين	عدد الاداريين	عدد العمال
٠١	المؤسسة العلمية الكبرى	١١	٢٣٣	٥٤	٤	١٤٠	٤	٣٩	٣	١٥	٩	٣
٠٢	المعهد العربي السعودي	١٣	٣٤٣	٨٦	٤	١٩٣	٦	٦٤	٣	١٥	٦	٦
٠٣	مدارس النصر	٢٥	٧٨٩	٤٠٥	١٥	٢٧١	٧	١١٣	٣	٣٠	٦	٦
٠٤	معهد التيسير	٧	٢٥٥	—	—	٢٠١	٥	٥٤	٢	١٢	٣	٢
٠٥	المعهد الوطني	١٧	٥٨١	٧٨	٤	٣٤٨	٩	١٥٥	٤	١٧	٤	٥
٠٦	مدرسة النجاح	٦	٢٠٢	٦٧	٢	١٣٥	٤	—	—	٦	٣	٢
	مجموع مدارس جدة الليلية	٧٩	٢٤٠٣	٦٩٠	٢٩	١٢٨٨	٣٥	٤٢٥	١٥	٩٥	٣١	٢٤
	مجموع مدارس جدة النهارية والليلية	٤٣٩	١١٠٢٥	٦٤٤٩	٢٧٥	٢٨٥٥	٩٦	١٧٢١	٦٨	٦٣٩	١٨١	٢١٨

المدارس الأهلية النهارية بالمنطقة الشرقية

الرقم	المدرسة	عدد الفصول	عدد الطلاب	تعليم الكبار: اجمالي الطلاب	تعليم الكبار: عدد الفصول	المتوسط: اجمالي الطلاب	المتوسط: عدد الفصول	الثانوي: اجمالي الطلاب	الثانوي: عدد الفصول	عدد المعلمين	عدد الاداريين	عدد العمال
٠١	منارة الشرقية بالدمام	١٢	٢٦٠	٢٢٩	١٠	٣١	٢	—	—	١٦	٢	٦
٠٢	منارة الشرقية بالخبر (عربي)	٢٣	٤٥٨	٣٦٦	١٧	٥٥	٤	٣٧	٢	٣٦	٤	٧
٠٣	منارة الشرقية بالخبر (انجليزي)	١١	١١٧	٨٩	٦	٢٨	٥	—	—	١٦	١	٤
٠٤	مدارس الظهران	٢٨	٥٢٠	٢٢٩	١٨	١٠٦	٦	٧٥	٤	٢٨	١٦	١٢
٠٥	مدارس النهضة بالدمام	٨	١٦٢	١٦٢	٨	—	—	—	—	١١	٢	٤
٠٦	مدارس الجامعة بالظهران	١١	١٨١	١٧٢	١٠	٩	١	—	—	١٣	٢	٥
٠٧	المدرسة الخالدية بالاحساء	١١	٢٣١	٢٢٤	١٠	٧	١	—	—	١٦	٢	٢
٠٨	المدرسة النموذجية بالدمام	١٩	٤٠٠	٣١١	١٤	٦٩	٤	٢٠	١	٣٠	٨	١٥
٠٩	المدرسة الاهلية الحديثة بالدمام	٢٠	٤٨٣	٤٢١	١٧	٦٢	٣	—	—	٣٠	٤	١١
١٠	العالمية الباكستانية بالخبر	٣٢	١٠٩٢	٦٠٢	١٥	٣٤٠	٨	١٥٠	٤	٣٨	٥	٧
١١	المدرسة العزيزية بالخبر	٤	٦٩	٦٩	٤	—	—	—	—	٦	٢	٢
١٢	مدارس الانجال بالاحساء	٢	٥٢	٥٢	٢	—	—	—	—	٥	١	٢
١٣	مدرسة الحويلات	٢٠	٤٨٩	٤٨٩	٢٠	—	—	—	—	٣٠	٧	٣
١٤	مدرسة الملك عبد العزيز بالخبر	٢	٣٠	٣٠	٢	—	—	—	—	٣	١	١
١٥	[illegible] الابتدائية	٢١	٥٠٧	٥٠٧	٢١	—	—	—	—	٣١	٢	٣
١٦	متوسطة وثانوية ام القرى	١٨	٤٢٥	—	—	٢٨١	١١	١٤٤	٧	٢٥	١٠	٣
١٧	مدرسة الخبر النموذجية	١٠	١٠٠	٨٥	٧	١٥	٣	—	—	١٢	٣	٦
	مجموع المدارس النهارية	٢٤٨	٥٥٧٦	٤١٤٧	١٨٢	١٠٠٣	٤٨	٤٢٦	١٨	٣٠٩	٧٨	٩٣

المدارس والمعاهد الليلية بالمنطقة الشرقية

الرقم	المدرسة	عدد الفصول	عدد الطلاب	تعليم الكبار: اجمالي الطلاب	تعليم الكبار: عدد الفصول	المتوسط: اجمالي الطلاب	المتوسط: عدد الفصول	الثانوي: اجمالي الطلاب	الثانوي: عدد الفصول	عدد المعلمين	عدد الاداريين	عدد العمال
٠١	معهد الثقافة العمي بالدمام	١٠	٢٤٧	٣٧	٢	١٣٩	٤	٧١	٤	١٧	٤	٦
٠٢	معهد الثقافة العمي بالخبر	٢	١٨	١٨	٢	—	—	—	—	٤	١	١
٠٣	معهد النهضة الثقافي بالدمام	٩	١٩٥	٢٢	٣	١٤١	٤	٣٢	٢	١٤	٢	٣
٠٤	تثقيف الجند بالقطيف	٤	٧٦	٧٦	٤	—	—	—	—	٥	—	١
	مجموع المدارس الليلية	٢٥	٥٣٦	١٥٣	١١	٢٨٠	٨	١٠٣	٦	٤٠	٧	١١
	مجموع المدارس النهارية والليلية	٢٧٣	٦١١٢	٤٣٠٠	١٩٣	١٢٨٣	٥٦	٥٢٩	٢٤	٣٤٩	٨٥	١٠٤

المدارس الأهلية النهارية بباقي مدن المملكة

الرقم	المدرسة	عدد الفصول	عدد الطلاب	تعليم الكبار: اجمالي الطلاب	تعليم الكبار: عدد الفصول	المتوسط: اجمالي الطلاب	المتوسط: عدد الفصول	الثانوي: اجمالي الطلاب	الثانوي: عدد الفصول	عدد المعلمين	عدد الاداريين	عدد العمال
٠١	منارة المدينة المنورة	٢١	٥٤٠	٤٨١	١٨	٥٩	٣	—	—	٣١	٥	٧
٠٢	مدرسة دار السلام بمكة المكرمة	١٢	٤٠٨	٤٠٨	١٢	—	—	—	—	١٦	٤	٣
٠٣	دار المهاجرين الابتدائية	٩	٢٥٢	٢٥٢	٩	—	—	—	—	١٢	٣	١
٠٤	المدرسة الصولتية	١٣	٤٣٩	٣٢٣	٧	—	—	١١٦	٦	١٤	٥	٤
٠٥	معهد دار الهجرة بالمدينة المنورة	١٢	٣١٤	٣١٤	١٢	—	—	—	—	١٥	٥	٧
٠٦	دار العلوم الابتدائية	١١	١٨١	١٨١	١١	—	—	—	—	١٤	٣	٢
٠٧	مدرسة العلوم الشرعية بالمدينة	٢٣	٦١٠	٣٠١	١٢	١٥٢	٦	١٠٧	٥	٣٥	١١	٦
٠٨	مدرسة الفلاح بمكة	٢٨	٧٨٧	٣٩٦	١٣	٢٤١	٩	١٥٠	٦	٤٤	١١	٩
٠٩	منارة مكة المكرمة	١٨	٥٠٧	٥٠٧	١٨	—	—	—	—	٣٦	٣	٦
١٠	المدرسة الفيصلية بالطائف	٣١	٧٣٣	٧٣٣	٣١	—	—	—	—	٤٣	٦	٩
١١	مدرسة البراعم / ينبع	١٠	٢٨٧	٢٨٧	١٠	—	—	—	—	١٦	٥	٦
١٢	مدرسة الغزالي / ينبع	١٠	٢٧٣	٢٧٣	١٠	—	—	—	—	٢١	٤	٥
١٣	متوسطة وثانوية ابن حيان	٩	٢٠٩	—	—	١٢٧	٥	٨٢	٤	١٦	١٠	٨
١٤	جمعية الملك عبد العزيز / تبوك	٦	١٠٠	١٠٠	٦	—	—	—	—	٩	٢	٦
١٥	المدرسة السلفية / بلجرشي	٢٣	٥٧٠	٢٢٩	٨	١٣٦	٦	٢٠٥	٩	٣٦	١١	٨
١٦	منارة أبها	٢٤	٥٣٧	٤٤٣	١٩	٦٦	٣	٢٨	٢	٣٥	٣	١٠
١٧	منارة خميس مشيط	٦	١٤٦	١٤٦	٦	—	—	—	—	٩	١	٣
١٨	مدرسة قرية [illegible] / ضمد	٤	٥٨	٥٨	٤	—	—	—	—	٤	٣	١
١٩	مدارس جيزان النموذجية	١٣	١٩٥	٧٦	٦	٥٣	٣	٦٦	٤	٢٢	١٠	٥
٢٠	مدرسة حائل النموذجية	٤	٩٦	٩٦	٤	—	—	—	—	٦	٢	٦
٢١	مدرسة دار الحنان / تبوك	٦	٨٦	٨٦	٦	—	—	—	—	٨	٢	٣
	مجموع المدارس النهارية	٨٦	١٧٨٨	١٣٣٤	٥٩	٢٥٥	١٢	٢٦٦	١٥	١٢٩	٢٥	٤٢

المدارس والمعاهد الليلية بباقي مدن المملكة

الرقم	المدرسة	عدد الفصول	عدد الطلاب	تعليم الكبار: اجمالي الطلاب	تعليم الكبار: عدد الفصول	المتوسط: اجمالي الطلاب	المتوسط: عدد الفصول	الثانوي: اجمالي الطلاب	الثانوي: عدد الفصول	عدد المعلمين	عدد الاداريين	عدد العمال
٠١	مدرسة خالد بن الوليد / تبوك	١٦	٧٢٢	٣٣٢	٨	٣٩٠	٨	—	—	١٧	٢	١
٠٢	مدرسة عمار بن ياسر / تبوك	٦	٢٠٢	—	—	٢٠٢	٦	—	—	٩	٤	٢
٠٣	مدرسة الريحانية / فرع الريحان	٦	٨٢	—	—	٣٢	٣	٥٠	٣	٩	٢	١
٠٤	مدرسة الريحانية / فرع الناصرة	٦	٦٧	—	—	٢٥	٣	٤٢	٣	٩	٢	١
٠٥	مدرسة البراعم / ينبع	٥	١١٩	١١٩	٥	—	—	—	—	٧	٢	١
٠٦	مدرسة النجاح / مكة المكرمة	١١	١٩٠	٩٩	٨	٩١	٣	—	—	١٦	٢	٢
٠٧	معهد الطائف الليلي	١٠	١٧٣	٦٢	٤	١٠١	٥	١٠	١	١٨	٣	٣
٠٨	معهد دار الهجرة/المدينة المنورة	٥	١٦١	—	—	١٤١	٤	٢٠	١	١٠	٢	٤
	مجموع المدارس الاهلية الليلية	٦٥	١٧١٦	٦١٢	٢٥	٩٨٧	٣٢	١١٧	٨	٩٥	١٩	١٥
	مجموع المدارس النهارية والليلية	٤٢٣	١٠٧٦٠	٦٩٦٤	٢٧٢	٨٠٨	٩٩	٩٨٨	٥٢	٦٢٢	١٣٨	١٤٥

المصدر : وزارة المعارف ، إدارة التعليم الأهلي ، احصائية المدارس الاهلية عام ١٤٠٦ ـ ١٤٠٧هـ

الدكتور عبدالله نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي :

« المعلم القدوة » أعظم وسائل التربية الحديثة

مناهج التعليم في السعودية مستمدة من مبادىء الاسلام

الشباب المسلم هو امل الأمة في يومها وغدها ، ذلك انه ساعدها القوى الذى يدفع عنها عداء واحقاد المتربصين بها للنيل منها وتذويب هويتها المتميزة .

والشباب المسلم هو عقل الأمة المفكر والمتطلع إلى آفاق رحبة والساعى إلى الرقى بمجالات الحياة المختلفة داخل مجتمعات المسلمين .

والعناية بالشباب المسلم هى في الحقيقة عناية بمستقبل الأمة الذى يجب أن يبذل كل غال ورخيص في سبيل الانتصار له على مظاهر الضعف والتخلف الموجودة في بعض المجتمعات الاسلامية .

والعناية بالشباب أمانة يحملها عدد من الهيئات والمؤسسات داخل الدولة الاسلامية إضافة إلى الأسرة .

ويأتى في مقدمة الهيئات المعنية بتربية الناشئة والعناية بالاجيال الجديدة المؤسسات التعليمية على اختلاف مراحلها .

تحدث الدكتور عبدالله نصيف **الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي عن اهمية العناية بالعملية التعليمية لإخراج اجيال جديدة تحسن الولاء للاسلام . اكد ان واجب خبراء المناهج التربوية صياغة مناهج تفى بحاجات المجتمعات الاسلامية .**

وقال إن ا لمناهج المأخوذة بها في المملكة السعودية الآن تستمد أصولها من مبادىء الدين الحنيف وتستند إلى مبادئه السمحة وقيمه الفاضلة .

ودعا المسئولين عن التعليم في مختلف البلاد الاسلامية إلى العناية بالكتاب المدرسى باعتباره الوسيلة الأولى للوقوف بالطالب المسلم على الفكر الصحيح وتعريفه بغايات اعداد الاسلام الخبيثة .

وأضاف أن القدوة الحسنة والصالحة التى يقدمها المعلم لطلابه من أعظم السبل التعليمية المعاصرة ، وأشار إلى أهمية العناية بتكوين المعلم على السلوك الصحيح .

تلبية حاجات المجتمع

يقول الدكتور عبدالله عمر نصيف إن المؤسسات التعليمية لها الحظ الأعظم في تربية الاجيال الجديدة على الولاء لله سبحانه وتعالى ولدينه الحنيف ، وعلى الانتماء الصادق للأمة الاسلامية .

ولاشك في ان بلوغ الغاية في تكوين الاجيال الجديدة على حسن حمل لواء الاسلام والانطلاق بالأمة قدماً يستلزم اعتماد تلك المؤسسات التعليمية للمناهج التربوية المستمدة من الدين الحنيف .

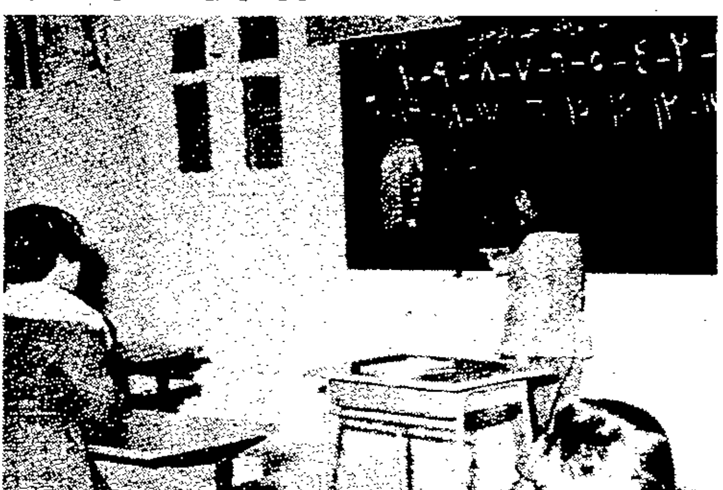
ومن اولويات تلك المناهج ان تكون ملبية لاحتياجات الشباب في المجتمع الاسلامى بمعنى أن تكون هذه المناهج معنية بتحصين الشباب ضد الأفكار الهدامة والمذاهب الفاسدة التى تهدف إلى نزع المسلم من دينه وتغريبه وتذويب هويته المستقلة وإيجاد تيارات ضد الاتجاه العام في المجتمع الاسلامى .

اسلمة مناهج التعليم

ويضيف الدكتور نصيف : ان **اسلمة مناهج التعليم المعاصرة في كل دول المسلمين ضرورة عصرية يتطلبها التطلع الى بناء المجتمع الاسلامى على القيم الفاضلة والمثل العليا ، والأخلاق الكريمة .**

وإنه مما يسعد النفس أن المناهج المأخوذ بها حاليا في المملكة العربية السعودية تعنى عناية بالغة بهذا التوجه انطلاقاً من الايمان العميق بأن الاسلام الحنيف به من المعالجات مايكفى لاسعاد البشرية كلها فضلا عن المسلمين .

وأرى من واجبى أن أدعو المسلمين عامة إلى أن يوفروا للشباب من المناهج التعليمية مايعطيه فكرة كافية عن خطورة



المذاهب الوافدة وكيفية عملها وتأثيرها على العقول والقلوب ، فهذه كلها من الأشياء التى يفتقد الشباب اليها .

إننا نجد الشاب أو الشابة إذا دخل احدهما إلى أي ناد ثقاق أو ملتقى ، أو اطلع على كتاب أو نحوه فانه لايستوعب بسهولة خطورة المنهج أو المذهب الذى يحتك باصحابه أو يطلع على افكاره ومن ثم يقع فريسة لذلك .

ولذا فنحن نجد أن نوادى الروتارى واللوينز قد تغلغلت فى اوساط المجتمعات الاسلامية بدرجة ملحوظة ، ذلك أن الناس ينخدعون بالمظهر الخارجى ولايعرفون مايدور داخل تلك المنتديات من تسميم للأفكار وتأثير على الشباب بمخططات غايتها الاضرار بالمجتمعات المسلمة .

التعليم بالقدوة

ويضغط الدكتور عبدالله نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامى على مخارج حروفه وهو يؤكد ان أعظم مايؤثر في الشباب المسلم في مجال التعليم ومجال التربية تقديم القدورة الصالحة له







بمعنى أن يرى مايلقنه له أساتذته ومعلموه سلوكاً حيا يأتيه كل منهم ، ولايصح مطلقاً أن تظهر الفجوات بين مايملونه على تلاميذهم من قيم ومبادىء وبين سلوكهم المنظور لهؤلاء التلاميذ .

وتوفير القدوة الحسنة في مجال التربية يستلزم الضرورة وجود خطط قوية ومناهج قادرة على اعداد المعلم . وإعداد المعلم لايعنى طريقة تدريسه وتعليمه وتدريبه لطلابه ، وإنما يعنى زيادة على ذلك ضرورة غرس الاسلام الصحيح في نفوس القائمين على العملية التربوية كه يكونوا مسلمين يمثلون الاسلام في تحركاتهم وسكناتهم وتصرفاتهم .

إن عائشة رضى الله تعالى عنها سئلت عن خلق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فقالت : كان خلقه القرآن .. ومعنى هذا أن الرسول صلى الله عليه وسلم كانت كل حركاته وسكناته وتصرفاته في المجتمع منبثقة من القرآن الكريم وموافقه لتعاليمه السامية وقيمه الاصيلة ومبادئه السمحة .

الاسلام ممارسة

ويستطرد الدكتور عبدالله نصيف قائلاً : إن الاسلام منهج متكامل يسعى لأن يعبر الانسان عن ايمانه وعن تقواه بطريقة عملية ، فلا يكون منعزلاً في بيته أو في شعب من الشعاب ثم يقول إنه قدوة حسنة ، وإنما هو مطالب بالخروج الى المجتمع وممارسة الاسلام فيه بما يؤكد للجميع أن الاسلام دين كامل ومجتمع شامل ومنهج للحياة يكفل سعادة البشرية في الجوانب الانسانية سياسية كانت أو اجتماعية أو عسكرية أو اقتصادية أو غيرها .

والمجال التعليمى يعد أرضا خصبة لاعتماد منهج السلوك الاسلامى والقدوة الصالحة بدلا من الكلمة المجردة التى لاتترك اثرا اللهم إلا كان الأثر المحدود الملازم لسماعها فقط .

إن اعتماد السلوك وسيلة لجذب الناس نحو الفضيلة والخير وحثهم على هجر الشر والرزيلة أمر واجب في كل أونة ، وهو في هذا الوقت أوجب الواجبات بعد أن تكالبت المذاهب الهدامة واتفق اصحاب النظريات الفاسدة على غزو بلاد المسلمين ببضاعتهم المدمرة .

وأعتقد ان الحاجة لو أد تلك المذاهب الهدامة والنظريات الخربة قبل نموها يستلزم البدء من المؤسسات التعليمية ليخرج الشاب محصناً بالدين وقيمه منذ نعومة أظفاره .

و تظهر علامات الحزن في صوت الدكتور نصيف وهو يؤكد أن التعليم — في بعض بلاد المسلمين — أصبح منفصلا عن متطلبات المجتمع ، فهو بعيد عن الدين ، وبعيد عن أهداف المجتمع وغايات أهله — وبعيد عن طبيعة الناس .

إن المؤسسات التعليمية عند البعض اصبحت تكتفي بإعطاء الطالب أو التلميذ منهجا معينا في عدد من الحصص يسعى كل مسلم إلى الانتهاء منها دون البحث في « كيفية » توصيل المعلومات للتلاميذ وكيفية الاطمئنان إلى قدرتهم على استيعاب ما يقدم لهم من علوم ، بالإضافة إلى غرس الأخلاق الحميدة فيهم وتعويدهم حسن معاشرة الآخرين .

إن المطلوب الأسمى في المجال التعليمي أن يجد التلميذ من مدرسة قدوة السلوك التي تنعكس عليه وعلى اقرانه فتخرج الأجيال من كل المستويات التعليمية مستندة الى قيم الدين واصوله وأخلاقه مما يسمع لها أو يؤهلها للارتقاء بمجتمعاتها والنهوض بالأمة كلها وتصدر الصفوف واللحاق بما كان للأجداد من أمجاد خلدها التاريخ وحواها التراث .

د . نصيف : اسلحة مناهج التعليم ضرورة

الكتاب المدرسى

ويقول الأمين العام لرابطة العالم الاسلامى إن اسمى مايقوم به خبراء المناهج التعليمية في العالم الاسلامى ينبغى أن يكون بذلا للمزيد من العناية بالكتاب المدرسي والكتاب الجامعى باعتبارهما الوسيلة الحاضرة لنقل الفكر الصحيح لابنائنا من الأجيال الجديدة .

وحرى بالمدارس والجامعات في البلاد الاسلامية أن تعنى باحتواء الكتاب المدرسى على بعض الحلول والمعالجات الاسلامية لمشكلات العصر الحاضر حتى نسد أمام أعداء الاسلام الطريق لتلويث عقول شبابنا عن طريق هذه القضايا .

لقد كان الشباب المسلم محل عناية الرسول صلى الله عليه وسلم ، ويكفى أن الرسول الكريم اختار أسامة بن زيد قائداً لجيش المسلمين وهو دون العشرين وكان في الجيش كبار الصحابة رضوان الله تعالى عليهم .

واخيرا وليس أخرافإن ما تحقق فى مجال التعليم فى المملكة العربية السعودية يمثل انطلاقة حضارية حقيقية من أجل بناء الانسان السعودى الذى يعتبر الهدف الرئيسى فى كل عملية تنموية تسعى الى تقدم ونهضة المجتمع فى كل المجالات الانتاجية والاقتصادية والعمرانية والصحية والعلمية والاجتماعية .

وبلغ عدد طالبات كليات البنات اكثر من ١٦ الف طالبة يدرسن فى ١٢ كلية للبنات موزعة على مناطق المملكة بالاضافة ١٤ كلية متوسطة .

اما احصائيات وزارة التعليم العالى فتشير الى ارتفاع اعداد الطلبة والطالبات فى الجامعات السعودية السبع بالاضافة الى العدد الكبير من الطلاب والطالبات فى مرحلة الدراسات العليا للماجستير والدكتوراه الى جانب الآلاف من المنتسبين والمنتسبات .



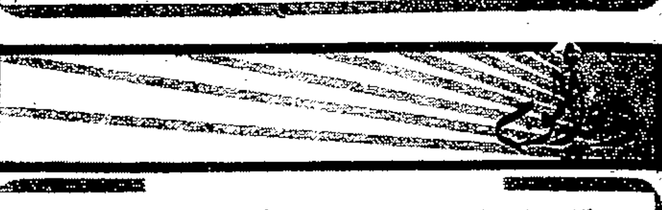
الرياضة في المدارس

القرآن الكريم

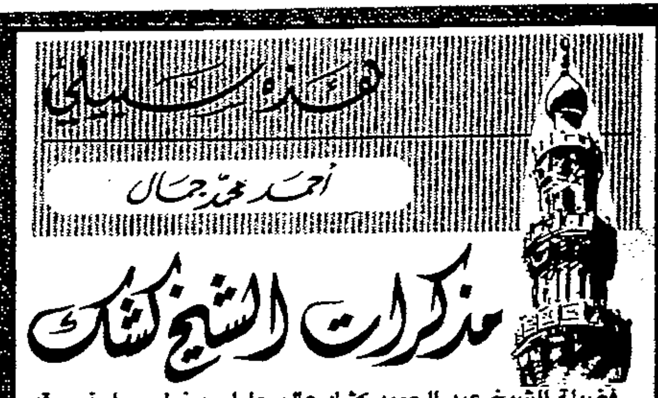
بسم الله الرحمن الرحيم

فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ مِن شَـٰطِىِٕ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ
فِى ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَـٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَـٰمُوسَىٰٓ إِنِّىٓ أَنَا ٱللَّهُ
رَبُّ ٱلْعَـٰلَمِينَ (٣٠) وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا
جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ يَـٰمُوسَىٰٓ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ ۖ
إِنَّكَ مِنَ ٱلْءَامِنِينَ (٣١) (القصص).

صدق الله العظيم



اللهم كن لنا ولا تكن علينا. اللهم اختم بالسعادة آجالنا، وحقق بالزيادة أعمالنا، واقرن بالعافية غدونا وآصالنا، واجعل الى رحمتك مصيرنا ومآلنا، واصبب سجال عفوك على ذنوبنا.



مذكرات الشيخ كشك

فضيلة الشيخ عبد الحميد كشك عالم جليل، وخطيب بليغ.. وقد سبق ان كتبت في هذه الزاوية ادعو وزارة الاوقاف في مصر ان تاذن له بالعودة الى الامامة والخطابة في الجامع القائم في شارع السودان بالقاهرة حيث كان جمهور كبير من المصريين وغيرهم يستفيدون من خطبة يوم الجمعة، ومن دروسه كل ليلة بين المغرب والعشاء، ومن فتاويه الدينية، حيث ياتيه كثير من الرجال والنساء ـ بعد العصر ـ في الجامع يستفتونه في قضاياهم ومشكلاتهم الدينية.

وقلت لوزارة الاوقاف المصرية ـ في عهد الدكتور الاحمدي ابو النور ـ يسع الشيخ كشك ما وسع الذين اعتقلوا معه في الفترة الاخيرة من العهد الساداتي، ثم أفرج عنهم، وعادوا الى أعمالهم ووظائفهم كما كانوا من قبل.

ولكن الشيخ كشك لم يعد.. وظل حبيس داره. ومازال محبوه وطلابه ورواده محرومين من علمه وفضله ووعظه وارشاده وتربيته.

وقد اتيح لي الاطلاع على مذكراته التي نشرها اخيرا تحت عنوان: (قصة أيامي) التي يحكي فيها ما عاناه خلال اعتقاله في العهد الناصري من عناء وعذاب وترويع وتجويع.. هو وزملاؤه في السجن.

وما قراته في مذكرات الشيخ كشك ليس جديدا بالنسبة اليّ.. فقد قرات معظم مذكرات الذين عذبوا في العهد الناصري من رجال ونساء، وشيوخ وشباب، واطباء ومحامين.

وكنت اعلم انه كان من رجال الدين والعلم الذين شملهم الاعتقال والتعذيب.. ولكني لم اعرف سبب الاعتقال او سره، ولم يتحدث به هو بعد خروجه من السجن، ولا بعد وفاة الرئيس عبد الناصر.. وجاءت المذكرات لتكشف هذا السر..

يقول الشيخ كشك ـ ص ٨٣ ـ: انه كان يحس احساسا داخليا بان هناك شرا مبيتا له.. لكنه ينتظر الفرصة لكي تلفق ليها قضية يودع بسببها ظلمة السجن.. وكان في سنة ١٩٦٥ عقد الزواج، وتم البناء، وما هي الا شهور معدودة حتى اقبلت سنة ١٩٦٦.. فجاءه شخصان في سن الشباب، وأخبراه بانهما مندوبان من جهة احدى السلطات ثم ذكرا له: ان المشير عبد الحكيم عامر يعلم أن له شعبية ومحبة في قلوب الناس، وانه يطلب منه ان يحل دم «سيد قطب» ومن معه، ويريد ان يسمع منك هذا الفتوى في خطبة الجمعة القادمة !

ويعقب الشيخ كشك على طلب مندوبي المشير عامر: بانه كان كالسهم نفذ الى قلبه، واضاف: انهما وعداه بالمناصب العليا ان استجاب للطلب، وهدداه في الوقت نفسه بالسجن وما ينتظره فيه من بلاء وعناء.

ولم يستجب الشيخ للوعد ولا للوعيد.. ولكن المشانق نصبت في يوم ١٩٦٦/٨/٢٩ لسيد قطب ورفاقه، وقدمت رؤوسهم هدية لموسكو..

ودخل الشيخ كشك السجن مع الداخلين، ولقي فيه معهم ما لقي من عذاب مهين، ولكني اعتقد ان طلب فتوى الشيخ كشك بإباحة دم سيد قطب لم يكن عبد الحكيم عامر هو الذي طلبه، لانه لا علاقة له بالسجون والمعتقلين، ولا بالمعارضين للحكم الناصري، وقد زور الطلب باسمه، وانما الطالب الحقيقي هو عبد الناصر استجابة لسادة موسكو، وقد حقق لهم ما ارادوا.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي
الفجر	٤,٥١	٤,٥٠	٤,٠٦	٤,٢١	٤,١٦	٤,٢٠	٤,٤٦	٤,٤٠	٤,١٧	٤,٥٣
الشروق	٦,٠٩	٦,١٠	٥,٢٦	٥,٤١	٥,٤٣	٥,٥٠	٦,١٣	٦,٠٧	٥,٣٦	٦,١٣
الظهر	١٢,١٤	١٢,١٤	١١,٣٤	١١,٤٦	١١,٤٨	١١,٤٣	١٢,٢٥	١٢,١٩	١١,٤١	١٢,٢٤
العصر	٣,٣٨	٣,٤١	٣,٠١	٣,١٢	٣,١٥	٣,٠٣	٣,٤٧	٥,٣٩	٣,٠٨	٣,٤٩
المغرب	٦,١٩	٦,٢٠	٥,٣٩	٥,٥١	٥,٥٣	٥,٥٢	٦,٢٨	٦,١٨	٥,٤٥	٦,٢٢
العشاء	٧,٤٩	٧,٥٠	٦,٥٥	٧,٢١	٧,١٠	٦,٥٧	٧,٥٣	٧,٤٣	٧,٠٢	٧,٥٣

	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٠٩	٣,٥٢	٤,٣٥	٤,٣٨	٥,٠١	٤,١٩	٦,١٩	٤,٠٩	٥,٤٤	٥,٠٧
الشروق	٥,٢٦	٥,٢٣	٥,٥٥	٥,٤٨	٦,٢٥	٥,٤٩	٧,٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١١,٣٠	١١,٣٧	١٢,٠٢	١٢,٠٧	١٢,٢٩	١٢,٠١	١,٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٢,٥٧	٣,٠٢	٣,٤١	٣,٠٧	٣,٥٧	٣,٣٤	٥,٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٥,٣٥	٥,٣٧	٦,٠٨	٦,١١	٦,٣٢	٦,٠٤	٨,٠٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٦,٤٩	٧,٠٧	٧,٣٤	٧,١١	٧,٥٦	٧,٢٤	٩,٣٠	٧,٠٥	٨,٤٧	٨,٣٤

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم
الفجر	٥,٥٨	٥,٢٣	٥,٥٠	٦,٣٠	٥,٤٣	٥,٠٣	٥,١٣	٥,٣٢	٥,٢١	٤,٥٣
الشروق	[illegible]	٦,٥٦	٧,٢٧	٨,٠١	٧,٢١	٦,٤٠	٦,٥١	٧,١٠	٦,٥٩	٦,٣١
الظهر	[illegible]	١,٠٤	١,٣٧	٢,٠٩	١,٣٠	١٢,٤٩	١,٠١	١,١٩	١,٠٨	١٢,٤٢
العصر	[illegible]	٤,٣٠	٥,٥٦	٥,٣٥	٤,٥٢	٤,١٠	٤,١٨	٤,٣٩	٤,٢٩	٣,٥٠
المغرب	[illegible]	٧,١١	٧,٤٤	٨,١٥	٧,٣٦	٧,٥٦	٧,٠٨	٧,٢٧	٧,١٥	٦,٥١
العشاء	٩,٢٤	٨,٣٨	٩,١٦	٩,٤٠	٩,٠٨	٨,٢٨	٨,٤٠	٨,٥٩	٨,٤٧	٨,٣٣

	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,١٦	٥,١٧	٥,٤٧	٥,٣٣	٥,١١	٥,٢٦	٥,٠٤	٥,٥٠	٤,١٣
الشروق	٦,٥٤	٦,٤٠	٧,٢٥	٧,١١	٦,٤٢	٦,٥٥	٦,٣٧	٧,٠٩	٥,٥١
الظهر	١,٠٤	١٢,٤٧	١,٣٥	١,٢٠	١٢,٥٠	١,٠٢	١٢,٤٥	١,١٦	١٢,٠٠
العصر	٤,١٨	٤,١٥	٤,٥٢	٤,٤٢	٤,١٦	٤,٢٩	٤,١٠	٤,٤٣	٣,٢٣
المغرب	٧,١٢	٦,٥٣	٧,٤٢	٧,٢٧	٦,٥٦	٧,٠٨	٦,٥١	٧,٢١	٦,٠٧
العشاء	٨,٤٤	٨,١١	٩,١٤	٨,٥٩	٨,٢٢	٨,٣٢	٨,١٨	٨,٣٥	٧,٣٩



شباب العالم الاسلامي يؤكد وجود مخطط كبير لتشويه صورة المسلمين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ياسر فرحات:

طالب كشافو العالم الاسلامي بفضح المخططات الفارسية الرامية الى تفتيت الوحدة العربية واجهاض القوى الاسلامية التي تمارسها الاحلاف الاستعمارية. واكدوا في حديثهم لـ «الشرق الاوسط» رفضهم التام لاحداث مكة المكرمة، وما قام به النظام الايراني في موسم الحج.. وقالوا: ان السبيل الوحيد للوقوف في وجه اعداء الاسلام هو الوحدة وجمع الصف الاسلامي.

وكان اكثر من ٢٥٠ شابا من كشافي ثلاثين دولة اسلامية وعربية قد التقوا في الملتقى الكشفي الاسلامي الرابع الذي عقد ـ حديثا ـ في رحاب الجامعة الازهرية.. وتنظمه الاتحاد العام للكشافة والمرشدات بجمهورية مصر العربية بالتعاون مع رابطة العالم الاسلامي والهيئة الكشفية العربية.

وقد شهد افتتاح الملتقى وكيل الازهر الشيخ الدكتور رؤوف شلبي نائبا عن شيخ الازهر، والامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف، ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري الدكتور عبد الاحد جمال الدين، ورئيس الجامعة الازهرية بالنيابة الدكتور عبد اللطيف خليف، ولفيف من سفراء الدول الاسلامية والعربية بالقاهرة.

وقال شيخ الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق في كلمته لكشافي العالم الاسلامي والتي القاها نيابة عنه وكيل الازهر: «اعلموا ان امتكم الاسلامية ـ وقد عمر الاسلام قلوب ابنائها ـ لم تقع ـ كما وقع غيرها في غايات الجهل أو مفاسد الاجتماع فلقد كان الاسلام لها عاصما، ومنارا».

واضاف قائلا: اذا كنا نرى انفسنا اليوم في غير مكان السبق بين الامم في مضمار العلم والكشف، فاننا نحمد الله ان مجتمعاتنا لاتزال انقى المجتمعات واعلاها معرفة بمبادىء الخلق والطهارة والسمو الانساني واذا كنا نتطلع الى النهوض في مجالات العلم، فان ذلك يحتاج منا الى حفز العزائم وحسن الريادة لنلحق بالعالم فيما سبق اليه الناس في هذا المجال.

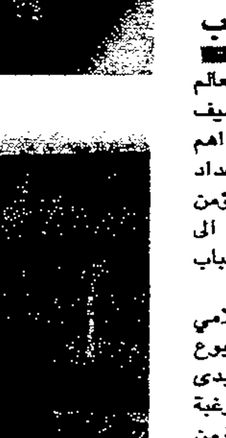
وسيلة للعناية بالشباب

وتحدث الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف فقال: «ان الحركة الكشفية من اهم تنظيمات الشباب التي تعمل على اعداد جيل صالح يخدم مجتمعه ويؤمن بوطنه وقد اتجه عالم اليوم الى اعتمادها كوسيلة للعناية بالشباب وتنشئتهم خارج نطاق المدرسة..

وعليه فان رابطة العالم الاسلامي رأت الاهتمام بهذه الحركة في ربوع العالم الاسلامي وخاصة بعد ان ابدى السادة الملوك والرؤساء العرب الرغبة في ان يجتمع شباب الامة الاسلامية من ربوع العالم الاسلامي في صعيد واحد ولكي تؤدي هذه الحركة دورها الايجابي في سبيل تحقيق اهداف المجتمع الاسلامي اقتصاديا وفكريا وتزيل الفوارق الاجتماعية وتعزز نواحي التنمية وتوحد المفهوم القومي الاسلامي وتقوي الروابط الروحية في عصر طغت عليه المادة وتسهم بقدر وافر في معركة التنشئة والتوعية.

اجتماع شباب المسلمين

وقال الامين العام للهيئة الكشفية العربية الاستاذ فوزي محمود فرغلي «ان هذا الملتقى ياتي تحقيقا لرغبة الملوك والرؤساء العرب في ان يجتمع شباب الامة الاسلامية من ربوع العالم الاسلامي في صعيد واحد وتحت سماء واحدة ليتعارفوا ويتحابوا ويتصادقوا ويتآخوا، ويستمتعوا خلال لقاءاتهم بالتعرف على جزء عزيز من وطنهم الاسلامي ويساهموا في مشروع من مشروعات تنمية المجتمع ويقوموا بزيارات يتعرفون فيها على مجد بلادهم الاسلامية وتراثهم التليد ويعدون انفسهم اعدادا اسلاميا صحيحا عن طريق حركتهم الكشفية التي يعتزون بها ويؤمنون بطرقها وأساليبها المحببة الى النفس».





تحقيق رابطة الاخوة

والتقت «الشرق الاوسط» بعدد من كشافي العالم الاسلامي المشاركين في الملتقى الكشفي الاسلامي الرابع.. الذين اكدوا على اهمية مثل هذه اللقاءات والمؤتمرات الاسلامية التي تجمع بين ابناء الامة الاسلامية.

في البداية قال رئيس الوفد السعودي حسن العبادي «ان هذا الملتقى يحقق رابطة الاخوة بين فتية الكشف في الاقطار الاسلامية، ويوحد كلمة شباب العالم الاسلامي ويعمق رابطة الاخوة الاسلامية بين اعضاء الحركة الكشفية الاسلامية وبالتالي يربط بين ابناء العالم الاسلامي بعضهم بعضا برباط وثيق من الحب والفهم لما يدور في العالم من احداث.

واذا كان الشاب السعودي يرى ذلك فان (عثمان كوماسا) من زائير يرى ان هذا الملتقى يعمل على التعرف على عادات وتقاليد ومن ثم حضارات الدول الاسلامية من خلال المشاركة المعيشية، ويتزود شباب العالم الاسلامي بالمهارات المختلفة التي هي من صميم اعمال الكشافة، ويعمق الروابط بينهم ويتيح فرصة تبادل الافكار والخبرات والتزود بالقيم والمبادىء الدينية التي تعين الانسان المسلم في حياته وتبصره بحقيقة وجوده في هذا الكون.

امة واحدة

اما حسن مسعود رئيس وفد الاردن فيقول: «لقد تعارفت على عدد كبير من شباب العالم الاسلامي في هذا الملتقى وعرفت منهم بعض عادات وتقاليد شعوبهم الاسلامية التي تتشابه الى حد بعيد عادات وتقاليد الشعب الاردني الذي انتمي اليه.. مما اكد لي حقيقة ان الامة الاسلامية امة واحدة متحدة لا تعرف الفواصل ولا الحدود».

المستقبل للاسلام

ويقول سوما محمد شيخ من جمهورية الصومال «ان هذا الملتقى الاسلامي وان كان للكشافة الا انني اعتبره مؤتمرا اسلاميا متكاملا حيث يلتقي شباب العالم الاسلامي.. وهذا الشباب هو الذي سيقود ذات يوم البلاد الاسلامية في المستقبل.. وفي اعتقادي ان مستقبل الامة الاسلامية سيكون افضل من حاضرها.. خاصة وقد لمست من شباب العالم الاسلامي غيرته على الاسلام وتطلعه الى تحقيق الوحدة الاسلامية.. فالمستقبل دائما للافضل والافضل هو الاسلام.

وان كان سوما يرى ان المستقبل للاسلام الا ان خالد سعيد من مصر يرى.. انه وان كان المستقبل للاسلام فلا بد وان نتنبه للاخطار التي تحيط بالامة الاسلامية وخاصة المشكلة الافغانية.. ولهذا يجب ان نعمل على تحرير الاراضي الاسلامية من نير الاستعمار الصهيوني والشيوعي.

المخطط السوفياتي

وتدخل محمد حسوم من غانا قائلا: «ان الشعب الافغاني المسلم وهو يواجه اقوى قوى الاستعمار المدجج بأعظم ترسانة سلاح في العالم مازال صامدا رغم كل شيء ولهذا فلا بد من مد يد العون اليه ولا يجب ان ننسى ان افغانستان لم تكن البداية..

فالجمهوريات الاسلامية التي ابتلعها الاتحاد السوفياتي دليل اكيد على ان هناك مخططا سوفياتيا لابتلاع العالم الاسلامي دولة دولة. وعلينا ان نفهم هذا جيدا !».

حكام ايران والاسلام

وانفعل المشاركون في الملتقى الكشفي الاسلامي الرابع بحديث محمد حسوم ولهذا اندفع عبد الله حامد من قطر قائلا: «الهجوم على الاسلام لم يتوقف ولن يتوقف طالما وحالنا نحن المسلمين هكذا، نتكلم اكثر مما نعمل.. فها هي افغانستان تكاد تضيع ونحن لم نفعل شيئا سوى الحديث عنها، والمسلمون في كل مكان يلاقون اقسى صنوف الارهاب في اماكن متعددة من العالم، بالاضافة الى الحملات التبشيرية التي تواجهها الاقليات الاسلامية في افريقيا وآسيا واوروبا».

ويطالب عبد الله حامد بموقف موحد من جميع البلاد العربية لانقاذ الامة الاسلامية من الحرب المشتعلة على الاسلام.

وتدخل محمد احمد من مصر قائلا: «لقد مرت بالعالم الاسلامي احداث صعبة ومؤلمة ولعل في احداث الحرم المكي الدليل على ان هناك مخططا كبيرا لمحاربة الاسلام وتشويه صورة المسلمين ولهذا فانني اطالب وسائل الاعلام الاسلامية بفضح تلك المحاولات الرامية الى القضاء على الاسلام.. فهل يعقل ان يعتدي على البلد الحرام في الاشهر الحرم ولا يقف المسلمون كلهم جميعا وقفة رجل واحد ضد هذا الاجرام الذي قام به حكام ايران انهم خارجون على الاسلام ويجب محاسبتهم على ما اقترفوه والا يمر هذا الحادث المشين مرور الكرام».

وطالب العديد من كشافي العالم الاسلامي بالا تمر هذه الجريمة الشنعاء التي قام بها حكام طهران دون ان يكون هناك رادع لهم.

دعوة شيخ الأزهر لحضور مؤتمر رابطة العالم الاسلامي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وجه الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف الدعوة الى فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق «شيخ الازهر» ووزير الاوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب، والامين العام لجمعيات الشباب المسلمين العالمية الاستاذ جمال خشبة.. للمشاركة في المؤتمر الاسلامي العالمي الذي ستعقده الرابطة في مكة المكرمة بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على انشائها.

وصرح المشرف العام على مكتب الرابطة بجدة الاستاذ محمد عمر بيك ـ خلال زيارته حديثا للقاهرة ـ بان العديد من كبار علماء ومفكري العالم الاسلامي قد وجهت اليهم الدعوة للمشاركة في هذا المؤتمر الذي سيكون بمثابة اكبر تجمع اسلامي يشهده العام الحالي.

مصر تشارك في المؤتمر الاسلامي بكوالالمبور

يمثل الدكتور الاحمدي ابو النور مستشار المجلس الاعلى للشباب المسلمين العالمية ووزير الاوقاف المصري الاسبق مصر في المؤتمر الاسلامي العالمي الذي يعقد بكوالالمبور عن «التضامن الاسلامي» تحت رعاية رئيس الوزراء الماليزي الدكتور مهاتير محمد في الفترة من ٢٨ سبتمبر الحالي ولمدة يومين.

يناقش المؤتمر الذي يشارك فيه علماء ومفكرون من شتى انحاء العالم الاسلامي كيفية وقاية الامة الاسلامية من عوامل التفتيت والتمزق الذي يحاول اعداء الاسلام بثها لاضعاف الكيان الاسلامي.

معهد لاعداد الدعاة الهواة

تدرس وزارة الاوقاف المصرية حاليا مشروع انشاء معهد لاعداد وتاهيل الدعاة وخطباء المساجد الهواة.. وصرح وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب لـ «الشرق الاوسط» بان الهدف من انشاء المعهد اتاحة الفرصة لراغبي الخطابة بالمساجد من ذوي المؤهلات غير المتخصصة دينيا، بالمواد التي تؤهلهم لارشاد الناس وتوجيههم الوجهة الدينية الصحيحة البعيدة عن الافكار غير الاسلامية.

وستكون مدة الدراسة بالمعهد الجديد ثلاثة اشهر يمنح بعدها الخريج شهادة تؤهله للدعوة والخطابة في المسجد وسيتولى التدريس عدد من اساتذة الجامعة الازهرية وكبار علماء الاوقاف والازهر للاستفادة من خبراتهم.

السلام الذي يدعونا إليه الإسلام

الاسلام يحترم السلام ويعمل على نشره بين الناس كافة، مؤمنهم وكافرهم. ولا يوجد دين يقر مبادىء السلام ويجعلها اسسا للمجتمعات مثل الاسلام، وليس هذا بغريب على دين مهمته الاولى انتشال الانسانية من تهاوي الضلالة والرذيلة، والاخذ بيدها الى حياة الفضل، وقيادتها الى القيم النبيلة التي تجعل لتلك الحياة طعما ومذاقا يشعر فيها الانسان بادميته وكرامته.

ومن اجل الحفاظ على حياة الانسان وكرامته وصون دمه من ان يراق لأتفه الاسباب، كان الاسلام هو أعظم آمال البشرية في كل اطوار تاريخها الطويل، ذلك لان ابغض الاشياء الى النفوس هي تلك الدماء التي سالت فصبغت وجه الارض على مر التاريخ، لا من اجل شيء سوى تحقيق نزوة حاكم، أو شهوة انتقام، أو سيطرة أو توسع على حساب اقطار اخرى، ومن ذلك عرفت الارض أبشع الصور وأحطها، وهي الحروب التي لا تستهدف سوى الدمار والطغيان وبث شبح الرعب والاستغلال بين ربوع البشر، ولذلك جاء الاسلام مبشرا بكل القيم النبيلة، داعيا الناس الى ما فيه خيرهم في دنياهم وآخرتهم.

ولكي تبتعد المجتمعات البشرية عن التباغض والتحاسد والشحناء التي تؤدي بدورها الى المعارك القصيرة أو الطويلة على مستوى الافراد والجماعات والشعوب، ولكي يسود هذه المجتمعات روح المحبة والاخاء، فرض الاسلام أن تكون الدعوة اليه بالحسنى والاقناع والفهم المستنير للواقع.

واذا كان الاقناع والدعوة بالحسنى وعدم اللجوء الى القوة هو القاعدة الاساسية في نشر الاسلام فإنه حث المسلم على ان يجاهد نفسه بلا اندفاع أو تهور حتى تستقر روح المحبة والتآخي بين الناس جميعا، يقول تبارك وتعالى: **«خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين»**. ولم يشرع القتال في الاسلام للاعتداء على الآخرين، أو سلب حقوقهم أو أراضيهم، وإنما فرض الجهاد لرد أذى المعتدين، والقضاء على الفتن التي تنسج خيوطها في المجتمع الاسلامي، **«وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين»**.

والذين يتابعون ـ دون تعصب وحقد على الاسلام ـ أمر الدعوة الاسلامية، وكيف كان الرسول صلى الله عليه وسلم يبشر بها، يرون أن الدعوة انتشرت بالمنطق والاقناع لا بالسيف كما يدعي المدعون، ولم يلجأ المسلمون الى الحرب الا دفعا للعدوان، وكانوا يطبقون تعاليم السماء التي يؤمنون بها، **«وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله»**.

وليس معنى الحرص على السلام ان يعيش المسلمون اذلاء في ديارهم، أو يفرطون في اراضيهم ومقدساتهم. فهذا بعيد كل البعد عن السلام الذي يريده الاسلام، لأن ديننا دين عزة وقوة وكرامة، دين يشعر كل انسان يعتنقه انه يعيش حرا عزيزا، مرفوع الرأس موفور الكرامة، لا يخاف في الله لومة لائم، وأنه يعيش في مجتمع يكفل له حريته وانسانيته، ويحافظ على حقوقه وواجباته. فاذا ما تعرض المجتمع الاسلامي للخطر هنا ينهض المسلمون للدفاع عن انفسهم وحرياتهم وأوطانهم **«كتب عليكم القتال وهو كره لكم، وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون»**.

ومن هنا فإن الاسلام وهو دين العزة والقوة، هو دين السلام، ولم يلجأ اطلاقا الى الحرب كوسيلة لفرض تعاليمه، ونحن لا نلتفت الى المستشرقين الذين يبحثون عن مطاعن ضد الاسلام فيكتبون ما يحلو لهم، لأن المستشرق اما يهودي أو مسيحي، وحين يكتب عن الاسلام فلا ينسى دينه، وبخاصة اذا كان من المبشرين، وكثير منهم يجهلون روح الاسلام ويتحاملون عليه تعصبا أو جهلا به لانهم لا يتقنون العربية ولا يعرفون معانيها، على ان المستنيرين منهم، البعيدين عن التعصب الاعمى فهموا حقيقة ان الاسلام دين العزة والقوة والسلام الذي يقوم على العدل... فها هو «بودلي» في كتابه «الرسول... محمد» يقول عندما يتحدث عن موقعة بدر: «كان القرشيون انفسهم سببا من الاسباب التي دفعت محمد الى الالتجاء للقوة، اذ استمر عداء ابي جهل لمحمد في درجة الغليان، فقد كان يغير على جماعات المسلمين المتحركة باستمرار، ويقاتل اية جماعة منعزلة يكمن لها، وقد اغار على ضواحي المدينة واتلف الزرع والحدائق، فاظهر لمحمد ان شعوره لم يتبدل، وان هدفه لا يزال وهو قتله، فلم يكن هناك إلا حل واحد من وجهة نظر الجانبين وهو القتال».. ويرد على الذين يهاجمون الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله: «لم يكن محمد متعطشا للدماء، فقد كان للأسير المشرك ان يختار بين ان يدفع الجزية او يدخل الاسلام، فإذا ما اختار الاسير الاسلام اصبح له جميع الحقوق الروحية والدنيوية التي للمسلمين الاخرين، وهذا الاجراء ولا شك في مصلحة محمد، ولم يعرف عن محمد انه انتقم لنفسه من أعدائه المنهزمين».

هذه شهادة مستشرق ابتعد عن التعصب وتأمل في الاسلام بروية وعقل.. أما الامام ابن تيمية فيقول في «رسالة القرآن» وهو يفسر الآية الكريمة «لا اكراه في الدين»: «إنه نص محكم، لاننا لا نكره احدا على الاسلام، وانما نقاتل من بدأنا بالحرب، فإن اسلم عصم دمه وماله، واذا لم يكن من أهل القتال لا نقتله ولا نكره احدا على الاسلام، لانه من الثابت المقرر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اسر من المشركين، فمنهم من فداه، ومنهم من اطلق سراحه، ولم يكره احدا على الاسلام، ولو كان القتال لاجل الكفر ما كان لهؤلاء الا السيف، والقرآن خير المسلمين حين يثخنون في الاعداء بين المن على الاسرى أو الفداء».

ومع كل هذا فاننا لو قرأنا سير معارك الاسلام كلها فسوف نرى كم كان صلى الله عليه وسلم سمحا كريما، وعفوا عظيما، وهو يوصي الجند عند الغزو فيقول: اغزوا في سبيل الله، ولا تقتلوا وليدا ولا امرأة، ولا تغدروا ولا تمثلوا، واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال، فأيتهم أجابوك اليها فاقبل منهم وكف عنهم: ادعهم الى الاسلام فان هم أجابوك فاقبل منهم وان ابوا وأرادوا البقاء على دينهم فاسألهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم، فإن أبوا فاستعن بالله وقاتلهم».

وما خرج صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه من بعده، عن ذلك الهدي النبوي في معارك الاسلام كلها، وما غيروا ولا بدلوا من نهج الاسلام شيئا، فها هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه، يوصي اسامة بن زيد وهو يودعه فيقول له: «لا تخونوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا طفلا صغيرا ولا شيخا كبيرا ولا امرأة ولا تقطعوا نخلا ولا تحرقوه، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيرا الا لمأكلة، وسوف تمرون على قوم فرغوا انفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرغوا انفسهم له».

اين هذا كله مما ارتكبه ويرتكبه اعداء الاسلام اثناء حروبهم ضد الاسلام والمسلمين؟!! اين هذا كله مما حدث في الحروب الصليبية ودير ياسين وبيت لحم وعكا ويافا؟!! يقول جوستاف لوبون في كتابه «حضارة العرب»: «كان أول ما بدأ به ريتشارد قلب الأسد انه قتل امام معسكر المسلمين ثلاثة آلاف أسير سلموا انفسهم اليه بعد ان قطع على نفسه العهد بحقن دمائهم، ثم اطلق لنفسه العنان باقتراف القتل مما اثار صلاح الدين الايوبي النبيل، الذي رحم نصارى القدس فلم يمسهم بأذى، والذي أمد فليب قلب الاسد بالمرطبات والادوية اثناء مرضه، ان الهوة كبيرة بين تفكير ريتشارد قلب الاسد المتوحش وصلاح الدين الرجل النبيل».

إن الاسلام هو الدين العظيم الذي حرص كل الحرص على ان يكفل للمسلم الحياة الحرة الكريمة في الدنيا، والجزاء الصالح في الآخرة، كما انه اعطى الانسانية اجمل ما تحرص عليه عبر تاريخها الطويل، حتى تصان حرية الانسان وكرامته، الا وهو السلام.

اوليفيرا مدرب فريق الرياض لـ الشرق الأوسط

تنفيذ الخطة حقق فوزنا على التعاون كثيراً ما يخسر الفريق صاحب "العرض الجيد"

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» الجمهور الكروي يحرص دائما على معرفة راي المدرب و «الشرق الاوسط» تحرص من جانبها على ايضاح اراء المدربين حتى يمكن لمشجعي الفرق ان يكونوا رايا صحيحا.. يوم الخميس الماضي فاز فريق نادي الرياض لكرة القدم على فريق نادي التعاون بهدفين مقابل هدف ضمن مباريات الدوري السعودي لاندية الدرجة الاولى.. فريق التعاون لعب مباراة جيدة لكن الرياض فاز بنتيجتها..

مدرب فريق الرياض البرازيلي الجنسية كارلوس دي اوليفيرا قال لـ «الشرق الاوسط» معلقا على المباراة :

«كثيرا ما يحدث ان يفوز في المباراة الفريق «سيىء المستوى» ويخسرها الفريق صاحب «العرض القوي» وهو ما حدث في مباراتنا مع التعاون.. واعتقد ان «عشب» الملعب ثقيل ولم يساعد لاعبي فريقي على انجاز تمريرات ارضية بشكل سليم».

وحول التحكيم قال اوليفيرا : «اعتقد ان قرارات الحكم جاءت عادلة ومنصفة للفريقين ولم تكن هناك مشاكل لأن اللاعبين لم يلجأوا للخشونة او العنف..».

وعن التعليقات الفنية التي طلب من اللاعبين تنفيذها قال :

«في الشوط الثاني أوعزت للاعبي فريقي بالتراجع لنصف ملعبهم ليتقدم فريق التعاون كما توقعت للهجوم مما أتاح لنا فرصة اقتناص الهدف الثاني بتمريرة طويلة من ناصر الدوسري وفي الوقت نفسه أتيحت للتعاون فرصتان في أواخر الشوط الثاني ولكن لاعبيه لم يستثمروها بالشكل السليم واعتقد ان النتيجة عادلة».

وعن رأيه في احتجاج مدرب التعاون على الهدف الثاني قال أوليفيرا : «الظهير الايسر للتعاون كسر التسلل وكان ذلك واضحا لرجل الخط».

وعن نجوم المباراة قال : «من الرياض ظهر حارس المرمى الحلوة والمدافع احمد زايد ومحمد الدوسري وناصر الدوسري الذي أنهى المباراة. وبالنسبة لفريق التعاون اعجبني دفاع ووسط الفريق الا ان تمريرات اللاعبين لم تكن بالصورة المطلوبة وأرى ان أفراده يعتمدون على قوتهم البدنية اكثر من مهاراتهم الفردية».

أما مدرب التعاون الايرلندي «هاوند» فقد رفض ان يدلي برأيه في المباراة وقال :«كل شيء واضح للمشاهدين وأشار بيديه للحكام !!».

اخبار سعودية قصيرة

● أكد لاعب خط وسط الفريق الاول لكرة القدم بنادي الهلال الدولي خالد الغانم لـ «الشرق الاوسط» معه، عزمه على العودة الجادة ـ هذه المرة ـ لمشاركة الفريق، واعدا جماهير فريقه بالانتظام والجدية التامة في المران، مشيرا الى انه لا توجد خلافات بينه وأي من الجهازين الفني أو الاداري بالنادي.

● فاز فريق كرة الطائرة بنادي الهلال على فريق نادي الرياض بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في المباراة التي اجريت بين الفريقين على صالة المجمع الاولمبي بالدرعية ضمن الاسبوع الاول من الدوري التصنيفي لفرق الدوري الممتاز.

● يتماثل للشفاء حاليا بأحد مستشفيات مدينة الرياض ظهير الفريق الاول لكرة القدم بنادي النصر اللاعب حسن حمران عقب العملية الجراحية الناجحة التي أجريت له قبل اسبوع على اثر التهاب باطني خفيف، وينتظر ان يعود للتدريبات مع الفريق تدريجيا بعد حوالي ١٥ يوما بناء على نصيحة الاطباء.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ ـ من لا شعر على بدنه ـ ابو البشر (معكوسة).
٢ ـ جدها في (امة) من التوابل.
٣ ـ رئيس جمهورية عربي.
٤ ـ إثم ـ مرض صدري (معكوسة) ـ احد الوالدين.
٥ ـ مقفول (معكوسة) ـ لا يذاع.
٦ ـ تسول (مبعثرة) ـ مهندس اسكتلندي اخترع الدواليب المنفوخة.
٧ ـ مدينة مصرية.
٨ ـ مضمون.
٩ ـ ولو ـ واحد (بالاجنبية).

عموديا
١ ـ عاصمة عربية (معكوسة).
٢ ـ ثاني اطول نهر في العالم ـ علامة جبرية.
٣ ـ جنة.
٤ ـ نطق ـ من الورد.
٥ ـ مطرب سعودي.
٦ ـ عملة عربية ـ نقود.
٧ ـ وجع (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث.
٨ ـ سلسلة جبال جزائرية (معكوسة).
٩ ـ مقوس الظهر ـ اولاد.

الكلمة الضائعة

كلمات	جميلات
عبير	غزال
محصول	بصل
صاحب	خليط
عصير	حطين
فلاح	لقب
عامل	طلاب
مدير	مدارس
معمل	صفر

له	م	د	ا	ر	س	ر	ن	ط
م	ط	ل	ا	ب	ف	ي	ب	ي
ع	ر	ت	ر	ص	ط	ق	ة	ل
م	ل	ي	ا	ح	ل	ا	ل	خ
ب	د	و	ع	م	ل	غ	ر	ل
م	ح	ا	ص	ي	ل	ي	ل	ا
و	م	ا	م	ح	ص	ل	ص	ر
ل	م	ج	ص	ع	م	ط	ب	غ
ا	ع	با	ي	ر	ف	ل	ا	ع

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: عاصمة عربية

الحل السابق: الشارقة

ليفربول يقترب من قمة انجلترا ومفاجآت بالجملة في فرنسا وايطاليا

الكرة الاوروبية

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تقدم فريق نادي ليفربول بعد ظهر اول من امس الاحد الى المركز الثالث في ترتيب الدوري الانجليزي لكرة القدم جامعا ١٦ نقطة من ٦ مباريات اي انه بات على بعد ٣ نقاط عن الاول كوينز بارك رينجرز مع مباراتين باليد اذا ما فاز بهما سيرفع رصيده الى ٢٢ نقطة.

تحقق لليفربول هذا التقدم بعد فوزه الضخم خارج ملعبه على مستضيفه نيوكاسل يونايتد ٤ ـ ١ في مباراة منقولة تلفزيونيا عكست الفارق الهائل في المستوى الفني عند الفريقين. فليفربول قدم تابلوهات رائعة سهلة ممتنعة طوال المباراة وكان بامكانه الفوز بما لا يقل عن ٨ اهداف اكتفى بنصفها بينما احرج نيوكاسل امام جمهوره ولم يبرز منه سوى نجمه البرازيلي الموهوب ميراندينها الذي تسبب بضربة الجزاء التي جاء منها هدف فريقه الوحيد.

سجل ستيف نيكول ٣ اهداف لليفربول في هذه المباراة وأضاف الرابع جون الدريدج مع العلم ان كل حركات ليفربول ونقلاته كانت جماعية متناغمة ساهم فيها جميع اللاعبين.

هذه النتيجة أكدت ان ليفربول هو المرشح الأول للفوز بالبطولة مع العلم ان فريقين من كبار المنافسين فازا في مباراتيهما فقد هزم ايفرتون «بطل الدوري» ضيفه مانشستر يونايتد ١/صفر في ملعب الأخير لأول مرة منذ ١٤ سنة.

خارج انجلترا

خارج انجلترا عاش الدوري في كل من فرنسا وايطاليا واسبانيا اسبوع مفاجآت مذهلا.

ففي فرنسا سقط «الكبار» بالجملة او تعادلوا في ملاعبهم وتقدم نيور الصاعد حديثا ومعه سانت اتيان العريق الى المركزين الثاني والثالث خلف موناكو.

وفي ايطاليا خسر يوفنتوس و آسي ميلان... الاول امام امبولي المتواضع صفر ـ ١ بهدف من السويدي جوني ايكستروم، والثاني في عقر داره بميلانو امام فيورنتينا.

وفي اسبانيا سقط برشلونة في ملعبه امام بلنسية العريق العائد الى دوري الأضواء في تطور ربما يعني قرب انتهاء عهد البريطاني تيري فينابلز مدرب برشلونة..

وفي ما يلي ابرز النتائج :

اسكوتلندا (الاسبوع الثامن)

السلتيك ٢ ـ ابردين ٢
دندي ١ ـ هارتس ٣
دنفرملين اثلتيك ٤ ـ مورتون ١
هيبرنيان ١ ـ فولكيرك صفر
مذرويل صفر ـ الرينجرز ١
سنت ميرين ٢ ـ دندي يونايتد
وهكذا يتصدر هارتس بـ ١٣ نقطة يليه السلتيك وابردين بـ ١٢ نقطة فالرينجرز وسنت ميرين وهيبرنيان بـ ٩ نقاط.

فرنسا (الاسبوع الـ ١١)

طولون صفر ـ موناكو صفر
بريست ٤ ـ مونبلييه صفر
ليل صفر ـ نيور ١
بوردو ٣ ـ كان ٣
متز ٣ ـ مرسيليا ١
لافال ٢ ـ باريس سان جيرمان صفر
سانت اتيان ٢ ـ تولوز صفر
نانت ٢ ـ لوهافر صفر
نيس صفر ـ لنس ١
راسينج باريس ١ ـ أوزير صفر
وهكذا يتصدر موناكو بـ ١٦ نقطة يليه نيور وسانت اتيان بـ ١٣ نقطة لكل منهما.

ايطاليا (الاسبوع الثاني)

كومو ١ ـ انترناسيونالي ٢
امبولي ١ ـ يوفنتوس صفر
آسي ميلان صفر ـ فيورنتينا ٢
نابولي ٢ ـ اسكولي ١
بسكارا ٢ ـ بيزا ١
روما ٢ ـ تشيسينا صفر
تورينو ٤ ـ سامبدوريا ١
فيرونا ٤ ـ افيللينو ١
وهكذا يتصدر بسكارا بفارق الاهداف عن نابولي ولكل منهما ٤ نقاط يليهما فيرونا بـ ٣ نقاط.

اسبانيا (الاسبوع الرابع)

ريال مايورقة ١ ـ قادش ٤
لوجورونييس ١ ـ ساباديل ١
سيلتا فيجو ١ ـ اتلتيكو مدريد صفر
ريال بتيس اشبيلية صفر ـ اتلتيك بلباو صفر
برشلونة صفر ـ بلنسية ١
ريال مرسيه صفر ـ اسبانيول برشلونة ١
ريال سوسيداد صفر ـ اشبيلية ١
ريال بلد الوليد صفر ـ لاس بالماس صفر/صفر.
سبورتنج خيون ٢ ـ ريال سرقسطة ١
ريال مدريد ٣ ـ اوساسونا بمبلونا صفر.
وهكذا يتصدر ريال مدريد برصيد ٨ نقاط يليه بلنسية بـ ٧ نقاط فاتلتيك بلباو بـ ٦ نقاط.

هولندا (الاسبوع الثامن)

بي.اي.سي. زووله صفر ـ روداجي سي. كيركراده ٣
ويلم ثوتيلبرج ٣ ـ سبارتا روتردام صفر
فيينورد روتردام ٨ ـ دوردريخت ٢
في.في.في. فينلو صفر ـ بي.اس.في. ايندهوفن ١
فولندام ١ ـ توتني انسكيده ٣
فورتونا سيتارد ١ ـ اف.سي. اوتريخت ١
اياكس امستردام ٤ ـ دن هاج ٢
دن بوش ٢ ـ اف.سي. خرونينخن ٣
وهكذا يتصدر بي.اس.في. ايندهوفن بـ ١٤ نقطة يليه فيينورد بـ ١٢ ثم سبارتا واياكس وزووله بـ ١٠ نقاط لكل منهما.

بلجيكا (الاسبوع السابع)

اف.سي.رويال انتورب صفر ـ اف.سي.ليبج صفر.
كورتراي صفر ـ اف.سي. بروج ٢
راسينج جيت ١ ـ شارلروا صفر
بيفيرين صفر ـ وينتر سلاج ١
اندرليخت ٥ ـ واريجيم ١
ستاندارد ليبج ٤ ـ راسينج وايت دارينج مولنبيك صفر.
سنت ترود ١ ـ جنت صفر
سيركل بروج صفر ـ بيرسكوت انتورب ١
وهكذا يتصدر ميكين بفارق الاهداف عن انتورب واندرليخت ولكل من الثلاثة ١١ نقطة ويحتل اف.سي.بروج المركز الرابع بعشر نقاط.

من مباراة توتنهام هوتسبر (الفانلات البيضاء) ووستهام يونايتد

ذهبيتان لعويطة وعوام في الـ ١٥٠٠م وأزمة في نهائي الـ ١٠ الاف م

اللاذقية (سورية) ـ الوكالات :

مرت منافسات العاب القوي في الدورة العاشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط في اللاذقية بمشكلة تنظيمية عابرة يوم مساء الاحد عندما تغيب العداء اليوناني سبيروس اندريو بولوس عن مراسم تسليم الميداليات للفائزين الثلاثة الاوائل في سباق الـ ١٠ الاف م التي انتزع ميداليتها الذهبية العداء التونسي العالمي فتحي البكوش فيما احرز سعيد عويطة ومواطنته فاطمة عوام ميداليتين ذهبيتين للمغرب في سباقي الـ ١٥٠٠م للرجال والسيدات.

العداء اليوناني قاطع المراسم احتجاجا على ما اعتبره اليونانيون لا شرعية مشاركة البكوش والمغربي ابراهيم بوطيب، الفائز بالميدالية الفضية، على اساس ان البكوش لم يؤكد مشاركته في السباق في المهلة الاخيرة لتاكيد الاشتراك يوم ١٦ من الشهر الجاري في حين ان بوطيب كان قد اعد اوراق الانسحاب من السباق يوم السبت.

وعلى ذمة اوساط يونانية فان «البكوش وبوطيب ما كانا مسجلين للسباق، ولكنهما فيما كانا يسخنان على المضمار نزل العداؤون.. لخوض السباق فتقدما وحاولا الانضمام للمجموعة...». ويمضي المتحدث اليوناني «ان المسؤولين السوريين حاولوا في البداية ابعادهما الا ان «البعض» في اللجنة الفنية للالعاب سمح لهم بالمشاركة»..

وهنا كان على البعثة اليونانية ان تعترض بعد السباق لانه لم يكن لديها الوقت الكافي للاعتراض قبل انطلاقه».... ولدى عرض الاعتراض على هيئة التحكيم ردت الهيئة الاعتراض لانه لم يكن موقعا بتوقيع الشخص المؤهل للتوقيع (رئيس البعثة وامين عام اللجنة الاولمبية للبلد المعترض...».

على اي حال، اذا كان فوز البكوش قد اثار بعض اللغط فان انتصاري عداثي المغرب البطل العالمي الاولمبي سعيد عويطة ومواطنته فاطمة عوام في اليوم التاسع كانا ابعد ما يكون عن الشك والالتباس.

عويطة فاز بسهولة واضحة بسباق الـ ١٥٠٠م (رجال) مسجلا ٣,٣٩,,٤٨د ومتغلبا على التركي زكي اورترك الذي جاء ثانيا والاسباني تيوفيلو بينيتو الذي احتل المركز الثالث.

اما فاطمة عوام فقد فازت بسباق الـ ١٥٠٠م (سيدات) بزمن بلغ ٤,١٠,,٩٦د متغلبة على الايطالية القوية انييزي بوساماي، وجاءت ثالثة الالبانية ايفرو بافلينا..


البكوش وخلفه بوطيب.. امامهما فراغ المركز الثالث

الرياضة في سطور

الاهلي المصري في نصف نهائي كاس افريقيا

● القاهرة : صعد فريق النادي الاهلي المصري بصعوبية بالغة الى الدور نصف النهائي لبطولة كاس افريقيا لكرة القدم اثر فوزه على فريق نادي افريكا سبور بطل ساحل العاج بالركلات الترجيحية في القاهرة مساء اول من امس الاحد.

الاهلي فاز امام حوالي ٩٠ الف متفرج بالمباراة في وقتها الاصلي ثم الاضافي ٢/صفر وهي نفس نتيجة لقاء الذهاب فلجأ الفريقان لركلات الترجيح ليفوز الاهلي ٢/٤.

سجل هدفي الاهلي في المباراة حسام وحسن وعلاء ميهوب وسجل من ركلات الترجيح طاهر ابو زيد وبدر رجب وحسام حسن وايمن شوقي.

فلويد يهزم لويس في سان باولو

● سان باولو (البرازيل): تغلب العداء الامريكي ستانلي فلويد على مواطنه البطل الاولمبي العالمي كارل لويس في سباق الـ ١٠٠ م بلقاء سان باولو الدولي لالعاب القوى في البرازيل خلال نهاية الاسبوع.

فلويد قطع المسافة بـ ١٠,٤٤ ثوان بينما سجل لويس ١٠,٤٧ ثوان، وقد شارك في اللقاء الكبير اكثر من ١٠٠ رياضي من حوالي ٢٠ دولة.


عويطة عند الانطلاق وفائزا.. بالذهب

في افتتاح بطولة «مارس» الكروية للناشئين:
الهلال يهزم بني ياس ويلتقي مع سداب الليلة
المحرق يحصد اول نقطتين امام التضامن الكويتي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

افتتحت مساء اول من امس في الرياض بطولة «مارس» الكروية الثانية لفرق الناشئين ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي والتي تشارك فيها اندية المحرق البحريني ـ الهلال السعودي ـ بني ياس الاماراتي ـ سداب العماني والتضامن الكويتي».

مباراة الافتتاح جمعت بين فريقي نادي الهلال (مستضيف البطولة) وفريق نادي بني ياس وانتهى اللقاء بفوز الاول بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وبالنتيجة نفسها فاز حامل اللقب نادي المحرق على نادي التضامن في ثاني لقاءات البطولة.

بدأ فريق الهلال المباراة باللعب بطريقة ٤ـ٣ـ٣ مركزا هجماته على الجناحين مع الاعتماد على التمريرات الارضية القصيرة. ولجاد خط وسطه في امتلاك منطقة المناورة لتزويد المهاجمين بالكرات السهلة. وتقذ مدافعوه بنجاح مصيدة التسلل مما افشل هجمات فريق بني ياس الذي لعب بطريقة ٤ـ٤ـ٢.

اولى الكرات الخطرة كانت من قدم لاعب وسط الهلال منصور الموينع الذي اطلق بيمناه قذيفة مرت بجوار القائم الايسر لمرمى عبد الله فرحان وعاود اللاعب نفسه تهديد مرمى بني ياس عندما اخترق الدفاع متابعا تمريرة الجناح الايسر محمد التمياط الا ان تسديداته الضعيفة التي تخطت حارس المرمى وجدت محسن عبد الله قلب دفاع بني ياس الذي ابعدها ليدرأ خطورتها عن مرمى فريقه.

وعند الدقيقة ٢٩ تلقى الجناح الايمن لفريق بني ياس فرحان سعيد تمريرة طويلة خلف دفاع الهلال وسدد تجاه المرمى وقت خروج الحارس لتعتلي الكرة عارضة المرمى.

وبعدها بدقيقتين اجرى مدرب بني ياس اول تغيير في المباراة حيث استبدل الظهير الايمن علي حسن باللاعب مبارك سعيد ليتراجع فرحان سعيد للعب كظهير ايمن.

الشوط الثاني

مع مطلع هذا الشوط لعب خالد هوساوي من الهلال بدلا عن خالد الطيويع وأوعز مدرب الهلال لجناحيه بتبادل مركزيهما. وعند الدقيقة ٥٠ افتتح عبد المحسن العبيد اول اهداف المباراة. وبعد سبع دقائق احرز اللاعب نفسه الهدف الثاني من نقطة الجزاء بعد تعرضه لاعاقة متعددة وفي الدقيقة ٦٠ اضاف العبيد الهدف الثالث ثم تلقى بعده فرحان سعيد بطاقة صفراء لمخاشنته الهوساوي.

وفي محاولة من مدرب بني ياس لتعديل طريقة اداء فريقه استبدل صبري عبد الله باللاعب عبد الجليل راشد ليعيد فرحان سعيد مرة اخرى لمركز الجناح الايمن. وفي الوقت نفسه اجرى مدرب الهلال تغييره الثاني ليلعب مسلم السبيعي بدلا من منصور المويتع. وعند الدقيقة ٧٤ احرز مبارك سعيد هدف بني ياس الوحيد من ضربة حرة مباشرة من خارج المنطقة سددها في نفس زاوية الحارس!!

نشط بعده افراد فريق بني ياس وهددوا مرمى الهلال في الربع ساعة الاخير من المباراة وأتيحت لمهاجميه العديد من الفرص السهلة الا انه بسبب تسرع لاعبوه لم تستثمر بالشكل السليم، لتنتهي المباراة بفوز الهلال بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

الطوخي: اضعنا فرصا سهلة

● مدرب فريق ناشئي نادي الهلال طه الطوخي صرح لـ «الشرق الاوسط» عقب مباراة فريقه مع بني ياس الاماراتي قائلا: مستوى فريقي في الشوط الاول كان مهزوزا وضيع اللاعبون عددا من الفرص السهلة لتسرعهم في التسجيل وفي الشوط الثاني سجل الفريق ثلاثة اهداف صعبة وعموما كنا الافضل لياقيا وفنيا طوال المباراة.

اما مدرب فريق بني ياس عزام احمد (٣٥ سنة) فقد علق على المباراة قائلا: مستوى الهلال كان جيدا في ما قبل نهاية المباراة بنصف ساعة وهي الفترة التي سيطرنا فيها على مجريات اللعب ولو تاتى ان نستثمر الفرصة التي اتيحت لنا في الشوط الاول عندما انفرد فرحان سعيد بحارس الهلال لتغيرت نتيجة المباراة، واضاف: فريقي لم يقدم ٢٠٪ من مستواه بسبب وصول ثلاثة من لاعبيه قبل المباراة بوقت قصير كما ان تفوق خط وسط الهلال والثغرة التي نعاني منها في مركز الظهير الايمن جعلت النتيجة ترتفع الى ثلاثة اهداف للهلال وكان بامكان فريقي استثمار احدى الفرصتين اللتين تهيأتا لنا في اواخر الشوط الثاني.

وعن نجوم المباراة قال عزام احمد «فريق بني ياس لم يظهر ايا من لاعبيه بمستواه الطبيعي ومن الهلال لفت نظري عبد الرحمن الختين ومنصور المويتع وفيصل السبيعي».

المحرق والتضامن

دخل فريق المحرق هذا اللقاء مدافعا عن لقبه الذي احرزه العام الماضي واعتمد مدربه احمد سالمين طريقة ٤ـ٤ـ٢ مع تقدم الوسط الايمن لمساندة الهجوم فيما لعب التضامن باسلوب ٤ـ٣ـ٣ مع تبادل المراكز بين لاعبي خط الهجوم، واستمر الحذر مخيما على العاب الفريقين الى ان كسره وليد عبد الرحمن في الدقيقة ٢٤ عندما اطلق بيمناه قذيفة مدوية من مسافة ٣٥ ياردة تصدى لها حارس التضامن بمساعدة القائم لترتد على خط الست ياردات للاعب عارف ابراهيم الا ان الحارس اجاد في ابعادها.

وبعدها بخمس دقائق انفرد محمود الصائغ مهاجم المحرق البحريني بمرمى التضامن وتمكن المدافع خالد مبارك من درء خطورة الموقف. ويستمر ضغط فريق المحرق وسيطرته على اجواء المباراة وفي محاولة لتعديل الوضع يجري مدرب التضامن «فويا» اول تغيير في المباراة عند الدقيقة ٣٢ حيث اخرج زيد خلف ليلعب بدلا منه عادل مرزوق. ومن مراوغات فردية رائعة من مهاجم التضامن فهد كميل يخترق بها دفاع المحرق. يسدد من على حدود منطقة الجزاء كرة قوية علت العارضة.

الشوط الثاني

احكم فريق التضامن سيطرته على اللعب مع مطلع هذا الشوط وتراجع فهد كميل ليلعب خلف رأسي الحربة وفي الدقيقة ٥٥ يراوغ فهد كميل عددا من لاعبي المحرق ويرسل بيمناه قذيفة مفاجئة استقرت في الزاوية العلوية لمرمى على حسن كهدف اول في المباراة، استبدل بعده مدرب المحرق احمد راشد بنضال خليفة وبعد ست دقائق من هدف التضامن عادل المهاجم المحرقي عارف ابراهيم النتيجة اتبعه محمود الصائغ بالهدف الثاني للمحرق بتسديدة من خارج المنطقة.

واستمر تركيز فريق المحرق على الهجوم من الناحية اليمنى مستغلا ضعف الظهير الايسر للتضامن ليتنبه «فويا» ويستبدل المدافع محمد الدريعي. وفي الوقت نفسه لعب جاسم عبد الله بدلا من محمود الصائغ وكاد فهد كميل ان يعادل النتيجة عندما خطف الكرة التي اعادها عبد الله علي لحارس مرماه. وفي الدقيقة الاخيرة سجل عارف ابراهيم الهدف الثالث مستفيدا من تمريرة رأسية لعبت وسط المنطقة خلف قلبي الدفاع. ليعلن بعده حكم المباراة الاماراتي عبد الرحمن لوتاه نهايتها بفوز المحرق على التضامن بثلاثة اهداف لهدف واحد.

سالمين: لم نقدم المطلوب

استطلعت «الشرق الاوسط» راي مدرب فريق ناشئي المحرق احمد سالمين حول مستوى المباراة فقال: «لم نقدم العرض المطلوب لانها المباراة الاولى حيث طغت الاعصاب على المستوى الفني العام للاعبي فريقي وسيطر الخوف عليهم مما ادى الى ضياع العديد من الفرص ونتيجة المباراة عادلة اذا نظرنا للسيطرة الميدانية». وفي سؤال عن نجوم المباراة اجاب:

عارف ابراهيم وسامي مبارك من المحرق وفهد كميل وزيد خلف من التضامن.

واختتم احمد سالمين تصريحه قائلا «سترون مستوى فريق المحرق الحقيقي في مباراتنا المقبلة مع فريق بني ياس يوم الاربعاء».

فويا: لاعبو المحرق كبار!

بالمقابل قال مدرب فريق التضامن للناشئين فويا «٤٦ سنة» لـ «الشرق الاوسط» عقب اللقاء «لاعبو فريق المحرق كبار في السن!! وليس هناك ادنى مقارنة بيننا وبينهم في هذا المجال مما ادى لتفوقهم علينا وفي الوقت نفسه لم يكن اداؤنا سيئا وحصلنا على العديد من الفرص الا ان فريقنا تنقصه الخبرة!!».

وحول الاهداف التي دخلت بمرمى فريقه قال: ثلاثة اخطاء فردية ادت لكسب التضامن مباراته معنا.

الهلال وسداب الليلة

● في ثالث لقاءات البطولة يلتقي مساء اليوم (الثلاثاء) فريقا الهلال السعودي وسداب العماني، ويتوقع ان يحضر اللقاء جمهور كبير كونه يقام قبيل مباراة الهلال والشباب ضمن الدوري الممتاز لكرة القدم.

الاتحاد يهزم الكوكب ١/٢

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

انتهت مباراة الاتحاد والكوكب بفوز الاتحاد بهدفين احرزهما عبد الله غراب. وقد انتهى الشوط الاول بـ ١/١ احرز عبد الله غراب الهدف الاول من ضربة جزاء في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول وتعادل للكوكب شايع النفيسة بهدف التعادل في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول وفي الدقيقة السابعة من الشوط الثاني اضاف عبد الله غراب الهدف الثاني للاتحاد برأسه من كرة ارضية حولها له صلاح المولد.

بعد أن سقط كل منهما في الاختبار الثالث الشباب والهلال في مواجهة حساسة.. الليلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

تستكمل الليلة مباريات الاسبوع الرابع من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم عندما يتقابل فريقا ناديي الهلال والشباب في حوالي الساعة الثامنة في ملعب رعاية الشباب بالملز مباشرة عقب انتهاء مباراة فريقي الهلال وسداب ضمن دورة مارس الكروية للناشئين التي تقام مبارياتها في الملعب نفسه.

في الدورين الاول والثاني من دوري الموسم الماضي فاز الهلال على الشباب، ٢/صفر و١/صفر، بفضل الضربات الراسية لرأس حربة الهلال «المرعب» سعود الحماد مع زميليه عبد الرحمن التخيفي ويوسف جازع الذين يغيبون عن لقاء الليلة بسبب وجودهم بمعسكر منتخب الشباب السعودي في البرازيل مع زملائهم الشبابيين سعود السمار وعبد الرحمن الرومي وعبد العزيز الرزقان الذين افتقدهم الشباب كثيرا ايضا لانهم عناصر مؤثرة جدا على ثقة الفريق بنفسه وترابطه الميداني.

بعيدا عن كل هذا ووسط تنافس فرق الدوري المحتد من البداية، يدخل الفريقان المباراة بحساسية بالغة بعد ان خسر الشباب امام الطائي ١/٢ في حائل، فيما خسر الهلال امام الاتحاد صفر/١ في أرضه وبين جماهيره، ولكون الهلال يمتلك اربع نقاط من ثلاث مباريات محتلا المركز الرابع، والشباب رصيده ثلاث نقاط من ثلاث مباريات محتلا المركز الخامس، فالمؤشرات تؤكد ان الفريق الخاسر سيبتعد عن المنافسة على لقب بطولة الدوري لفترة غير قصيرة هذا الموسم وربما احتاج لخدمات غيره كثيرا للاقتراب من المنافسة مجددا.

يدرب الشباب البرازيلي جوبير وقد بدأ الفريق الموسم بداية موفقة عندما هزم الوحدة ٣/صفر لكنه تراجع بتعادله مع الاهلي صفر/صفر قبل ان يخسر امام الطائي والهلال يقال عنه الشيء نفسه اذ بدأ الموسم بفوز كبير على الكوكب ٤/صفر ثم هزم القادسية ١/صفر لكنه سقط في امتحان الاتحاد، لتتزايد الضغوط على مدربه البرازيلي فيداتو فيصبح مهددا بالفصل من منصبه اكثر من اي وقت مضى لعناده واصراره على تشكيلة ثابتة دون تغيير وان كان التغيير متوقعا الليلة، ينتظر ان يلعب خالد الدايل في مرمى الهلال وهو اكثر خبرة من زميله عبد الرحمن الحمدان في مرمى الشباب لكن الاخير اكثر حيوية ونشاطا.. وفي الدفاع سيلعب العشيوية والنعيمة والبيشي ومنصور الاحمد (بديلا لطارق العواضي) وفي الوسط هناك سعد مبارك وفهد المصيبيح وعبادي الهذلول وفي الهجوم يوسف الثنيان ومشاري العويران وعادل عبد الرحيم (سعيد اليامي) او هذال الدوسري!!

بينما يتوقع ان يمثل الشباب في الدفاع سليمان النفيسة وسلطان خميس وعصام سفيان وعبد الله السويلم (سعد البيشي) وفي الوسط عبد الله القعود ومحمد بانا وفهد النفيسة وفي الهجوم خالد المعجل ومحمد النفيسة وسعيد زاهر (خالد الزيد) او مساعد السويلم اذا ما كان جاهزا.

قبول استقالة كيال:

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

تقديرا لظروف السيد غازي الكيال مدير الكرة بنادي الاتحاد السعودي بجدة قبل مجلس ادارة النادي ليلة اول من امس الاستقالة التي تقدم بها من منصبه كمدير للكرة في الفريق الاول لكرة القدم. وكان كيال قد تقدم بخطاب اعتذار لرئيس النادي المهندس حسين لنجاوي يوم السبت الماضي يطلب فيه اعفاءه من منصبه نظرا لظروف خاصة.

والجدير بالذكر ان المهندس حسين لنجاوي يتولى مسؤولية الاشراف المباشر على فريق كرة القدم بالنادي الى جانب الدكتور مدني رحيمي عضو مجلس الادارة. وقد ذكر السيد طارق الحوذان عضو مجلس ادارة الاتحاد والمتحدث الرسمي باسمه بان مجلس الادارة قبل استقالة كيل بينما نفى ان تكون هناك اي خلافات بين كيال ومجلس الادارة كما تردد اخيرا.

وقال ان المجلس ناقش في اجتماعه بعض الامور المتعلقة بفريق كرة السلة ونتائج فريق كرة الطاولة الذي احتل المركز الثاني في البطولة الخليجية التي اقيمت الاسبوع الماضي في ابوظبي.

شباب السعودية خسروا كرويا امام البرازيل

«تريزوبولس» هاتفيا ـ الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خسر منتخب السعودية الكروي للشباب (تحت ١٩ سنة) مساء اول من امس مباراته التجريبية الرابعة امام منتخب شباب البرازيل لكرة القدم بنتيجة صفر/٢ ضمن معسكره المقام حاليا بمدينة تريزوبولس البرازيلية.

شوط المباراة الاول انتهى بالتعادل صفر/ صفر ومع مطلع الشوط الثاني خطط المنتخب البرازيلي هدفين مبكرين ومتتاليين في الدقيقتين ٣ و٥. وقد امتدح مدرب الفريق السيد اوزفالدو عطاء فريقه في المباريات التجريبية الاربع الماضية عندما قال في تصريح هاتفي خاص بـ «الشرق الاوسط».. «رغم خسارتنا امام فريق اميريكانا صفر/١ ومنتخب مدينة تريزوبولس صفر/١ ايضا وامام فريق بوتافوجو صفر/٢ واخيرا امام منتخب شباب البرازيل صفر/٢ فانني راض تماما الرضى عن المستوى الفني المتصاعد للفريق والمواكب لرقي قوة الفرق المقابلة لنا تدريجيا، فخسارتنا امام الفرق القوية تكشف لنا العيوب، وكان بامكاننا اللعب مع فرق اضعف لنهزمها لكن كما تدركون الفوز يغطي عيوب الفريق والهزيمة تكشفها»!!

هذا وقد مثل المنتخب في مباراته مع منتخب شباب البرازيل نواف مبارك في حراسة المرمى وباسم ابو داوود وعبد الرحمن الرومي واحمد جميل وعبد الرحمن التخيفي للدفاع وزكي الصالح وخالد منسي وعزيز الرزقان للوسط ويوسف جازع وسعود الحماد وسعدون حمود للهجوم وقد لعب راشد الدكان بديلا لزكي الصالح.

وحول ثبات لتشكيلة الفريق على عناصر معينة دون اعطاء الفرصة لآخرين، قال مدير الفريق محمد جابر «لان المدرب يعرف قدرات افراد الفريق واللاعبين جيدا فانه فضل عدم العبث بها لمجرد التجريب على اعتبار أن الفريق مبني وجاهز ومستوى اللاعبين البدلاء معروف ايضا، وقد تبقت لنا ثلاث مباريات سنلعب اولاها مساء الاربعاء ٢٣ سبتمبر (ايلول) الجاري مع بطل اندية الدرجة الاولى في البرازيل، وسنلعب اخر مباراتين خلال الاسبوع المقبل قبيل سفرنا الى تشيلي عشية يوم ٣٠ من الشهر الجاري».

الجدير بالذكر ان الشوط الثاني من مباراة منتخبي شباب السعودية والبرازيل كان من ٣٥ دقيقة منه فقط لحلول وقت المباراة الكبرى بين فريقي ناديي فلامنجو وفاسكو دا جاما ضمن الدوري الممتاز لكرة القدم وقد كسبها الاول ٢/١.

إبحار

مفيد فوزي

■ الجميل ليس معناه المليح والصحيح. الجمال ليس سماء زرقاء او حديقة مزهرة او شبابا غضا. هناك جمال في عاطفة. ربما في شيخوخة، واحاينا في «الم» ان لوحات رمبرانت على سبيل المثال، للرجال المسنين. وتماثيل انجلو للرقيق وفيها جمال م!

● حينما لا تتبنى الاذاعة مواهب الاصوات الشابة، فان هذه الاصوات تتجه للغناء في ملهى ليلي.. ليعيش صاحب الصوت!

● المرايا تكذب علينا احيانا، ولذلك ينبغي ان ننظر الى وجوه اولادنا لنعرف اعمارنا، وننظر الى العالم حولنا بدلا من الدوران حول ذاتنا!

● عملية التسول ليست فقط رجلا مسكينا يتسول قروشا. الفن والادب قد يحدث فيهما عملية تسول. تسول للدموع وللتصفيق او الاعجاب. وما ارخصه!

● المفكرون الحقيقيون كانوا دائما «عقل وعمل». سقراط مثلا كان جنديا شجاعا قبل ان يكون فيلسوفا. ديكارت كان يحمل سيفه ويهاجم عندما يحس بالخطر. واندريه مالرو شارك في احداث عصره. حارب في صفوف المقاومة الفرنسية ضد النازي وحارب في صفوف الثوار بالهند الصينية ضد الاستعمار. انه الفكر والمسؤولية في عقل وقلب مفكر.

● مضى عصر القلق ودخلنا عصر الاكتئاب. انه يدق على ابوابنا صباح مساء. ثم يعود المرح ياتي مجهشا بالدمع. وفي المستقبل، ماذا سياتي بعد الاكتئاب؟ هل يفتح العلم هذا الملف. أم هي تغيرات كيميائية تحدث داخل اجسامنا ولا ندري؟!

● لو كنا نقف امام جبل او شجرة او بناء معماري ونسينا انفسنا وذاتنا، فمعنى هذا ان «موضوعا» اخر قد استغرقنا. وهذه اول اشارات غزل من شيء جميل!

● كتبت تقول له «كنت اظن ان تجاربك ستجعلك ترسو على شاطىء الفهم للمراة، لكنها للاسف شحنتك بالشك في كل امراة. لهذا لا امكان لي وسيف الشك مسلط فوق حياتي...»

● اقسى شيء في مجتمع ما الا يجد الشباب لنفسه دورا. ساعتها «ينسحب»! هذا الانسحاب ياخذ شكل الهجرة وكثيرا ما ياخذ شكل السلبية!

● فرق كبير بين شيء «ارغبه» وشيء اقوم به من باب «الواجب» لذلك ليس اعظم هزيمة من هزيمة انسان يفعل شيئا ضد ارادته!

● الحب ابحار ذات في ذات بمجدافين من الصبر والفهم للوصول الى شاطىء يبدو قريبا مع انه بعيد!!

● القاهرة

زقزقة..!

جمال الشاعر

من اي غصن
من اي كرمة ياسمين
من اي عش تخرجين
وتنقطين الفجر فوق حدائقي

وتهللين

وتنقطين العطر فوق وسائدي

وتزقزقين

من اي درب تقفزين
وتنقرين الحب والاحلام

والشوق الدفين

من اي سرب ترحلين
وتعطلين النوم عن اعماله
وتلقنين الزهر سر الياسمين
من اي حلم تطلعين
وتباشرين جلوسك اليومي
في قلبي

وتباشرين هديلك السحري
في سمعي

وتدغدغين مشاعري
وتسافرين
من اي فصل تهربين
وتبعثرين الصيف فوق حقائبي
يقاذفني التشوق للحنين
من اي صوب تدخلين
فيمر طيفك من دمي
واصير مسلوب اليقين
من اي غصن
من اي كرمة ياسمين
من اي عش تخرجين؟

● القاهرة





الشكرُ نصفُ الإيمانِ، والصبرُ نصفُ الإيمانِ، واليقينُ الإيمانُ كلُّه.

الشاعر ابو سنة.. لـ الشرق الاوسط

● جيلنا أمسك بذيل الحلم ولكن القذيفة أصابت القلب
● نقادنا دخلوا مرحلة التعالي على الإبداع.. وهذه كارثة فكرية!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لا تسالني عن الشعر فهمومه اكبر منه، والنقاد تعالوا عن الابداع وجيلنا امسك بذيل الحلم فاصابته قذيفة اصابت القلب لكنها غير قاتلة.. نعم الشعر في ازمة والثقافة كلها تعود للوراء!!

خطورة هذه الاعترافات انها صادرة من الشاعر المعروف محمد ابراهيم ابو سنة احد اضلاع حركة الشعر الحديث في مصر هذه الايام.

يعترض الشاعر بداية على وصفه بالشاعر الرومانسي ويقول:

ـ لست رومانسيا بالمفهوم التقليدي الذي يعني الهرب الى الطبيعة والانطواء على النفس والانشغال بقضايا الذات، واستطيع ان اقول ان العكس قد يكون صحيحا فمعظم شعري يجسد الهم القومي والقضايا الاجتماعية والانشغال بالاخرين.. وعلى سبيل المثال فان القرية مثلا ليست مهربا خياليا.. وانما هي واقع اجتماعي وحضاري يواجه لحظة تاريخية معينة وكذلك المدنية.

لا انكر ان في شعري عروقا رومانسية اصيلة مصدرها الولع بالجمال والتاثر بالمدرسة الرومانسية بالشعر العربي والشعر الانجليزي.

● تطور التجربة الشعرية

● وكيف ترى تطور تجربتك الشعرية منذ ديوان «قلبي وغازلة الثوب الازرق» حتى اخر دواوينك «مرايا النهار البعيد»؟

ـ يقول ابو سنة: ديواني الاول فيه قدر من العاطفية ولم يكن متوافقا تماما مع المفهوم السائد للواقعية في الشعر في فترة الخمسينات واول الستينيات.. كان ثمة احتفاء في هذا الديوان بالايقاع وبعنصر الجمال في الطبيعة.. كما كان الحب في مقدمة اهتماماتي الشعرية في هذه الفترة.. بينما كانت موجة الواقعية تنغمس في التنديد بكل هذه العناصر الا اذا ارتبطت بتفسير اجتماعي خاص.

واعتقد ان الشعر لا يمكن ان يكون واقعيا بالدرجة نفسها التي تتاح للرواية او القصة لان عنصر الابداع الذاتي الوجداني في الشعر عنصر اساسي.

وتظل الرومانسية هي البعد الاعمق الكامل في بؤرة العمل الشعري.

واستطيع ان اقول ان معظم الشعراء الذين كانوا يتالقون باعتبارهم ممثلين للواقعية الشعرية في ذلك الوقت مثل عبد الوهاب البياتي على سبيل المثال نلمح ذاته متفشية في كل قصائده بل ان معظم شعره هو انعكاس لهذه الذات التي علتت الغربة والنفي.

واستطيع القول ان التمرد في ديواني الاول كان حذرا للغاية.. فقد كنت اعلم ان مهمتي الاولى هي بناء ملامحي الشعرية وسط حركة عاصفة من التجديد الذي اتسم بعضه بالزيف وبعضه بالادعاء.

وقد كانت التجريبية في مقدمة التيارات التي غزت السلحة الشعرية. لنقل ان الوعي الشعري قد تبدل وبدات افكر بصورة عميقة في الابتعاد عن التبسيط الفني الذي كان سمة المرحلة الاولى.

فبدات ما اسميته تجربة القصيدة الدرامية في ديوان «حديقة الشتاء»... والقصيدة الدرامية مثل «الوردة المحاربة» ثم اصبح هذا التطور اكثر وضوحا في «اجراس المساء» و«تاملات في المدن الحجرية».

ولكن بعد فترة تركت لغة الواقع والتجسيد يقودانني الى الاهتمام بالنماذج البشرية ثم عدت من جديد الى التلقائية في التصدير والاعتماد على الصورة الشعرية بدلا من درامية البناء.. والى التحرر الوجداني كما يظهر ذلك في ديوان «البحر موعدنا».. واخيرا مرحلة ديوان «مرايا النهار البعيد» وهي توازن عناصر البناء ـ الايقاع ـ الصورة.

● صخب مباشر.. لماذا؟

● اذن انت لم تكن تخشى شعراء الواقعية؟ الذين سبقوك وسيطروا على الساحة الشعرية؟

ـ اظن ان الشعراء الذين قدمت لهم القرابين في تلك الفترة لم يصمدوا امام تحولات الزمن واصبح شعرهم الذي كان جهيرا في ذلك الوقت مجرد صخب خطابي مباشر لاحداث سياسية او قومية زلزلتها الايام.

ان قيمة الصدق هي في رايي... القيمة الاولى التي ينبغي ان يدين لها الشاعر بالولاء.. وانا لا اخشى من اتهامي بالرومانسية وان ما اخشاه حقيقة هو عدم الصدق مع النفس.

● ما هي الصفة السائدة لابداعاتك الشعرية في تصورك؟

ـ يقول الشاعر ابو سنة: التطور المستمر والاستجابة العميقة للدوافع النبيلة على المستويات الفردية والوطنية والقومية. وربما كان التمسك باركان عالم اقرب الى اليوتوبيا هو محور هذه التجربة.. فلم اتنازل عن الحب كاساس للعلاقة مع العالم ولم اتخل عن العدل كطريق للحق.. ولم اتجاهل الجمال كاساس للسعادة.

● اصابونا دون قتل!

● جيل الستينيات حاول ان يركز على استلهام التراث القومي.. ترى الى اي مدى وفق في ذلك والى اي مدى وفق في ان يضع بصمته الخاصة في ديوان الشعر العربي خاصة وانت احد ابناء هذا الجيل؟

ـ جيلنا هو اكثر ابناء حركة الشعر الجديد معاناة فقد لمح الساعات الاخيرة من اكتمال البدر.. ولكنه لم يلبث ان سقط في ظلمة طويلة.. لقد امسك بذيل الحلم ولكن القذيفة اصابت القلب وان كانت لم تقتله. لقد كان على هذا الجيل ان يعيد النظر في مفهوم القصيدة الحديثة ونسيجها بدافع من الواقع الاليم الذي فرض هذه المراجعة على كل المستويات وبدافع من محاولته تحقيق ذاته... ولقد كان ينظر لابناء هذا الجيل على انهم مجموعة من الناشئين تستحق تشجيعا اقرب الى الاشفاق منه الى التقدير.

وكان على هذا الجيل بعد مرحلة الفتح ان يبدا مرحلة التاسيس.. ولحسن الحظ نجحت خطته في مواجهة ثلاثة تحديات.

١ ـ تحدي الزلزال الذي اطاح بالحلم القومي.

٢ ـ تحدي الاستمرار بحركة الشعر الحديث بعد ان تشطت كل عوامل التراجع.

ولقد اندفع هذا الجيل محتشدا الى تراثنا العربي لكي يعيد تشكيل الواقع الراهن ولكي يجعل من التراث في لحظات تالقه عنصرا اساسيا وحافزا لاسقاط العار والتمسك بالمجد العربي.

كان من حظ عفيفي مطر ان يصك اسطورته التي تمتزج بعروق فلسفية وامشاج اسطورة وخليط من الفلكلور والخيال الوحشي.

ثم جاءت تجربة امل دنقل باللغة التاثير والاثارة لقد كتب هذا الجيل وثيقته الشعرية بعناء شديد واصالة اشد.

● ظلموا الشعر.. لماذا؟

● في تصورك ما هي آفاق التجديد المتاحة الآن امام الشاعر العربي المعاصر؟

آفاق التجديد المتاحة الآن امام الشاعر تبدا باقامة علاقة صحيحة متناغمة بين الثلاثي السابق ان القضية الان ليست في استمرار حركة التجديد بل في استمرار الشعر حيا ازاء التدهور والحصار المحكم حول كل ما هو جاد واصيل في حياتنا الثقافية.

الفن بين الاصالة والمعاصرة في دول مجلس التعاون (٣)

● د. عبد الحليم رضوي

تحدثنا في مقال سابق عن اختلاف الاراء حول الفن ومضمونه... وهنا تظهر مشكلة اخرى عندما تتحول اللوحة الى عملية بناء فني او تراكم الالوان والخطوط لتتحول الى لغة المشاعر عبر الالوان والخطوط وتتحول اللوحة الى رواية مصغرة او احداث انسانية مجمعة داخل تراكمات لونية او خطية او داخل الانسياب الضوئي في اللوحة.. ولهذا عندما ظهرت هناك حركة تشكيلية بعد الحربين العالميتين الاولى والثانية شعر الفنان والانسان والمفكر وكل انسان مرهف الحس ان حضارة الانسان ممكن تدميرها في لحظات قليلة تتحول بعدها تلك الحضارات الانسانية الراقية الى انقراض ودمار شامل.. فظهرت هناك اضطرابات نفسية ومن هنا ظهرت مدرسة الداديزم اي العبائية في العمل الفني بمعنى ان كلا يعمل كما يحلو له.. واستمرت هذه المدرسة فترة من الزمن، وعلى الرغم من كونها فترة بسيطة ولكنها ساعدت في ابراز ودفع كثير من المدارس الفنية في ذلك الوقت ومنها المدرسة السيريالية والمدرسة الانطباعية والمدرسة الرمزية.

لعل البعض يحدث نفسه ويقول ما هو تفسير تلك المدارس.. فنجد ان المدرسة الانطباعية عبارة عن نقل او انعكاس وجداني في داخل اللوحة وتنقسم هذه المدرسة الى ثلاثة اساليب معروفة هي: المدرسة التعبيرية ومن روادها فان جوخ الذي بحث الحركة والديناميكية داخل تموجات لونية باللوحة والذي بيعت له قبل اسابيع قليلة لوحة بـ ٣٣ مليون دولار وهو لم يبع في حياته الا لوحة واحدة بـ ١٠٠ فرنك وعاش على ايراد اخيه.. ثم المدرسة التكعيبية وهي التي تبحث البناء المعماري داخل العمل الفني فتستعين بالمسلحات التي تشبه المسلحات الهندسية غالبا مثل المكعبات والمستطيلات والمثلثات وتشحن هذه المسلحات المتداخلة بالوان ذات صبغة تاثيرية او تعبيرية واشهر روادها براك وبيكاسو..

ثم ظهرت المدرسة السيرالية التي حاولت ابراز معالم معينة ومبالغة في بعض اجزاء اللوحة واظهار الرؤية الدرامية التاثيرية والتصويرية والرمزية فكان هناك لوحات مشهورة وكان من روادها سلفادور دالي.. ثم انفرد الفنان بيكاسو الى المدرسة التجريدية وهو التجرد المالوف المرئي الى بناء جديد واسلوب جديد يغاير المالوف ولهذا سمي تجريدا اي تجريد الواقع المرئي باحساسه الى بناء يخالف تماما الواقع.. ثم الرموز وهي تسجيل الرموز والدلالات والكتابات والوحدات داخل العمل الفني وماخوذة من التاريخ او التراث او الحياة الواقعية مثلا كالالوان القاتمة تدل على الحزن والالوان الزاهية تدل على الحيوية والالوان المنسابة كالازرق والبنفسجي تدل على الخيال وكل فنان له رؤية. وهكذا يمكن استخدام الرمز لشيء ما او اختزان المضمون الفني وهذه الالوان لم تات عفوية ولو ان الفنان الانطباعي في بادىء الامر كان من المنبوذين او المطرودين من الصالات المشهورة بباريس مثلا عندما دخل احد النقاد ووجد تمثالا لديالكو الايطالي مع الاعمال المعاصرة فقال ما الذي اوجدك بين هؤلاء الوحوش فظهرت المدرسة الحوشية وسميت حوشية او بدائية فيما بعد.. اما بالنسبة للرؤية الفنية في دول مجلس التعاون فالفنان الذي ذهب ودرس هذه الاشياء وجد نفسه امام مازق شامل عندما يعود فيلاحظ ان لغته الفنية غير مفهومة لدى الكثيرين في بلده مما لاقى بعض الفنانين الصعوبة والتعب لاقناع الناس بان هذا الفن ليس تقليدا للغرب بل هو تعبير عن مشاعرهم برؤية خاصة بالفنان.

وسنكمل حديثنا في مقال آخر ان شاء الله.

● جدة

اختيار..!

مع ان رحلتنا العربية شغوفة بالوضوح والتحديد القاطع وتميل اليه: الاعين الحوراء والوعول البيضاء والخيول الشهباء وغيرها وغيرها مما لا تختلط فيه درجات البياض بالسواد، فالابيض ابيض والاسود اسود.. رغم ذلك التحديد الا ان امور النقد الادبي عندنا انداحت واختلطت وتشابكت وصارت اشبه بالكلمات المتقاطعة والاحاجي، فنقاد الجامعة انبهروا بتلاميذهم الصامتين في قاعات الدرس واخذوا يكررون ويزيدون ولا جديد.. ونقدة الصحافة تتلمس كتاباتهم فيتطلب الامر منك حسابات اخرى لا دخل لها بالادب ولا بالنقد ولا ما شابه ذلك: علاقات وتداخلات مريبة، وما عليك الا ان تعيش اتجاهات الريح بين الكاتب والمكتوب

لذلك كله لا تستغرب ان تفاجئك كلمات قالوا عنها نقدية وما هي بذلك، وغامر بنفسك وطالع روايات وقصصا واشعارا متعددة، فربما تفوز بعمل اخاذ يريحك بعد عناء ما دامت الاقلام استراحت ونفضت عن نفسها مهمة تقويم الحياة الادبية وتقديمها للقارىء ووقتئذ ـ فقط ـ ستريحك لذة الاكتشاف.

د. مرعي مدكور

عالم بلا حدود

الانجلوز

كانت ولاتزال اللغة الانجليزية اهم وأغلى ما تركه الاستعمار البريطاني والامبراطورية الشاسعة في العالم كلغة موحدة بين الصيني في هونج كونج والعربي في جنوب اليمن والماليزي في جنوب شرق آسيا والجاميكي في جزر الهند الغربية وكلها كانت مستعمرات سابقة كما اشرت من قبل.

الا ان اللغة الانجليزية تتفاوت نطقا وحتى معنى من بلد الى آخر ومن شعب الى شعب، فالامريكي يتحدث بها ولا يفهمه الاسترالي او الباكستاني الا اذا اتفقا على التحدث بالفصحى منها كما يفعل اليمني اذا التقى بأخيه المغربي وقد لا يفهمان بعضهما بعضا الا بالفصحى ايضا فهي التي ظلت القاسم المشترك الاعظم بين مئات الملايين الذين كانوا يخضعون للاستعمار البريطاني وواصلوا التحدث بها وتدريسها للأجيال الجديدة منهم.

وتتبوأ اللغة الانجليزية اليوم المركز الاول كلغة عالمية يدرسها اليابانيون والصينيون والعرب في مناهجهم ويصرون على معاملتها بنفس الأهمية التي يسبغونها على الكيمياء والهندسة والطب والى الآن لم التق طبيبا مهما كانت جنسيته لا يتحدث ولا يقرأ الانجليزية بطلاقة.

بيد ان اللغة لم تكن التركة الوحيدة التي خلفها الاستعمار فهناك تركات شتى أنتقي منها اليوم بضعة آلاف الناس الذين يسمونهم في شبه القارة الهندية ـ الهند وباكستان وسري لانكا مثلا انجلوانديانز ـ اي سلالة الانجليز والهنود او باختصار انجلوز. بدأوا في الظهور عندما تزاوج البريطانيون مع الهنديات وليس العكس إذ نادرا ما تزوج هندي امرأة بريطانية اولا لقلة عدد النساء البريطانيات وثانيا وأهم من ذلك ان قليلات منهن كن يقبلن الزواج من رجال الشعب الخاضع للسيطرة البريطانية البيضاء. والسبب الثالث انهن كن يربأن بأنفسهن عن الزواج بهندي اسمر ترزق منه بأولاد سحنتهم سمراء وربما سوداء.

وترعرع جيل الانجلوز في ظل الاستعمار واعتنقوا او فرضت عليهم الديانة المسيحية وكان من الطبيعي ان يتمتعوا بحقوق وامتيازات تفوق تلك التي سمح بها للهنود المسلمين والهندوك والبوذيين. وفتحت لهم أبواب المدارس الخاصة والكليات الراقية ثم كليات الشرطة والخدمة العامة ودواوين الحكومة استنادا الى ولائهم الأكيد للحاكم الأجنبي في البلاد.

كلهم كانوا يتحدثون الانجليزية ويتبرأون من اللغات الهندية الثلاثمائة التي كانت ولاتزال شائعة في تلك الأصقاع. ظنوا او اجبروا على الظن بأن التاج البريطاني سيبقى دائما يحكم القارة الآسيوية فكلفوا به واعتمدوا عليه وكأنه باقيا الى الأبد. ابتعدوا عن الخضم العام وآزروا الاستعمار ضد حركات التحرير وانضموا الى الطبقة الحاكمة بكل قواهم مما اقنع سكان المنطقة الممتدة من سفوح جبال الهملايا الى سري لانكا بأنهم عون عليهم ولا يجب اعتبارهم من طينة واحدة تستحق الاعتبار.

ثم اضطر الاستعمار الى الرحيل واعطى بعضهم حق المواطنة في بريطانيا فمنهم من رافق آخر القوات والمسؤولين في السفن المبحرة ومنهم من فضل البقاء في مجاميع متناثرة حتى اليوم.

وفي الأيام الماضية تلقيت تقريرا عن حالتهم الراهنة وخصوصا في المدن الهندية. لايزالون فيما يشبه الغيبوبة يتحدثون الانجليزية التي ورثوها من ساداتهم، ينكمشون على أنفسهم ويفشلون في الاندماج التام مع بقية سكان المنطقة حتى بعد ان تناقصت اعدادهم الى ربع مليون نسمة تحتل احياء محددة معروفة وكأنهم يتخيلون انفسهم تلك الطبقة المترفة المدللة التي تعلقت بأذيال اضخم استعمار عرفته البشرية. فقدوا الكفيل الراعي وخسروا الصديق الواعد وأخيرا حرموا من حق المواطنة البريطانية بعد ان طالت اقامتهم في دولة مستقلة ترى فيهم ذكريات من المستحسن تجاهلها.

فاروق لقمان

حالة الطقس

الصغرى الكبرى

مكة المكرمة	٢٨	٤٢	صحو	جنيف	١٣	٢٨	صحو
المدينة المنورة	٢٨	٤٢	صحو	هلسنكي	٨	١٢	صحو
الرياض	٢٣	٤١	صحو	هونج كونج	٢٥	٢٩	صحو
جدة	٢٥	٣٨	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	صحو
الظهران	٢٤	٣٦	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٧	ممطر
ابها	١٥	٣٠	صحو	لشبونة	٢٠	٣٣	صحو
الطائف	٢٣	٣٥	صحو	لندن	١٠	١٨	غائم
البحرين	٣٠	٣٧	صحو	مدريد	٢٠	٣٥	صحو
القاهرة	١٩	٣٢	صحو	مانيلا	٢٤	٣١	ممطر
بيروت	٢٠	٢٩	صحو	مونتريال	١٣	٢٣	غائم
الجزائر	٢٠	٣٣	صحو	موسكو	٥	١٢	صحو
تونس	١٩	٣١	صحو	نيودلهي	٢٥	٣٧	غائم
الرباط	١٧	٢٧	صحو	نيويورك	١٨	٢٥	ممطر
امستردام	١٣	٢٠	غائم جزئيا	نيقوسيا	٢٢	٣٩	صحو
اثينا	٢٠	٣٤	صحو	باريس	١٤	٢٣	غائم
برلين	١١	٢٠	غائم	روما	١٧	٣٠	صحو
بروكسل	١٣	٢٣	غائم جزئيا	ستوكهولم	١١	١٣	غائم
كوبنهاجن	١٣	١٩	غائم جزئيا	سيدني	١١	٢١	صحو
دبلن	١٠	١٨	غائم	طوكيو	٢٠	٢٥	غائم
فرانكفورت	١٤	٢٤	غائم جزئيا	فيينا	١٤	٢٤	غائم

عائلة فهمان



عرب وعجم

● الدكتور اكرم نشات ابراهيم، الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، يفتتح اليوم بتونس اجتماعات لجنة تقييم وتوجيه البرامج الاعلامية والثقافية والتربوية من ناحية تأثيرها السلوكي والأمني.

كما تبحث اللجنة التي تستمر ثلاثة ايام عدة موضوعات من اهمها تأثير وسائل الاعلام وتوظيفها لمكافحة الجريمة والحد منها في الوطن العربي.

* * *

● عبد العزيز يوسف العدساني، امين عام منظمة المدن العربية، غادر بغداد والوفد المرافق له متوجها الى الكويت بعد زيارة للعراق استغرقت يومين، اجرى خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين في امانة العاصمة العراقية تناولت تبادل الخبرات بين المنظمة والامانة في مجال انجاز مشاريع مشتركة، ويذكر ان منظمة المدن العربية تتخذ من الكويت مقرا لها وتضم في عضويتها عددا من العواصم والمدن العربية.

● عيسى النويصر سفير المملكة العربية السعودية في فيينا قدم اوراق اعتماده للرئيس النمساوي الدكتور كورت فالدهايم، سفيرا معتمدا للسعودية لدى النمسا.

● غالب علي جميل سفير الجمهورية العربية اليمنية لدى السعودية يقيم حفلا في فندق شيراتون عطا الله بالرياض يوم السبت المقبل وذلك بمناسبة اليوبيل الفضي لثورة ٢٦ سبتمبر (ايلول) اليمنية..

● عبد الرؤوف الروابدة، امين العاصمة الأردنية، غادر عمان، متوجها للقاهرة في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من يوسف صبري ابو طالب، محافظ القاهرة، حيث يجري محادثات حول توقيع اتفاقية بين العاصمتين في مجالات الخدمات البلدية وتطويرها وتبادل الخبرات الفنية والعلمية وخاصة في اطار المحافظة على التراث العربي ومعالمه في كل من عمان والقاهرة.

* * *

● ثامر محمد النعماني احد منسوبي الخدمات الخاصة بالخطوط السعودية بجدة تماثل للشفاء بعد اجراء عملية جراحية بمستشفى بخش بجدة.

مثل اليوم

لحمتك المشغتة من الجزار المعرفة

ندوة عالمية في عمان حول: العرب والنظام الانساني الجديد

الامير حسن

عمان ـ «الشرق الاوسط»: تستضيف العاصمة الاردنية خلال النصف الثاني من شهر ديسمبر (كانون اول) المقبل لقاء عالميا يشارك فيه عدد من المنظمات والهيئات العربية والعالمية المتخصصة بالقضايا الانسانية في ندوة حول (العرب والنظام الانساني الجديد).

ويرعى الندوة الأمير حسن ولي عهد الأردن ورئيس مجلس امناء منتدى الفكر العربي ويشارك فيها مفكرون وعلماء من الدول العربية والاجنبية، وتعقد الندوة خلال الفترة من ١٩ ـ ٢١ ديسمبر المقبل.

وينظم منتدى الفكر العربي الذي يتخذ من العاصمة الأردنية مقرا له هذه الندوة بالاشتراك مع كل من منظمة العفو الدولية، واللجنة الدولية المستقلة للقضايا الانسانية ولجنة القانونيين الدوليين (مقرها جنيف) واتحاد المحامين العرب، والمنظمة العربية لحقوق الانسان.

وعلى صعيد آخر يشارك نحو عشرين مفكرا من اعضاء المنتدى من بين سبعين شخصية عربية في مؤتمر حول (استشراق مستقبل الوطن العربي) يعقد في تونس خلال الفترة من ١٧ ـ ١٩ اكتوبر (تشرين اول) المقبل.

وسيناقش المؤتمر الذي ينظمه مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية النتائج النهائية لمشروع البحث الكبير الذي يقوم مركز دراسات الوحدة العربية باعداده حول استشراق مستقبل الوطن العربي.

من جهة ثانية، وتنفيذا لمقررات الهيئة العامة لمنتدى الفكر العربي التي رأس الامير حسن اجتماعاتها خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي تجري الاتصالات حاليا لافتتاح فروع لمنتدى الفكر العربي في عدد من العواصم العربية وذلك لتوسيع مساهمة المنتدى في طرح القضايا الهامة لمختلف الشعوب العربية.

وقد اقر المنتدى برنامجا نصف سنوي لانشطته خلال الفترة من مطلع سبتمبر (ايلول) الحالي وحتى نهاية شهر فبراير (شباط) المقبل وتضمن البرنامج ثمانية اجتماعات على النحو التالي:

● اجتماع اللجنة الاستشارية لمشروع التعليم في المنامة بتاريخ ٢/١٠/١٩٨٧.

● ندوة الرؤى المستقبلية للتعليم في الوطن العربي في المنامة خلال الفترة من ٣ ـ ٥/١٠/٨٧.

● ندوة الشباب والمجتمع العربي المعاصر في الرباط خلال الفترة من ١٩ ـ ٢١/١٩٨٧١٠.

● الجولة الثالثة من الحوار العربي الاوروبي في عمان خلال الفترة من ٢٨ ـ ٣٠/١١/٨٧.

● ندوة النفط ومستقبل التنمية في الوطن العربي بعمان خلال الفترة من ١ ـ ٣/١٢/١٩٨٧.

● ندوة العرب والنظام الانساني الجديد في عمان خلال الفترة من ١٩ ـ ٢١/١٢/١٩٨٧.

● ندوة اعادة لبنان: الابعاد الانسانية والاقتصادي في عمان خلال الفترة من ٦ ـ ٨/٢/١٩٨٨.

مواليد السعادة

● محمد طرابلسي المستشار بوزارة الخارجية السعودية رزق وحرمه بمولودة سمياها (ميسم).

* * *

● المهندس جابر محمد الشهري نائب مدير عام وزارة الزراعة والمياه في المنطقة الغربية، رزق وحرمه بمولود ذكر سمياه (سعد).

* * *

● ابراهيم احمد اللعبون مدير فرع البنك العربي الوطني، بحي الشفاء بالرياض رزق وحرمه بمولود سمياه (احمد).

* * *

● نائب محمود حسين الموظف بمكتب عبد الرحمن القصيبي للتجارة العامة بالرياض رزق وحرمه بمولودهما الثاني سمياه (حسين).

* * *

● الزميل سعيد حيدر المحرر بمكتب الشقيقة «عرب نيوز» في المنطقة الشرقية، رزق وحرمه بمولود، سمياه (محمد).

* * *

● السيد عثمان المصري من دائرة العلاقات العامة في سفارة دولة قطر في لندن رزق والسيدة حرمه مولودة سمياها (زينة) والوالدة ومولودتها في صحة جيدة.

أبيض وأسود

رئيس تحرير «الجدة» الطيبة

●● فقدت بريطانيا قبل اسبوعين احد رؤساء تحرير صحيفة التايمز اللندنية عن عمر ناهز الثمانين.

الصحيفة البريطانية تسمى بالجدة الطيبة انسياقا مع تسمية البي بي سي بالعمة الطيبة، وهي تسمية انجليزية خالصة تعني ان العمة عادة تحب وعظ اولاد اخيها فيما يتعلق بمكارم الاخلاق وحسن السلوك.

اما تسمية الجدة الطيبة. فالحق ان التايمز يجب ان تكون اكثر من جدة طيبة امام مراهقة وشقاوة وتهتك بقية المطبوعات التي لا توفي حق احد، ولا ترعى حرمة مخلوق! السيد وليم هيلي الذي توفي، تولى توجيه المؤسستين معا. الاذاعة البريطانية لمدة ثماني سنوات، ثم صحيفة التايمز لفترة استمرت اربعة عشر عاما انتهت في عام ١٩٦٦م.

ميزة رئيس التحرير الذي رثته صحف بريطانيا كافة انه شهد التحول الخطير في بلاده من امبراطورية لا يغيب عنها القمر الى دولة تتحول الى درجة اقل فأقل. فهو قد شهد سقوط ايدن وحرب السويس، وبروز أمريكا بديلا لبريطانيا كدولة آمرة ناهية في العالم الثالث خاصة مناطق النفوذ البريطاني آنذاك.

لقد اعتاد وليم هيلي كما وصفه الرثاؤون على القيم الرفيعة والتفاني في العمل لكن الذي وجه نظري اثناء قراءتي لسيرته هو انه رئيس تحرير من نوع آخر. هذا النوع كان لا يقبل انصاف الحلول. بل يرى ان الحقيقة وحدة واحدة لا تتجزأ فاما ابيض واما اسود ولا مساحة رمادية بينهما.

ولعل حظ وليم هيلي ان عاش في منتصف الستينيات يوم كانت الامور حقا ابيض وأسود، ويوم كانت جريدته في ذلك الوقت لا تقبل استراليا مغامرا مثل ماردوخ يشتري سهما من اسهمها فكيف يعقد معها زواجا كاملا كما يحدث الآن.

نخيل البصرة على شاشة التلفزيون

●● على شاشة التلفزيون البريطاني اختار مراسله ان ينقل رسالته حية على الهواء، وخلفه نخيل الخليج. وتساءلت بيني وبين نفسي عن معنى ان يلجأ ذلك المراسل الى النخيل ليعطي للمشاهد صورة قد لا تهمه كغربي، غير ان الشرقي لا محالة سيقف امامها طويلا وطويلا لما تحتله النخلة في حياته من وجود وأهمية، وما تعطيه من دفق وحياة.

واذا كان للنخلة معنى عند العرب فهي لدى مدينة البصرة التي تتعرض للقصف والوحشية الايرانية اكثر من معنى.

فالبصرة التي تحفها النخيل من كل جانب وتتسامى فيها طوالا وقصارا لم تكن تفكر في يوم من الايام ان نخلها هو الآخر مثل اعشابها سيكون محطة تجارب ناجحة لأعتى انواع الاسلحة التدميرية بين بلدين جارين.

يقول البصراويون ان منظر النخيل بين الغروب في ضفة الخليج من لدن البصرة لا يعادله منظر في احلى بلدان العالم. كان منظرا مثيرا للدهشة والسحر والخيال وكان منظرا مخيفا للأطفال الذين عبر عنهم بدر شاكر السياب.

وهي النخيل:
أخف منه
اذا ادلهم
مع الغروب
فاكتظ..
بالأشباح
تخطف
كل طفل
لا يعود مع
الدروب.

هذا النخل الكريم المعطاء الصابر على العرب والصابر عليه العرب، الذي كان غطاء وغذاء وسكنا، ومعين فخر واعتزاز يستقبل لأول مرة في تاريخه ما يعجز عن مقاومته وهو الدمار، بكل ما اخترعته التكنولوجيا من آلات دمار.

عثمان العمير

في عاصمة ما بين النهرين التاريخية:

مهرجان بابل الدولي للموسيقى.. مساء اليوم

بابل (العراق) ـ أ.ف.ب: يفتح مهرجان بابل الدولي الاول للموسيقى والرقص ابوابه اليوم الثلاثاء في العراق في عاصمة بختنصر القديمة في مكان ذي مغزى رمزي بالنسبة للعراق الذي تدخل الحرب بينه وبين ايران عامها الثامن.

ويستمر المهرجان قرابة شهر من ٢٢ سبتمبر (ايلول) الى ١٨ اكتوبر (تشرين الاول) وتشترك فيه فرق موسيقية وراقصة ومسرحية من نحو ٣٠ بلدا ويقام على اطلال مدينة بابل القديمة على مسافة ٩٠ كم جنوبي بغداد. ودعي الى حضور المهرجان ثلاثة الاف شخص ووفود اجنبية على مستوى عال وفنانون وصحفيون يحضرون مساء اليوم حفل الافتتاح الرسمي للمهرجان.

وتشترك في المهرجان فرق باليه اوبرا باريس وباليه كيروف لينينجراد وفرقة سكالا ميلانو وغيرها الى جانب العروض التي تقدمها الدول العربية وعدد كبير من الحفلات الموسيقية والامسيات الفولكلورية تقدمها الدول الشرقية/المانيا الديمقراطية والمجر وكوبا الخ....

وقد وصل الرئيس العراقي صدام حسين امس الاول (الاحد) الى بابل حيث يجري عمل دائب للانتهاء من الاستعدادات الاخيرة للمهرجان. وتفقد الرئيس العراقي اعمال التجديد في عاصمة منطقة ما بين النهرين القديمة.

ويتزامن الاحتفال بهذا المهرجان في العراق البلد الذي ادماه الحرب مع الاحتفال بالذكرى السابعة للحرب مع ايران.

وكانت الحرب قد وقعت في ٢٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠ بعد ثلاثة اسابيع من «الاستفزازات» الايرانية وفقا لما تقوله بغداد.

ويتعلم العراقيون في المدرسة ان احد ابناء فارس (قورش) هو الذي استولى على بابل وان فارسيا آخر (جزيركس الاول) هو الذي دمر مدينة بابل الاسطورية في القرن الخامس قبل الميلاد. وهكذا فان الرمز واضح بالنسبة للعراقيين فمهرجان بابل هو احتفال راسخ بالمقاومة العراقية «للعدوان» «الايراني المستمر منذ قرون».

وتعكس العملة الذهبية التذكارية التي توزع على المدعوين هذا الرمز اذ تصور بختنصر «مؤسس» بابل والرئيس صدام حسين «الذي اعاد بناءها» على نفس الوجه معا.

عملية جراحية ناجحة لزراعة نخاع يمني بعمان

عمان ـ واس: نجح فريق طبي اردني في مستشفى الجامعة في اجراء عملية دقيقة وخطيرة لزراعة النخاع لمواطن من الجمهورية العربية اليمنية.

وتعتبر هذه العملية والتي اجريت يوم الجمعة الماضي ثالث عملية من هذا النوع يتم اجراؤها من قبل فريق طبي اردني برئاسة الدكتور عبد الله عويدي العبادي رئيس قسم الامراض الباطنية في مستشفى الجامعة الاردنية.

هكذا عند الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن ـ جدة ـ الرياض ـ الظهران ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ باريس ـ مارسيليا ـ نيويورك ـ فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Tuesday, 22 September 1987 - Front Page No. 2 Vol.10 No.3220
الثلاثاء ٢٩ محرم ١٤٠٨ هـ ـ ٢٢/٩/١٩٨٧م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٢٢٠

حكاية الطرشاء التي ودعت الطرش
كيف تعمل الأذن البيونية؟

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
الاذن «البيونية»، التي ركبت للطرشاء الاسترالية فكانت بالنسبة لها لحظة وداع للطرش، كانت ايضا مغامرة خشي الاطباء ان تنتهي الى الفشل.. لكنها لم تنته الى الفشل، بل اعادت البهجة والبسمة والسعادة الى الصغيرة واهلها، واتت بالامل لآلاف آخرين من الاطفال الصم الذين حرموا لعاهة او مرض من نعمة السمع.
ما هي الاذن البيونية وكيف تعمل؟

وحدة ميكروفون وارسل خلف الاذن
وحدة الاستقبال المثبتة في العظمة الخشائية
الاسلاك تتولى توصيل الاصوات من الميكروفون الى وحدة المعاملة
وحدة المعاملة الاليكترونية للالتقاط

رسم توضيحي لكيفية عمل الاذن البيونية وتبدو الى اليسار الطرشاء التي ودعت الطرش

كانت «الشرق الاوسط» قد نشرت يوم السبت الماضي صورة الطرشاء التي ودعت الطرش.. وهي الصورة التي التقطت للاسترالية بيا جيفري في اللحظة التي سمعت فيها لأول مرة في عمرها البالغ ستة اعوام.

العبارة الاولى التي سمعتها الصغيرة وهي تودع عاهة الطرش جاءت من امها برو جيفري تقول لها «احبك يا بيا». وعلى الفور ارتسمت على الوجه البريء الجميل علامات السعادة والبهجة والسرور وكل ما هو جميل لانه صادر عن معوق بريء استرد حاسة ضائعة وقال للعاهة وداعا ولا عودة.. وكان ذلك يوم ميلاده السادس.

ما هي؟

تعرف الاذن الصناعية التي ركبت للصغيرة بيا بالاذن البيونية الحلزونية.. حلونية لانها او جزءا منها صنع على هيئة حلزون الاذن الطبيعية للشخص الأصم، وهي بيونية بمعنى انها جهاز تكنولوجي صناعي يحاكي وظيفة طبيعية بشرية.

تتالف الاذن البيونية من ٣ اجزاء، احدها هو وحدة الاستقبال الصوتي وترتدي عند خصر المرء او ربما في جيب من جيوبه. وتشتمل هذه الوحدة على الكمبيوتر الصوتي، اي الحاسب الاليكتروني المختص بمعاملة الاصوات القادمة من البيئة الخارجية ثم تحويلها الى اشارات اليكترونية لاستخدام الوحدة الحلزونية المزروعة في مايعرف بالعظمة الخشائية لتكون بمثابة طبلة صناعية ـ او بيونية ـ للاذن.. وتتلقى هذه الوحدة الحلزونية الاشارات الاليكترونية من الوحدة الاولى، وهي تتصل بميكروفون خلف الاذن البشرية هو الجزء الثالث المكون للاذن البيونية الكاملة.

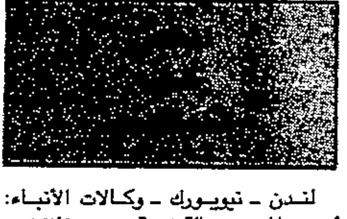
ويذكر في هذا الصدد ان تجربة الصغيرة الاسترالية مع الاذن البيونية هي الاولى من نوعها، فهذه اول مرة تركب فيها الاذن لطفل مصاب بصمم خلقي.. ويتوقع الاستاذ ويليام جيبسون، رئيس فريق الاذن البيونية الاسترالي ان تكون متاحة لجميع الاطفال الفاقدين للسمع كلية.. كما يذكر ايضا ان شقيق «الطرشاء» سابقا ولد ايضا اطرش.. هذا الشقيق، اليكس جيفري الذي يبلغ من العمر عامين، ينتظر دوره لتركيب الاذن البيونية.

مغامرة؟

ركبت الاذن للصغيرة بيا في مستشفى «كامبرداون» للاطفال في سيدني، كبرى المدن الاسترالية. وعبر الاطباء عن خوفهم قبل رؤية النتيجة من ان تكون العملية مجرد مغامرة تفشل او تنجح.. وهذا بطبيعة الحال هو واقع اي تجربة طبية او علمية جديدة.

لكن بهجة «الطرشاء» سابقا واستجابتها البالغة السعادة لصوت امها وهي تقول «احبك يا بيا» كانت كفيلة بأن تحمل للاطباء البشرى التي انتظروها وتمنوها.. وكان خوفهم الاساسي ان تكون الاشارات الكهربية الحاملة لمخارج الاصوات البشرية مجرد اصوات عديمة المغزى.

وقد عبر الاطباء عن ثقتهم في انها ستتمكن من فهم وتعلم الحوار باستخدام اذنها البيونية خلال ١٨ شهرا.



لندن ـ نيويورك ـ وكالات الأنباء:
اصيب المهرب بحالة تعنية ومغص فانفضح امره وعثر رجال مكافحة المخدرات على ٤٦ عبوة كوكايين في معدته.. كان ذلك في نيويورك، وفي بريطانيا تمكنت سلطات الجمارك من مصادرة طن ونصف الطن من زيت القنب قيمتها ٤ ملايين استرليني على متن سفينة جنوبي انجلترا. وقد القي القبض على ١١ بريطانيا بعد عملية مراقبة على نطاق واسع اوروبيا.

فقد ذكرت شرطة نيويورك ليلة أمس انه تم اكتشاف ٤٦ عبوة من مادة الكوكايين في معدة رجل نقل الى قسم الطوارىء باحدى المستشفيات لشعوره بآلام حادة نتيجة التعنية.

وكان الرجل ويدعى فيدل فيجروا (٣١ عاما) من مدينة نيويورك قد غادر في السادس من الشهر الحالي من كولومبيا بعد ان مكث فيها خمسة أيام. وقد أجرى الأطباء جراحة لفيدل بعد تصوير معدته بالأشعة ثم استخرجوا العبوات وستتم محاكمته بتهمة حيازة المخدرات بمجرد خروجه من المستشفى.

زيت القنب

● وفي لندن أوضح ناطق بلسان جهاز الجمارك البريطانية ان زيت القنب (الحشيش) المهرب قدم من احدى دول المغرب العربي على متن السفينة «ام. في. كليفتون».

وأشاد المتحدث برجال الشرطة الفرنسية والأسبانية والايطالية واقرانهم في جبل طارق تقديرا لاسهامهم في العملية المسماة «كينج فيشر» التي بدأت في يونيو (حزيران) الماضي. ولم يدل بمزيد من التفاصيل.

معَ قهوة الصَباح

الأغبياء!! (٢)

تحدثنا امس عن مدرسة المشاغبين.. وقلنا انها المسرحية التي اسقطت هيبة المدرس والناظر والأب.. اي اسقطت رموز السلطة في نفوس الشباب.. وقلنا ان ابرز سببين لهذا الضحك الذي عم البلاد ـ من المحيط الى الخليج.. هو اننا تعاطفنا لسبب او لآخر مع هذا الهدف.. والسبب الثاني هو «الغباء»، فلو انك حللت شخصيات المسرحية اقصد المضحكين فيها لوجدت انهم جميعا اغبياء.. اقصد يتصنعون الغباء..

والتظاهر بالغباء احد «تيمات» المسرح الكوميدي.. بل هو اهم «التيمات» على الاطلاق.. ومنذ اسابيع ماتت «لويز بروكس» ممثلة المسرح والسينما.. وواحدة من اهم نجوم برودواي.. ماتت عن ٧٨ عاما.. واذاعت خبر موتها جميع محطات الاذاعة والتليفزيون العالمية.. والصحف والمجلات.

وقد قالوا عن «لويز» انها كانت اهم ممثلات كوميديا التظاهر بالغباء.. وقد بدأت حياتها على المسرح في نيويورك في العشرينات من هذا القرن.. وقد اكتشفت «لويز» اهمية ان يتظاهر الانسان بالغباء.. وقالت في حديث صحفي: «انك تستطيع ان تضمن الابتسامة.. بل والضحكة اذا تظاهرت بالغباء.. سواء اكان ذلك على المسرح او في الواقع».. بل ان «لويز» تذهب الى اكثر من هذا.. فهي تقول انك لكي تنجح في الوسط الفني اجتماعيا وفنيا عليك ان تتظاهر بالغباء.. بل وعدم الجدية والجهل ايضا.. فالناس يضيقون بالاذكياء.. وبمدعي الذكاء.. ولكنهم يرحبون جدا بالأغبياء.. او الذين يتظاهرون بالغباء..

وقالت «لويز بروكس» انها تعلمت هذا من الممثل والمخرج والمؤلف اللامع «شارلي شابلن»، وغدا نتحدث عن شارلي من خلال مذكراته.. ونعرف كيف نجح..
سنقرأ جزءا من مذكرات شارلي غدا..

عبد الله باجبير

استجابة انسانية كريمة من خادم الحرمين الشريفين لمعاناة طفل مصري مريض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد:
خبر مقتضب نشر في احدى الجرائد المصرية عن مرض غريب لطفل مصري استجابت له انسانية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.
الخبر يقول: الطفل طارق مصاب بميكروب غريب في شبكية العينين، وان علاجه ممكن في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض. وبالفعل حضر الطفل ووالده الى الرياض على نفقة خادم الحرمين الشريفين وتابعت «الشرق الأوسط» الفحوصات حتى انتهت قبل يومين.

يقول الدكتور ظافر وفائي رئيس قسم الشبكية بالمستشفى واحد ثلاثة اطباء قاموا بفحص الطفل طارق: بعد وصول الطفل بيوم واحد اكتشفنا انه مصاب بفقد البصر للعينين الاثنتين وبعد ذلك قمنا باجراء فحص كامل متكامل رغم صعوبته حيث ان الطفل صغير السن. وفضلنا ان نعمل تخديرا عاما له وقمنا بفحصه فحصا كاملا وبفضل الله لدينا هنا في المستشفى اجهزة متقدمة متطورة وبصورة خاصة في ما يتعلق بالموجات فوق الصوتية والرسم الكهربائي للدماغ والعين اجمالا والشبكية بصفة خاصة. ولكن لسوء الحظ اظهر رسم الشبكية الكهربائي انها لا ترتكز على اي محرضات بمعنى ان الشبكية تالفة تماما. وبالنسبة لرسم العين بالموجات فوق الصوتية تبين ان العين مصابة بانفصال شبكي نتيجة تقلص ليفي في الجسم الزجاجي، ومن حسن الحظ انه بعيد عن مركز الرؤية وفي هذه الحالة فان العملية الجراحية لن تفيد مطلقا. وبعد فحص العين اليسرى بالموجات فوق الصوتية اظهرت وجود بعض التكلسات داخل العين وبالتالي اتجهنا بالتشخيص الى اتجاه آخر خشية ان يكون لا سمح الله عند الطفل مرض سرطاني لكن بعد اجراء تصوير الدماغ والعين الطبقي بالكمبيوتر ظهر عدم وجود السرطان.

فحص بالمنظار

ويفحص الشبكية بالمنظار غير المباشر وجد ان العين اليسرى لا تستجيب لأن القرنية جفت والشبكية متليفة. وفي العين اليمنى فحصت القرنية فتبين وجود صبغات منتشرة في جميع انحاء الشبكية في مركز الرؤية وهذه الصبغات وجهتنا نحو شيء آخر وانحصر التشخيص في ثلاثة أمور: فإما ان يكون لدى الطفل الزهري (السفلس) الولادي، وإما اعتلال الشبكية الصبغي وهو مرض ولادي ايضا والثالث وهو احتمال اصابة والدة الطفل بالحصبة الالمانية اثناء الحمل وكان الغالب لدينا احتمال اعتلال الشبكية الصبغي وبالتالي يرجح ان يكون المرض من النوع الخلقي. وهذا اكثر الاحتمالات وقد وصل مرض الطفل الى مرحلة اللاعودة. وهو ما قرره الاطباء في مصر من قبل.

الطفل طارق

شكر ودعوات

وقال والد الطفل طارق: أود في البداية ان اتقدم بخالص وعميق ووافر شكري ودعواتي لصاحب القلب الكبير خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وجميع المسؤولين في وزارة الصحة ومستشفى الملك خالد التخصصي للعيون فبعد محاولات متعددة بعد شهرين من ولادة ابني الذي يبلغ الآن سبع سنوات هداني تفكيري الى الاستعانة بالكتابة الى الصحافة في محاولة لتدخل أحد المسؤولين خاصة بعد ان عرفت ان علاجه ممكن في أسبانيا أو في السعودية كما حكى لي بعض الاصدقاء الذين كانوا يعملون في الرياض واخبروني ان مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون هو ثاني مستشفى في العالم من حيث الامكانيات البشرية والاجهزة الطبية المتطورة وهكذا نشرت مشكلتي في جريدة «الوفد» واليوم كما اخبرني الدكتور الذي اشرف على علاجه ومعه متخصصان آخران فانني أقول هذه ارادة الله سبحانه ومن يعلم ربما يكون الخير له في هذا المرض. والحمد لله على كل شيء ويعلم الله انني استنفدت كل جهدي وكل محاولاتي بل شارك معي أهلي واخواني في مصر واشقائي في السعودية.

تزاحم سوفياتي طلبا لعلاج وهمي

موسكو ـ كونا: دفعت انباء مثيرة عن استحضار دواء لمرض السرطان في احد المختبرات الطبية في عاصمة جورجيا السوفياتية، تبليس، الى وصول عشرات الآلاف من المرضى السوفيات الى المدينة طلبا للعلاج.

وقد فوجيء مرضى السرطان الذين توافدوا على مدينة تبليس ويبلغ عددهم اكثر من عشرين الف مريض بأنه ليس هناك ثمة دواء لمرض السرطان الفتاك وان كل ما تردد عن ذلك كان «مجرد انباء مبالغ فيها».

وكانت مجلة «سميناء» السوفياتية واسعة الانتشار قد زعمت في تحقيق صحفي لها انه تم تحضير دواء لعلاج مرض السرطان في مختبر التكنولوجيا البيولوجية.

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
سميح الشحات هو التلميذ المصري الذي حقق ما لم يحققه رفاقه الانجليز في مدرسة انجليزية.
حصل سميح على شهادة الثانوية العامة، المستوى المتقدم، من مدرسة نورث ويستمنستر في ٥ مواد نال في ٤ منها تقديرا ممتازا اضافة الى «جيد جدا» في المادة الخامسة. وهو بذلك سيلتحق بكلية يسوع في جامعة كمبريدج.
المعلوم ان متوسط عدد المواد التي يتقدم لها التلميذ البريطاني هو ٣ مواد فقط، والنابهون جدا يتقدمون لأربع مواد.. وقد نال سميح، الذي جاء من مصر الى لندن قبل ٦ اعوام، تقديرا ممتازا في الكيمياء والفيزياء والرياضيات البحتة واللغة العربية الفصحى، اضافة الى تقدير «جيد جدا» في اللغة الفرنسية.

بلتيمور ـ وكالات الانباء:
صحة التوامين السياميين في مستشفى جون هوبكينز الامريكي تدهورت كثيرا وهما الان في حالة حرجة ولكن مستقرة اثر اصابتهما معا بانهيار جزئي في وظيفة الرئتين.
اوضح الاطباء ان التوامين بلتريك وبنيامين باينذر يتصلان الان بجهازي انعاش وينتظر لهما ان يظلا على هذه الحال لمدة اسبوع على الاقل.. طبقا لما جاء في بيان للناطق بلسان المستشفى فيك كيبك، الذي رفض الافصاح عن الاسباب التي احدثت الانهيار الجزئي للرئتين عند التوامين معا..
ويذكر ان فريقا من ٧٠ طبيبا وجراحا وفنيا كان قد تولى جراحة فصل التوامين قبل اسبوعين في عملية استغرقت ٢٢ ساعة متواصلة وذلك بعد ان قضيا متصلين عند الراس ٧ اشهر من حياتهما.

صباح الخير

يكتبها اليوم:
الدكتور غازي القصيبي

العودة سائحا الى كاليفورنيا (٣)

الهدف الذي اضاعه ادوارد الاول هو اشهر مكان في جنوب كاليفورنيا وربما كان اشهر مكان في الولايات المتحدة، بعد البيت الابيض. «ديزني لاند». اظن «ديزني لاند» لا تحتاج، بالفعل، الى تعريف، لا كما يقول عريف الحفل وهو يقدم متكلما مغمورا يحتاج الى الف تعريف. وتكفيها شهرة ان خروشوف عندما زار الولايات المتحدة كان لديه رجاء واحد ان يزور «ديزني لاند». وقال الامريكيون «لا». وبرروا ذلك باعتبارات امنية. الا انني اعتقد ان السبب الحقيقي هو رغبة الامريكيين في «عكننة» مزاج الرفيق، وقد كانت الحرب الباردة في اوج غليانها. ومات الرفيق وفي نفسه شيء من «ديزني لاند».

لا بد ان اقول كلمة هنا عن والت ديزني الفنان العظيم الذي انشا المدينة واخترع الرسوم المتحركة المعروفة بدأ باشهر جرذ في التاريخ (ربما بعد الجرذ الذي تقول الاسطورة انه نقب السد في اليمن). قلائل اولئك الذين يستطيعون منح السعادة للآخرين. واقل منهم اولئك الذين ينثرونها نثرا على الجموع. ووالت ديزني واحد من تلك القلة النادرة التي اثرت بموهبتها الحضارة الانسانية كلها. لا بد انه مات وهو سعيد بعد ان نجح، اكثر من اي انسان آخر قبله، في زرع ملايين البسمات على وجوه ملايين الاطفال. إن له ركنا دافئا في قلبي.

ادوارد الاول لا يكف عن الثرثرة. وقد انتقل الآن من الدفاع الى الهجوم. وبدأ يسألني اسئلة شخصية لا تنتهي (على الطريقة العربية حيث يسالك الضيف بمجرد دخوله منزلك كم كلفك البناء !). وخلال ذلك يؤز بقية السيارات أزا. وخشيت من كارثة محققة. قلت باستعطاف
ـ لقد قدمت لتوي من سفرة طويلة مرهقة. سنتحدث غدا. نظر الي نظرة صفراء، وشعرت برغبة شديدة ان اساله ـ هل تود ان تقتلني الآن ؟ او فيما بعد ؟!

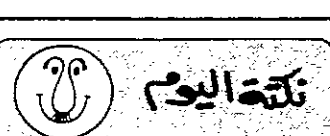
وصلنا فندق «ديزني لاند» ولم تستغرق عملية التسجيل سوى لحظات. كان كل شيء ـ الأسماء والتواريخ وارقام الغرف ـ مسجلا على شاشة الكومبيوتر. بدأت انسى كيف كان الناس يتعاملون مع بعضهم قبل قدوم الكومبيوتر. كانت الحياة ابطأ قليلا ـ فهل كان اسعد قليلا؟ خطر ببالي ان اسأل كومبيوتر الفندق. ولكني استبعدت ان يكون دماغه الالكتروني مهيأ للاجابة على سؤال سخيف كهذا.

وفجأة وجدت نفسي ضحية «الجت لاج» اي التعب الناشيء عن سفر بالطائرة يقترن بفارق كبير في التوقيت (يا مجامع اللغة العربية ! الرحمة ! ترجمي !). وحكاية اثر الفارق الزمني، على ما يبدو لي، كالعفريت الذي لا يظهر الا لمن يخاف منه.
والا كيف افسر الحقيقة التالية :

عندما كنت اصغر، وانشط واقل معلومات، كنت اروح الى امريكا واجيء منها، لا اشعر بتعب، ولا بصعوبة في النوم ولا الصحو.
وقال لي الشيء نفسه عدد من الاصدقاء.
قد يقول قائل انه العمر !
وهذا صحيح الى حد ما.
ولكن اولادي الصغار، لانهم سمعوا الكثير عن فارق التوقيت، يعانون منه بدورهم..
ومن العلم ما قتل، كما قال بحق، الاخطل الصغير.
كان الوقت قبيل المغرب، لا يساعد على النوم وكانت اجسادنا في منتهى الارهاق تعتقد انها لازالت في منتصف الليلة التي ذهبت.

وكنا حائرين بين «ساعة الجسد» و«ساعة الحائط». وقررنا ان نسهر قليلا حتى لا تضطرب مواعيد النوم الجديدة وانشغلت بكتاب. وانشغلت الزوجة بفتح الحقائب الحشر وتوزيع محتوياتها، وهي مهمة يحسن بكل زوج حصيف الا يشارك فيها بقول او فعل. وانشغلت الحماة بتسلية احفادها الذين تجاهلوا محاولاتها واندفعوا الى جهاز التليفزيون يعبثون بمفاتيحه دائرين من محطة الى اخرى عبر ما يقرب من عشرين محطة.
ولأول مرة يرى الاولاد هذه البدع الأمريكية المزعجة : الاعلانات التي تستغرق ١٨ دقيقة كاملة من كل ساعة تلفزيونية ـ ولولا وجود تشريع بهذا الحد الاقصى لما وقفت عنده.
ولهذه الاعلانات حديث طويل.

(يتبع الاحد القادم)



عبقرية
ـ كيف تصف العبقرية
ـ ان تقنع المدير بزيادة راتبك وتقنع الزوجة بتركها لك!.
من القارئة
منى مطيع مراد




الانفتاح على الطريقة الامريكية

كان الشارع الامريكي بحاجة الى المزيد من الرصاص والمسدسات والرشاشات.. ولاية فلوريدا قررت الاخذ بسياسة الانفتاح في حيازة المسدسات وموعدها مع تطبيق هذه السياسة هو اول يوم من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، اي بعد اسبوع تقريبا.. القانون الجديد يتيح لأي شخص من غير المجانين واصحاب السوابق الحق في حيازة سلاح يحمله مخفيا في ثيابه.. والشروط لهذه الحيازة تتلخص في ان يكون طالب المسدس قد اتم دورة تدريب قصيرة في استخدامه، وان يكون قد تجاوز عامه الحادي والعشرين من العمر وتقدم ببصمات اصابعه الى مكتب التحقيقات الفيدرالي.. انتهت قائمة الشروط.
وفي الصورة تبدو الامريكية امير راي وقد ارتسمت على وجهها علامات السعادة وهي تجرب المسدس الذي سيكون ملكها يوم اول اكتوبر، وطبعا بشرط ان تكون قد دفعت الثمن.

اغلاق الحدود امام الجياد الاسبانية
ابعاد خطيرة لكارثة طاعون الخيول

مدريد ـ ا.ف.ب: حاول القائمون على تربية الخيول والاطباء البيطريون الاسبان ليلة امس وضع محصلة مالية مبدئية للخسائر المترتبة على تفشي وباء طاعون الخيول الذي تسبب خلال الاسابيع الاخيرة في موت ما يتراوح ما بين ٢٥٠ و ٣٠٠ حصان واصبح يشكل كارثة حقيقية تتهدد تجارة تربية الخيول في اسبانيا.

وذكرت صحيفة «الباييس» الاسبانية اليومية عن الخبراء في عالم الخيل ان الخسارة المالية فقط الناجمة عن الوباء تقدر بعشرة مليارات بيزيتا (حوالي ٥٠٠ مليون فرنك فرنسي)، وترجع بصفة خاصة

خسائر اخرى انعكست على النشاط الرياضي والخسائر التي لحقت بصورة تجارة الخيول الاسبانية، وهي خسائر لا يسهل تصحيحها.
المعلوم ان المرض تسرب الى اسبانيا في

الحمار الوحشي من احد البلاد وقد قام البيطريون الاسبان بحملة تطعيم واسعة
وسرعان ما انتشر النبأ في جميع انحاء العالم وصدرت ردود الافعال على الفور متمثلة في اغلاق الحدود امام الخيول